في كلمته بالذكرى السنوية لشهيد القرآن .. قائد الثورة :

الانتصارات الكبرى

تحققت وأصبحنا في مستوى متقدم

ثابتون على موقفنا تجاه الشعب الفلسطيني وننصح الموالين لأمريكا بالحذر من التورط

القضية الفلسطينية باقية وأمريكا و"إسرائيل" شر على المجتمع البشري

نراقب مجريات تنفيذ الاتفاق في غزة وتطورات الوضع في جنين والضفة

سياسية. عامة
اليمن YEMEN
حرية - سيادة - استقلال
للتواصل على: T. alyemaneljadeed21 alyemaneljadeed21@mail.com
الأربعاء : 29 رجب 1446هـ | 29 يناير 2025م | العدد 298 | 12 صفحة | السنة الخامسة | الثمن 50 ريالاً

فيما تشهد محافظة تعز تصعيداً قوياً ضد حكومة الارتزاق..

حكومة التغيير : إجراءات تنموية ناجحة

تفاصيل # 06

في ظل استمرار توقعات التدهور خلال الأيام القادمة..

انهيار جديد للعملة في عدن

تفاصيل # 10

في مشهد تاريخي مهيب لعودة النازحين الغزاويين إلى شمال القطاع ..

الإرادة الفلسطينية تنتصر

ألاقي مصاعب كبيرة في مشاهدة مقاطع الفيديو لمقاتلي حماس وللعائدين وهم يسيرون بلا رعب نحو شمال غزة.

التفاصيل # 05

رئيس الوزراء يزور مركز القلب والقسطرة بمستشفى الكويت

صدور قرار رئيس مجلس القضاء رقم (81) بنقل عدد من القضاة

تفاصيل # 02

حقيقة الإرهاب الأمريكي .. وسياسات واشنطن المزدوجة

تفاصيل # 07

اتفاق وقف إطلاق النار .. آفاق الاستدامة والتحديات الماثلة

تفاصيل # 08

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
تحت شعار "وآتوا حقه يوم حصاده"
توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار)
حصاد 1446 هجرية

لعدد 76 ألف و 173 أسرة مستفيدة
في محافظات
(المحويت - ريمة - عمران - صنعاء - ذمار)
@zakatyemen
www.zakatyemen.net

صدور قرار رئيس مجلس القضاء رقم(81) بنقل عدد من القضاة

صدر قرار رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور عبدالمؤمن شجاع الدين، رقم (81) بنقل عدد من القضاة للعمل في عدد من المحاكم على النحو الآتي:

1 - جمال عبدالله قائد الشرعبي- رئيساً للشعبة الجزائية الثالثة بمحكمة استئناف أمانة العاصمة.
2 - أحمد علي محمد الروضي- رئيساً للشعبة المدنية الثانية بمحكمة استئناف محافظة إب.
3 - توفيق محمد حميد القدسي- رئيساً للشعبة المدنية الثالثة بمحكمة استئناف محافظة إب.
4 - علي عبد الله محمد العلفي- رئيساً للشعبة المدنية الثانية بمحكمة استئناف محافظة المحويت.
5 - محمد أحمد غالب عامر- رئيساً للشعبة المدنية الثانية بمحكمة استئناف محافظة حجة.
6 - أحمد عبد الرحمن محمد ناجي- رئيساً للشعبة المدنية الثانية بمحكمة استئناف محافظة تعز.
-7 جابر علي جابر الحدرمي- عضواً بالشعبة التجارية الثانية بمحكمة استئناف أمانة العاصمة.
8 - عبده عبدالله عمر الأهـدل- عضواً بالشعبة الجزائية الأولى بمحكمة استئناف أمانة العاصمة.
9 - حسن عبدالرحمن حسن المتوكل- عضواً بالشعبة الجزائية الأولى بمحكمة استئناف محافظة صنعاء.
10 - محمد سعد سعد عامر- عضواً بالشعبة المدنية الثانية بمحكمة استئناف محافظة صنعاء.
11 - محمد سلطان قائد المخلافي- عضواً بالشعبة المدنية الأولى بمحكمة استئناف محافظة إب.
12 - نبيل عبدالوهاب حمود جغمان- عضواً بالشعبة الجزائية الأولى بمحكمة استئناف محافظة ذمار.
13 - عبدالله عبدالله يحيى الديلمي- عضواً بالشعبة المدنية الثانية بمحكمة استئناف محافظة ذمار.
14 - علي عبده صغير نفار - عضوا بالشعبة الشخصية والجزائية الثالثة بمحكمة استئناف محافظة حجة.
15 - ماجد علي أحمد الركن- عضوا بالشعبة الجزائية الأولى بمحكمة استئناف محافظة حجة بدلا عن القاضي أمين سفيان أحمد العامري.
16 - فؤاد أحمد عبد الرحمن البكير- عضواً احتياطياً بالشعبتين التجاريتين بمحكمة استئناف أمانة العاصمة
17 - عبد القوي نايف صالح المخلافي- عضواً احتياطياً بمحكمة استئناف محافظة إب.
18 - محمد محمد يحيى العقيدة- رئيساً لمحكمة صعفان الابتدائية في محافظة صنعاء.
19 - ماجد أحمد نعمان الزمر- رئيسا لمحكمة ذي السفال الابتدائية في محافظة إب.
20 - بندر عبدالرحمن علي مقبل- رئيساً لمحكمة بعدان الابتدائية في محافظة إب.
21 - محمد عبدالرحمن عبدالواحد حجازي- رئيسا لمحكمة الأحداث الابتدائية في محافظة إب وقاضياً بمحكمة المخادر الابتدائية في محافظة إب.
22 - محمد أمين محمد الأهدل- رئيساً لمحكمة جبل رأس الابتدائية في محافظة الحديدة.
23 - عمار محمد عبدالعزيز المراني- رئيساً لمحكمة همدان الشام الابتدائية في محافظة صعدة الممتد اختصاصها ليشمل دائرة الاختصاص المكاني المحكمة كتاف الابتدائية في محافظة صعدة.
24 - محمد محسن محمد المحجري- رئيساً لمحكمة دمت الابتدائية في محافظة الضالع.
25 - مجاهد حسن غالب الحسني- رئيساً لمحكمة حفاش الابتدائية في محافظة المحويت.
26 - عبدالله على عزي زيد- رئيسا لمحكمة الجعفرية الابتدائية في محافظة ريمة.
27 - مهدي سلطان حسان العامري- قاضياً بالمحكمة التجارية الابتدائية بأمانة العاصمة.
28 - تهاني محمد علي الوليد - قاضياً بمحكمة غرب أمانة العاصمة الابتدائية.
29 - محمد عبدالله حسن الخيال- قاضياً بمحكمة غرب أمانة العاصمة الابتدائية.
30 - صلاح قائد أحمد سعد - قاضيا بمحكمة غرب أمانة العاصمة الابتدائية.
31 - فاتن عبدالله دبوان محمد- قاضياً بمحكمة جنوب غرب أمانة العاصمة الابتدائية.
32 - سهام إسماعيل على الذاهبي- قاضياً بمحكمة جنوب شرق أمانة العاصمة الابتدائية.
33 - إبراهيم علي زيد زيدان- قاضياً بمحكمة جنوب غرب أمانة العاصمة الابتدائية.
34 - عبده صغير أحمد الثلثي- قاضياً بمحكمة بني الحارث الابتدائية بأمانة العاصمة بدلاً عن القاضي عبدالرحمن قاسم هادي كديس.
35 - إبراهيم علي عبدالله الشيبة- قاضياً بمحكمة بني مطر الابتدائية في محافظة صنعاء.
36 - مهيب علي عبدالغني السفياني - قاضياً بمحكمة الجراحي الابتدائية في محافظة الحديدة.
37 - محمد حسن محمد الأهدل - قاضياً بمحكمة زبيد الابتدائية في محافظة الحديدة.
38 - محمد أحمد محمد الضحوي- قاضياً بمحكمة المراوعة الابتدائية في محافظة الحديدة.
39 - زياد محمد عبدالله الزبدي- قاضياً بمحكمة شرعب الرونة الابتدائية في محافظة تعز.
40 - جمال سعيد علي كرمان - قاضياً بمحكمة السياني الابتدائية في محافظة إب.
41 - عائد عبد الحق محمد مكشم - قاضياً بالمحكمة الجزائية الابتدائية في محافظة إب.
42 - هشام العزي أحمد العواضي- قاضياً بمحكمة ذي السفال الابتدائية في محافظة إب.
43 - إبراهيم مقبل على قديش- قاضياً بمحكمة المحويت الابتدائية.

رئيس مجلس الوزراء يزور مركز القلب والقسطرة بمستشفى الكويت الجامعي

اطلع رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي، لدى زيارته يوم أمس مركز القلب والقسطرة القلبية بمستشفى الكويت الجامعي بأمانة العاصمة، على سير نشاط المركز ومستوى ونوعية الخدمات التي يقدمها للمواطنين.

وتفقد رئيس مجلس الوزراء خلال الزيارة، الخدمات التشخيصية والعلاجية التي يقدمها المركز ضمن المخيم الطبي المجاني الرابع لمرضى القلب والشرايين الذي يحتوي على مركزين، الأول لاستقبال الرجال والآخر لاستقبال النساء ويضم ست عيادات استشارية لأمراض القلب للرجال ومثلها عيادات استشارية للنساء.

واستمع من مدير المركز الدكتور صلاح الشوكي، إلى شرح عن نشاط مركز القلب الذي يقدّم خدمات شبه مجانية للمرضى من كافة أبناء المجتمع مع مراعاة خاصة لأسر الشهداء والجرحى والشرائح الأكثر فقرًا، مبينًا أن المركز يتكون من أقسام تشمل عمليات وعناية مركزة، طوارئ وعيادات ووحدة إيكو، ودراسات عليا وزمالة مصرية، قسطرة قلبية، وأمراض القلب الخاص بالأطفال.

وأوضح الدكتور الشوكي أنه من المقرر الانتهاء من تجهيز وحدة القسطرة الطبية التي تعد من أحدث التجهيزات الطبية في هذا المجال على المستوى الدولي خلال شهرين، مؤكدًا أن المركز يقدم خدمات طبية وعلاجية للفئات الأكثر عوزًا بصورة مجانية.

ولفت إلى أن المركز يضم نخبة من الكوادر الاستشارية التخصصية، إضافة إلى الزيارات اليومية والأسبوعية لكبار الاستشاريين اليمنيين للمركز.

إلى ذلك تفقد رئيس مجلس الوزراء سير العمل في الدور الثاني من المبنى الجديد الجاري تهيئته للافتتاح خلال شهرين المخصص لجراحة قلب الأطفال الذي يعد الأول من نوعه في اليمن إلى جانب جراحة الشرايين وإجراء عمليات القلب المفتوح.

والتقى رئيس مجلس الوزراء خلال الزيارة الأطباء الذين يدرسون في مركز الزمالة المصرية الذي يعد المركز الوحيد المعتمد لتدريس الزمالة المصرية في اليمن.

وألقى رئيس مجلس الوزراء كلمة توجيهية، عبر في مستهلها عن ارتياحه لانتظام عملية الدراسة في المركز.. موضحًا أنه في كل زيارة للمركز يشاهد إضافات إلى هذا الصرح الطبي التخصصي، باعتبار ذلك نتاج لعمل حيوي وديناميكي لقيادة المركز.

وأعرب عن الشكر للنشاط الخيري للمركز الذي لم يقتصر على أمانة العاصمة وعدد من المناطق التي تم فيها خلال الفترة الماضية إقامة مخيمات طبية فيها لمرضى القلب والشرايين.

وحث الرهوي قيادة المركز على توسيع نشاطه الخيري ليشمل مختلف المديريات، لافتًا إلى أن افتتاح وحدة طب الأطفال المصابين بأمراض القلب من الأعمال المهمة.

وتطرق إلى أهمية الزمالة المصرية في خدمة القطاع الصحي اليمني وتخفيف الأعباء عن المرضى ومشقة السفر للخارج، موضحًا أن كل الأنشطة العلمية التطويرية التي يشهدها القطاع الصحي، تعبر عن الجهد والإنجاز في هذا المجال الحيوي.

ووصف رئيس مجلس الوزراء التطور الجاري في مجال طب القلب والشرايين بالثورة غير العادية التي تُحسب للأطباء وكافة العاملين في هذا المجال.

وخاطب المتدربين بالقول/ "نبارك لكم هذه الزمالة ونشد على أيديكم جميعا في مواصلة التحصيل العلمي والمعرفي المستمر في مجالات تخصصاتكم وعلى المزيد من العطاء وعليكم أن تكرّسوا جهودكم لخير الوطن وتخليد أعمالكم في ذاكرة المجتمع".

وأضاف "أن الظروف الصعبة التي تمر بها الشعوب والأوطان غالبًا ما تتحول إلى فرص للبناء والتطوير والاعتماد أكثر فأكثر على الطاقات والإمكانات المحلية وهو ما نشاهده اليوم في بلدنا الذي تمكن خلال سنوات العدوان والحصار المستمرة من إيجاد فرص متعدد وقصص نجاح في مجالات عدة وحيوية منها المجال الصحي".

وتطرق الرهوي إلى الأوضاع المعيشية والخدمية والأمنية المتردية في المحافظات والمناطق المحتلة .. مشيرًا إلى أن محافظة عدن تغرق في الظلام الدامس كنتاج لنهج المحتل وحكومته العميلة.

وقال "يصفوننا في صنعاء بالإرهاب في ظل حالة الاستقرار الأمني الكبير وفي وضع مختلف من الخدمات الأساسية في وقت تعجز فيه من يسمونها بالحكومة الشرعية من تقديم أبسط الخدمات للمواطنين أو تأمين سلامتهم، وهذه واحدة من مفارقات وعجائب الزمن الراهن".

ولفت رئيس مجلس الوزراء، إلى عودة النازحين لبيوتهم المدمرة في شمال قطاع غزة يوم أمس وبتلك الروح والمعنويات العالية مثل رسالة واضحة وقوية للعدو الإسرائيلي ومن يقفون ورائه على تمسك أبناء غزة بأرضهم وعدم مغادرتها مهما كانت التضحيات .. لافتًا إلى أن هذا النوع من المعنويات والإصرار تنتصر الشعوب وتُبنى الأوطان.

وكان مدير مركز القلب الدكتور الشوكي ونائبه للشؤون الأكاديمية الدكتور محمد الحوثي، رحبا برئيس مجلس الوزراء الذي يولي عناية خاصة بالمركز ومسار تطويره.

وأوضحا أن المركز هو الوحيد المعتمد في اليمن في مجال الزمالة المصرية والمعترف بشهاداته في الخارج.

واعتبر الشوكي والحوثي، جهاز القسطرة الأحدث الذي سيتم إضافته للمركز نقلة نوعية للمركز سيسهم في تقديم خدمات تشخيصية وعلاجية أفضل للمرضى.

وأكد أن المركز يقدم خدماته لكافة المرضى بصورة متساوية .. وعبرا عن التطلع لدعم وإسناد الجهات ذات الصلة بالمركز وفي المقدمة الهيئة العامة للزكاة باعتبار أن الشرائح الاجتماعية المستفيدة من نشاط المركز هي ضمن الفئات المستحقة لرعاية ودعم الهيئة.

واستعرض مدير المركز ونائبه الجهود والأنشطة التي نفذها المركز خلال الفترة الماضية ومستوى ونوعية الخدمات المقدمة في إطار المخيم الطبي المجاني الرابع الذي يقيمه المركز

مؤتمر صحفي حول جرائم العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على الحديدة

أقيم بمحافظة الحديدة، مؤتمر صحفي حول جرائم العدوان الأمريكي، السعودي والإماراتي في محافظة الحديدة، خلال "3570" يوماً تحت شعار " جرائمكم لن تسقط بالتقادم".

استعرض المؤتمر الذي نظمته منظمة تهامة للحقوق والتنمية والتراث الإنساني، بحضور المحافظ عبدالله عطيفة ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكيلي المحافظة لشؤون الخدمات محمد حليصي وشؤون الثقافة والاعلام علي قشر، الأضرار والخسائر البشرية والمادية التي تم توثيقها جراء جرائم وانتهاكات العدوان.

وأشار رئيس المنظمة أمجد العميسي، إلى الأضرار التي طالت مختلف مناحي الحياه، جراء الغارات والجرائم التي ارتكبها العدو وتسببت باستشهاد وإصابة ستة آلاف و23 شخصا في مختلف مديريات محافظة الحديدة.

وأوضح، أن جرائم العدوان التي ارتكبها بالحديدة، أودت بحياة ألفين و417 شخصا، بينهم 487 طفلا، و232 امرأة، وألف و698 رجلا، فيما أصيب ثلاثة آلاف و606 أشخاص، بينهم 783 طفلا، و394 إمرأة، وألفين و429 رجلا.

ولفت إلى أن البنية التحتية تعرضت لأضرار بالغة، بينها استهداف وتدمير ألفا و998 جسرا وطريقا، 992 خزانا وشبكة مياه، و52 شبكة اتصالات، وكذا تدمير واستهداف مطارين، وعشرة موانئ ملاحية واصطياد، و265 منشأة حكومية، و20 منشأة رياضية، و26 موقعا اثريا.

وفيما يتعلق بأضرار القطاعات الاجتماعية، والتعليمية والاعلام، أشار العميسي، الى أن العدوان دمر 76 ألفا و186 منزلا باضرار جزئية وكلية، و416 مسجدا، و233 مدرسة ومركزا تعليميا، و12 منشأة جامعية، و46 مستشفى ومرفقا صحياً، و11 مواقع بث اذاعي ومراكز ومنشآت اعلامية.

وفي القطاع الإنتاجي الاقتصادي، ذكر العميسي، أن تحالف العدوان استهدف 100مصنعا، و87 ناقلة وقود، وثلاثة آلاف 724 حقلا زراعيا، وثلاثة آلاف و916 منشأة تجارية، و94 مزارع دجاج ومواشي، و319 شاحنة غذاء، وألفا و973 وسيلة نقل، و52 سوقا، و231 مخزن أغذية، و116 محطة وقود، و435 قوارب صيد، و118 منشأة سياحية، وتسع صوامع غلال.

وتطرق، إلى بشاعة ما تعرضت له محافظة الحديدة، خلال سنوات العدوان والتصعيد، لافتا إلى أن الحرب العدوانية نتج عنها تداعيات انسانية كارثية ما تزال آثارها حتى اليوم وتسببت بنزوح 804 آلاف و461 شخصا من قراهم ومناطقهم إلى مدن ومناطق ومحافظات أخرى.

وطالب الأمم المتحدة التي تواصل التواطؤ وتغييب ما تعرض له اليمن من عدوان غير مبرر وارتكاب آلاف الجرائم والمجازر بحق الشعب وسفك دماء المدنيين وتدمير مقدراته وممتلكاته، باتخاذ خطوات لطلب محاكمة مرتكبي الجرائم في اليمن.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي حضره عدد من مراسلي القنوات وممثلي وسائل الاعلام المحلية، أكد وكيل المحافظة محمد حليصي، أن الجرائم بحق الشعب اليمني، لن تسقط بالتقادم، مهما حاولت قوى العدوان أن تجعلها من الجرائم المنسية وطي سجلها الدموي في اليمن.

ودعا المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية إلى الاضطلاع بواجبها القانوني تجاه جرائم الحرب التي نفذها تحالف العدوان السعودي الاماراتي، والتدمير الممنهج الذي تعرضت له محافظة الحديدة واليمن عموما والمطالبة بمحاسبة مرتكبي تلك الجرائم.

وأكد حليصي أن تلك الجرائم لا يمكن أن تفلت من العقاب عاجلا أم آجلا، مبينا أن الشعب اليمني وبعد عشرة أعوام من العدوان يتوج اليوم انتصاره على كل مخططات الاعداء بصمود لا يلين.

وزارة الخارجية تُدين محاولات الإدارة الأمريكية تهجير الفلسطينيين في قطاع غزة

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات محاولات الإدارة الأمريكية تهجير أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأكدت وزارة الخارجية في بيان لها نه أن التهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني كان أحد أهداف عدوان الكيان الصهيوني على غزة بيد أنه تحطم على صخرة صمود ووعي الفلسطينيين.

وأوضحت أن مشاهد عودة الآلاف من سكان غزة إلى منازلهم المدمرة من قبل آلة القتل الصهيونية سيراً على الأقدام، حاملين رؤوسهم على أكفهم، يؤكد مدى تمسك الفلسطينيين بأرضهم بالرغم من التضحيات الجسام التي قدموها وفي الوقت ذاته يمثل رسالة بليغة مفادها أنه لا يمكن السماح بحصول نكبة جديدة للشعب الفلسطيني.

وأشاد البيان بالمواقف الرافضة لمحاولات تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة، داعياً المجتمع الدولي وفي المقدمة الدول العربية والإسلامية إلى دعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة تلك المخططات الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وجددت وزارة الخارجية التأكيد على أن تحقيق السلام في المنطقة لن يتأتى إلا من خلال انهاء الاحتلال الصهيوني وإقامة الدولة الفلسطينية وإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة، مؤكدة موقف الجمهورية اليمنية الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الصامدة وقضيته العادلة.

تدشين موسم حصاد محصول القمح بتجربة التقطير في بني حشيش

دُشن بمديرية بني حشيش، محافظة صنعاء يوم امس حصاد محصول القمح للموسم الشتوي، بعد نجاح تجارب زراعته بعملية التقطير.

وخلال تدشين عملية الحصاد بمزرعة عيال راشد محمد راشد بقرية غضران، أوضح رئيس جمعية غضران التنموية الاجتماعية الخيرية عبد الخالق السياغي، أن حصاد القمح يشمل مساحة 270 لبنة، بإنتاج 250 قدحًا من محصول القمح.

وأشاد بدعم جمعية القطاع الشمالي الزراعية التعاونية التنموية، وحرصها على دعم القطاع الزراعي، منوها بجهود المزارعين في توطين زراعة القمح والتوسع في زراعة محاصيل الحبوب الغذائية، ترجمة لموجهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الرامية التوسع في زراعة القمح لتحقيق الأمن الغذائي.

فيما ثمن عدد من المزارعين دعم الجمعية وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة والمديرية، لدعم القطاع الزراعي بتوفير بذور محسنة بقروض حسنة وميسرة، داعين المزارعين إلى التوجّه لزراعة المحاصيل النقدية لتخفيض فاتورة الاستيراد الخارجي.

فعاليات خطابية وثقافية بمديرية جحانة بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد

نُظمت بمديرية جحانة، محافظة صنعاء فعاليات خطابية وأمسيات ثقافية بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي.

تناولت كلمات الفعاليات والأمسيات التي أقيمت في عزلتي وادي مرحب ونهد، مناقب الشهيد القائد ومحطات من حياته الجهادية وتضحياته وتحركه بمشروعه القرآني في وجه طغاة الأرض.

وتطرقت إلى دور الشهيد القائد في تصحيح مسار الأمة وتعزيز عوامل القوة الإيمانية في نفوس أبنائها، وتعريفهم بالمخاطر والمؤامرات المحدقة من قبل قوى الاستكبار العالمي، من خلال المشروع القرآني الذي أسسه كمنهج وطريق للنهوض بالأمة واستعادة كرامتها وعزتها.

وأشارت إلى تحمل الشهيد القائد المسؤولية في زمن اللامسؤولية ، فتحرك بما أمر الله واستطاع بتضحيات كبيرة أن يعرض مشروعه القرآني النهضوي لإعلاء كلمة الله، وإنقاذ الأمة من واقعها المظلم الذي خيم عليها بفعل إبتعادها عن دين الله و المنهج المحمدي.

وأكدت الكلمات أن المشروع القرآني للشهيد القائد أحيا في الأمة عزتها وكرامتها وثباتها، وأعاد تمسكها بكتاب الله، تتحرك بهديه ، وتعشق الجهاد والاستشهاد ، مؤهلة للقيام بمسؤولياتها أمام الله ومواجهة أعدائه.

تخلل الفعاليات قصائد شعرية عبرت عن المناسبة .

إلى ذلك نُظمت بمدرسة العلوم الشرعية بمديرية جحانة فعالية خطابية بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين البدر الحوثي رضوان الله عليه.

وخلال الفعالية أكد الناشط الثقافي أحسن العبّادي أن ذكرى الشهيد القائد هي ذكرى مؤلمة وحزينة على الأمة ، إذ فقدت أحد عظماءها الذي بذل روحه الطاهرة من أجل الدين ونصرة الإسلام والمسلمين وتحرك بصدق ضد سطوة الشرك والكفر والنفاق.

فيما قدم طلاب المدرسة العديد من الفقرات والكلمات المعبرة عن عظمة الشهيد القائد رضوان الله ومشروعه القرآني التنويري الذي أسسه لمواجهة مشاريع الاستعمار الأمريكية والبريطانية والصهيونية وكل المخاطر والتهديدات التي تحدق بالأمة .

اليمن YEMEN سياسية. عامة
مدير التحرير
طلال الشرعبي
نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن
المدير الفني
علي مبارك
إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

في كلمته بالذكرى السنوية لشهيد القرآن.. قائد الثورة:

الانتصارات الكبرى
تحققت وأصبحنا في مستوى متقدم

مسيرتنا القرآنية حوربت منذ يومها الأول بإشراف أمريكي

أكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن ما قامت به السلطة في العام 2004 ضد شهيد القرآن، مؤسس المسيرة القرآنية والقائد العظيم السيد حسين بدر الدين الحوثي كان عدوانا ظالما لا مبرر له ولا يستند إلى أي مستند لا شرعي ولا قانوني.
وأشار قائد الثورة في كلمته بالذكرى السنوية للشهيد ، بحضور علمائي ورسمي وشعبي إلى أن الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، تحرك في مشروعه الحكيم من خلال التثقيف القرآني والصرخة في وجه المستكبرين والمقاطعة لبضائعهم، ومواجهة الهجمة الأمريكية والإسرائيلية والغربية غير المسبوقة على الأمة.

اليمن - متابعات

❝ ثابتون على موقفنا تجاه الشعب الفلسطيني وننصح الموالين لأمريكا بالحذر من التورط

❝ القضية الفلسطينية باقية وأمريكا و"إسرائيل" شر على المجتمع البشري

❝ نراقب مجريات تنفيذ الاتفاق في غزة وتطورات الوضع في جنين والضفة

وأوضح أن شهيد القرآن لم يصدر منه ولا ممن انطلق معه في المشروع أي اعتداء ضد السلطة ولا أي تصرف يبرر لها العدوان والاستهداف والسعي لإبادة من تحركوا في إطار هذا المشروع.
وقال" ما قام به الشهيد القائد هو التثقيف القرآني وإطلاق الصرخة في وجه المستكبرين بشعار البراءة من أمريكا وإسرائيل، والدعوة إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، وكان التحرك يتمثل في هذه العناصر الثلاثة، في مقابل الهجمة الأمريكية والإسرائيلية والغربية غير المسبوقة على الأمة الإسلامية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر التي خططت لها الصهيونية لتجعل منها ذريعة لحملة عدوانية شاملة تهدف إلى إحكام السيطرة على أمتنا واجتياح أوطانها وطمس هويتها والسيطرة على ثرواتها".
وذكر قائد الثورة أن الأنظمة الرسمية لم تقف آنذاك موقف المتصدي لتلك الهجمة بل سارعت لفتح المجال والخضوع لأمريكا وفتح كل الأبواب أمامها في كل المجالات بما يمكنها من السيطرة التامة.
ولفت إلى أن السلطة في اليمن آنذاك كانت من المسارعين إلى ذلك تحت عنوان التحالف مع أمريكا لمحاربة الإرهاب، وفتحت للأمريكيين كل المجالات ليتدخلوا في كل شيء، حيث فتحت المجال للقواعد العسكرية في البلد والتدخل في الشؤون التعليمية والإعلام والخطاب الديني والمساجد والتدخل في الجانب العسكري والتغلغل والسيطرة على المؤسسة العسكرية والأمنية والشؤون الاقتصادية وفي كل المجالات بما يترتب على ذلك من مخاطر رهيبة تمكن العدو من اختراق كل شيء في البلد.
وأفاد بأن الأوساط الشعبية في بلدنا كان حالها كحال معظم الشعوب التي كانت متأثرة بالموقف الرسمي ومكبلة به، فيما النخب والأحزاب في معظمها كانت في موقف ضعيف، مع إقرارها بسوء ما يحدث، وبمخاطر السياسة الرسمية للسلطة بفتح المجال للأمريكي ليفعل ما يشاء.
وأكد السيد القائد أن ذلك لم يكن يمثل حلا لمصلحة شعبنا ولا خيارا منجيا من الخطر والتهديد الأمريكي، بل كان يساعد الأمريكي على السيطرة التامة بدون أي كلفة ولا أعباء ويمثل وسيلة لتمكين الأمريكي والإسرائيلي.
وبين أن شهيد القرآن تحرك بالمشروع القرآني إحساسا بالمسؤولية الدينية وإدراكا واعيا لخطورة ما يحدث وعواقبه السيئة، وما لذلك من عقوبة إلهية، لأن تفريط الأمة وتقبلها للأمريكي ليسيطر عليها ويطمس هويتها ويصادر حريتها ويفرقها لن ينجيها من شره أبدا، وستكون هناك عقوبة إلهية على التفريط باعتبار أن على الأمة مسؤولية دينية في الدفاع نفسها وعن كرامتها وأن تواجه الظلم الذي يستهدفها.
ولفت إلى أن الشهيد القائد كان يعي أهمية التحرك الصحيح كونه يمثل الحل للأمة أمام تلك الهجمة الشاملة التي تستهدفها في كل شيء، في حين أن الاستسلام والجمود والتنصل عن المسؤولية لن يدفع الشر عن الأمة.
وأشار إلى أن المواقف العملية في إطار المشروع القرآني كانت تركز على التثقيف القرآني وتوعية الأمة بحاجتها إلى الحلول القرآنية، لتحصينها من الاختراق الكبير من قبل الحملة الأمريكية الإسرائيلية الغربية التي تستهدف الأمة في كل شعوبها ثقافيا وفكريا وتستهدف حتى تغيير المناهج الدراسية من خلال إملاءاتها بما يحذف وما تتضمنه تلك المناهج، وهكذا كان الحال في بقية الانشطة التثقيفية والفكرية، كان هناك تدخل أمريكي وإسرائيلي للتأثير على هوية الأمة وفكرها وثقافتها وإعلاميا وكذلك عمل مكثف يسعى من خلاله الأعداء إلى تغيير فكر الأمة والتأثير على الرأي العام والتوجهات والولاءات والمواقف.
وأوضح قائد الثورة أن التثقيف القرآني كان عملا حكيما في مقابل تلك الهجمة الثقافية والفكرية والإعلامية والدعائية التي لها خطورة كبيرة جدا في التأثير على الأمة على مستوى الفكر والثقافة والوعي والولاءات.. لافتا إلى أن عمل الأمريكي والإسرائيلي يركز على الإفساد والإضلال الفكري والثقافي والفكر والموقف وكذلك على مستوى الولاء والتوجه، والمحاربة للفضائل والقيم العظيمة، والسعي لإفساد المجتمعات وإيقاعها في الرذائل.
وذكر أن الأعداء يعملون وفق مشروع تدميري هو المشروع الصهيوني وليس مجرد ردة فعل آنية لحظية محدودة، وهذه حقيقة مهمة للغاية لأن الكثير من أبناء الامة لا تزال نظرتهم إلى ما يفعله الأمريكي والإسرائيلي ومن يدور في فلكهم وكأنه مجرد مواقف لحظية وآنية رغم أنهم يعملون ضمن المشروع الصهيوني التدميري الخطير.
ولفت إلى أن الشعار كموقف يعبر عن حالة السخط، وهي مسألة مهمة عندما تترجم الأمة سخطها تجاه هجمة أعدائها عليها بما فيها من إجرام وطغيان وتعبر عن الرفض للهيمنة الأمريكية والإسرائيلية بما يحصن وضعها الداخلي ويحميها من مساعي الأعداء لتحويلها إلى أمة موالية لهم.. موضحا أن الأمريكي يدفع بالأنظمة إلى تكميم الأفواه ومنع أي صوت يناهض الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية.
واعتبر المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية سلاحا مفيدا لأن الأعداء يستفيدون من نهب ثروات بلداننا والاستفادة من شعوبنا الكبيرة لتسويق منتجاتهم وتوظيف الأموال لمحاربة الأمة في الوقت الذي يستخدمون العقوبات الاقتصادية كسلاح ضد البلدان.. لافتا إلى أن المقاطعة تمثل أيضا حافزا مهما للتوجه نحو البناء الاقتصادي والإنتاج المحلي والسعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

خطوات حكيمة

وأوضح قائد الثورة أن هذه الخطوات الثلاث التي تحرك بها الشهيد القائد هي خطوات حكيمة ومشروعة وليس هناك أي مبرر لاستهداف من يتحرك فيها، فهي تستند إلى القرآن الكريم، وكان من المفروض أن يلقى ذلك ترحيبا في بلد هويته إيمانية ودستوره يعترف بالشريعة الإسلامية كمصدر أساسي للتشريع، ويتغنى النظام فيه بالديمقراطية وحرية الكلمة وحرية التعبير.

وقال "لكن عندما انزعج الأمريكي وغضب ورأى أن هذا المشروع الحكيم الذي يمضي بخطوات عملية صحيحة هادفة مفيدة ونافعة ومؤثرة سيخرج بالأمة من حالة الصمت والجمود والقعود والاستسلام إلى حالة الموقف الذي يمكن أن يتنامى بقدر ما تتطلبه الظروف والمراحل، فرأى بأن هذا المشروع سيعيقه في الساحة، فاتجه كما هي عادته وأسلوبه إلى توريط السلطة والدفع بها لمحاربة المشروع القرآني تحت الاشراف الأمريكي ابتداء بالقمع الأمني من خلال السجون والاعتقالات والعنف والمعاملة القاسية".
وأضاف " تزامنت حملات الاعتقالات مع إجراءات عقابية بالفصل من الوظائف المدنية والحملات الدعائية المشوهة والمحاربة للمشروع القرآني، وكان ذلك المسار الخاطئ للسلطة في محاربة المشروع القرآني يتزامن مع كل ما كانت تفعله أمريكا على مستوى المنطقة بشكل عام، حيث اتجهت لاحتلال العراق بعد احتلالها لأفغانستان، فيما كان العدو الإسرائيلي يرتكب أبشع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني".

تهور وعدوانية

وأكد أن الأمريكي دفع بالسلطة في العام 2004 للعدوان العسكري على المشروع القرآني فاندفعت بكل تهور وعدوانية وحقد عجيب آنذاك لفتح باب عدواني ابتداء بالحرب الأولى، التي استهدفت بشكل أساسي شهيد القرآن ومؤسس مسيرتنا ومن معه في منطقة مران بمديرية حيدان في محافظة صعدة والمناطق المجاورة، كما استهدفت أيضا الحواضن الشعبية في المناطق الأخرى وشنت حملات في مناطق متفرقة بصعدة وغيرها للاحقة المكبرين في منازلهم وقراهم بكل وحشية وجبروت وفقا للمدرسة الأمريكية من خلال استخدام كل وسائل القتل والتدمير من طائرات حربية ومروحيات وقوات برية من دبابات ومجنزرات وآلاف الجنود والتجييش للمرتزقة، وقامت باستهداف مران بالتدمير الشامل والقصف الجنوني ليلا ونهارا وأيضا بالحصار والتجويع ومنع دخول الغذاء والدواء.
وأشار السيد القائد إلى أن شهيد القرآن لم يكن لديه جيش ولا أي تشكيل عسكري منظم أو مدرب والأهالي تحركوا معه للدفاع عن أنفسهم في مواجهة ذلك العدوان غير المبرر.. مبينا أن المعركة استمرت قرابة ثلاثة أشهر في مران التي تقدر مساحتها بخمسة كيلو مترات حتى أعلنت السلطة قتل شهيد القرآن ومن تصدى لعدوانها من الأهالي واعتقال وجرح آخرين.

فشل السلطة

وذكر قائد الثورة أن السلطة تصورت آنذاك ومعها الأمريكي أنها قضت على المشروع القرآني بممارساتها الإجرامية لتفاجأ بثبات السجناء والمعتقلين.. وقال" ثبت السجناء والتف بقية المنطلقين في خارج السجون حول العلامة السيد بدر الدين الحوثي في منطقة نشور همدان بصعدة".
وأوضح أنه وبعد أشهر من الحرب الأولى اتجهت السلطة لاستهداف العلامة الكبير فقيه القرآن السيد بدر الدين الحوثي وفشلت في الحرب الثانية.. مؤكدا أن مسلسل الفشل والخيبة للسلطة استمر مع الإصرار على تكرار العدوان وفي كل مرة بوحشية وهمجية وبارتكاب جرائم كبيرة من القتل والسحل.

الوعي الشعبي

وأشار السيد القائد إلى أن النظام السعودي تورط في الحرب العدوانية السادسة مع السلطة بدفع أمريكي لكنه فشل معها.. مؤكدا أن السعودي لم يأخذ العبرة من الحرب السادسة لينتبه في المستقبل، لتأتي المتغيرات في البلد بركة ذلك الصمود وتلك التضحيات.
ولفت إلى أن دائرة الوعي الشعبي اتسعت فكانت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر وما تلاها من هروب الأمريكان من صنعاء.. مبينا أن الأمريكي يدرك ومعه الإسرائيلي أهمية المشروع القرآني وتأثيره الكبير حتى في تقديم النموذج المفيد لبقية الأمة وإسهامه فيما يتعلق بواقع الأمة بشكل عام.
وأفاد بأن المشروع القرآني ليس مؤطرا في مستوى البلد، والمواقف الصهيونية كانت واضحة في حجم القلق الكبير عبر المجرم نتنياهو وغيره.. مشيرا إلى أنه تم الدفع بالسعودي ومن معه في التحالف ليتورطوا في عدوان شامل على بلدنا تحت إشراف أمريكي مباشر.

أهداف تدميرية للأمة

وأوضح قائد الثورة أن المشروع الصهيوني يقدم على أنه مشروع ديني، ولذلك ينطلق المنطلقون فيه بحماس واندفاع كبير جدا وله أهداف محددة هي تدميرية لأمتنا، في حين أن المشروع الصهيوني يعني احتلال أوطاننا ابتداء بفلسطين، وتدمير أمتنا والسيطرة عليها وبعثرتها والقضاء على وجودها الحضاري والمستقل.
وأفاد بأن وسائل المشروع الصهيوني وأساليبهم كلها عدوانية على كل المستويات، من تجزئة المجزأ وبعثرة المبعثر وإغراق أمتنا في الأزمات والحروب والفتن.. مشيرا إلى أن الأعداء يعملون على تنفيذ مشروعهم على مراحل وفق إنجازات تراكمية، ولذلك فإن تحركهم ليس ارتجاليا ولا ردة فعل ولا بحسابات مصالح محدودة.
ولفت قائد الثورة إلى أن المشاريع التي لا تنسجم مع هوية الأمة لن تكون الأمة مستعدة للتضحية من أجلها بشكل كبير، ولن تتوفر الحوافز ولا الدوافع اللازمة لذلك، وعندما يكون هناك مشروع يستند إلى هوية هذه الأمة، إلى دينها، وعقيدتها، وما تؤمن به يمكن أن يمثل عاملا مهما مؤثرا في استنهاضها.

جمود الأمة

وأكد أن الأمة عانت من إشكالية الجمود تجاه المخاطر، والتفرج تجاه الكوارث، والتفريط في المسؤولية، ومنذ أن بدأ الصهاينة يتدفقون إلى فلسطين بحماية بريطانية كانت مشكلة الأمة هي الجمود وانعدام الوعي والمسؤولية، وهي إشكالية بارزة واستمرت في كل المراحل.. مبينا أن ضعف الوعي وللمسؤولية والوازع الديني كانت إشكالية بارزة في مقابل الهجمة الأمريكية الإسرائيلية بعد العام 2000م.

السيد القائد مخاطبا العرب والمسلمين:

❝ في إطار أمريكا ومع "إسرائيل" لن تكونوا إلا عبيدا لهم

❝ ما يريده الله لكم أرقى وأعظم مما تطمحون إليه من ارتهانكم لأعدائكم

❝ أمريكا مصدر نهب للثروات وحرمان للشعوب منها

السيد القائد للموالين لأمريكا:

❝ تفرجوا وتربصوا كما هي عادتكم في التربص واتركوا أمريكا لتفعل ما تشاء في مواجهتنا

وقال" تعاظمت حالة الجمود والاستسلام والغفلة للأمة وكبرت وصولا إلى مراحل التطبيع العلني لبعض الأنظمة".. مشيرا إلى أن" الأمة فعلا مفتقرة إلى استنهاض قرآني يهز الضمير والوجدان ويحيي الشعور بالمسؤولية ويرفع مستوى الوعي ويوجد الدافع والوازع الديني الذي يحرك الأمة، وهو أرقى ما يمكن استنهاضها به".
وتابع " ليس هناك شيء يماثل القرآن الكريم في أن يكون في مضمونه وروحه وأثره مؤثرا في الأمة ومحييا لها من جديد".. مؤكدا أن الأمة بحاجة ماسة جدا إلى إعادة ضبط مواقفها وتوجهاتها وولاءاتها وعداواتها وفقا للمبادئ والتعليمات والأخلاق الإلهية التي أتى بها الإسلام.
وذكر أن الأمة في حالة انفلات وفوضى في المواقف والولاءات والعداوات، تنطلق لتتبنى أي موقف دون أي اعتبار لا لمبادئ ولا لتعليمات إلهية ولا غير ذلك.. لافتا إلى أن الخيانة تتحول في واقع الأمة مع هذا الانفلات وهذه الفوضى إلى وجهة نظر، وتتحول العمالة للأعداء والقتال معهم ضد أبناء هذه الأمة إلى وجهة نظر.
وأكد السيد القائد أنه ومع الانفلات والفوضى تتحول الجريمة وممارسة الجريمة والطغيان إلى ممارسات عادية تقتضيها التكتيكات العسكرية يمثل ما هي الطريقة الأمريكية والإسرائيلية.. مبينا أن الولاءات تُشترى بالمال وبمكاسب سياسية محدودة زائفة، ومصالح مادية محدودة منتهية.
وأضاف " المسألة ليست بسيطة بحيث يُعتمد فيها على وجهات نظر مجردة عن المبادئ والقيم والأخلاق في قضية فيها فلسطين والمسجد الأقصى وشعب فلسطيني مهدد بمصادرة حريته واستقلاله وكرامته".. لافتا إلى أن فوضى الولاءات مسألة فيها خطر على مقدسات الأمة بشكل عام بما فيها مكة والمدينة ومساحة جغرافية واسعة مهددة بالاحتلال المباشر لأنها ضمن المشروع الصهيوني.
كما أكد أن الأمة بحاجة إلى إعادة الضبط في مواقفها لتبقى جزءا من دينها وأخلاقها ومبادئها وقيمها وترتكز على هويتها وتعليمات الله لها.. وقال" وصل الحال إلى درجة أن الأمريكي والإسرائيلي يحدد لك أنت كمسلم من تعادي، فتتجه لمعاداته بكل وسائل العداء إعلاميا وعسكريا وأمنيا، ويحدد لك من توالي ومن تسالم ومن تحارب".
وأفاد بأن من أسوأ الضلال أن تصل الأمة إلى درجة أن تُوَجّه في ولاءاتها وعداواتها ومن توالي ومن تعادي ومن تحارب ومن تسالم وتصل إلى درجة ألا تعرف من هو العدو الحقيقي لها.. مضيفا " إن الحيوانات تعرف أعداءها من الحيوانات ولا تُرتمي في أحضان من يعاديها، وهي حيوانات بغريزتها التي أودعها الله فيها".
واستغرب من أن يصل واقع الكثير من أبناء الأمة دون مستوى الحيوانات إلى الاختلاط والاشتباه في مسألة من هو العدو ومن هو الصديق ومن يحاربون ومن يسالمون.. مؤكدا أن كل التحرك الأمريكي والإسرائيلي هو في إطار عناوين الولاء والعداء، ولذلك عندما تتحرك الأمة منفلتة في مواقفها لصالحهم فهي تشترك في كل ذلك.
وأوضح أن الموقف من الأعداء ليس مجرد وجهة نظر وعلاقات سياسية ومصالح مادية ومكاسب زائفة هنا وهناك بل له ارتباط مبدئي وأخلاقي وإنساني وديني.. مبينا أن النشاط العدواني اليهودي الصهيوني الأمريكي الإسرائيلي يتلخص في الإضلال والإفساد والظلم، والدين له موقف من كل ذلك.

أعلى مستوى من الوعي

وأكد قائد الثورة أن المشروع القرآني يعود بنا إلى القرآن الكريم للحصول على أعلى مستوى من الوعي والبصيرة والنور والحكمة والرشد والهداية التي فقدها معظم أبناء هذه الأمة.. مضيفا" نحن بحاجة ماسة أن نتعرف بوعي عال عن العدو، وعما ينبغي أن نعمل، عن مسؤوليتنا، عن الواقع الذي نعيشه، عن الأوضاع من حولنا، عن التهديدات والمخاطر، والوعي في كل شيء".
وشدد على الحاجة لزكاء النفوس في مواجهة الإفساد اليهودي والهجمات الرهيبة جدا التي تهدف إلى إفساد الناس، فالأمة بحاجة إلى أن تتحصن بالقرآن الكريم لصون كرامتها الإنسانية والشعور بالمسؤولية والموقف من شر وعدوان وإجرام الأعداء.
وقال " عندما نعود إلى القرآن الكريم نعرف بناء على هويتنا وانتمائنا للإسلام أننا أمة عليها مسؤولية كبيرة ولها دور حدده الله لها، أما إذا فرّطت الأمة في مسؤوليتها ولم تقم بدورها فستكون العواقب وخيمة عليها في مقام الجزاء والحساب في الدنيا وفي الآخرة".
وتابع " لدينا إرث الرسالة الإلهية، إرث الرسل والأنبياء، ونحن آخر الأمم، نحن معنيين بحكم هذا الانتماء لهذه المسؤولية أن نكون أمة تتحرك بالرسالة الإلهية، فدورنا كأمة هو دور عالمي لأن الرسالة الإلهية هي للعالمين ويقترن بهذا الدور معونة من الله".
وأكد السيد القائد أن خير الأمة مرتبط بمدى ارتباطها بهذه المسؤولية وحملها لهذه الرسالة والتزامها بها.. مبينا أن "الدور انتقل إلى أمتنا الإسلامية عن أهل الكتاب بعد أن كان إلى أهل التوراة والإنجيل من قبلنا".
وقال" انتقل هذا الدور عنهم، لماذا؟ بعد أن وصلوا هم في مستوى الانحراف عن الرسالة الإلهية والتحريف والتعطيل لها، إلى فقدان الأهلية بشكل نهائي لهذا الدور".. موضحا أن "أهل الكتاب تحولوا إلى نقيض للدور الذي كان عليهم القيام به، تحولوا إلى مصدر للشر للإضلال لإفساد الآخرين، للإفساد في الأرض ولذلك فقدوا الأهلية للقيام بهذا الدور".
وأشار إلى أن أهل الكتاب حاقدون لما جرى من انتقال ذلك الشرف والدور الكبير إلى هذه الأمة الإسلامية.. مبينا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحرك وبدأ من نقطة الصفر وبنى الأمة الإسلامية، حتى وصلت إلى صدارة الأمم بقيادة رسول الله وانهارت في مواجهتها كل تشكيلات الأعداء من اليهود أولا، من الوثنيين في الجزيرة العربية ثانيا، وتهاوت الإمبراطوريات من حولهن ثالثا.
وأكد السيد القائد أن الرسالة الإسلامية انتصرت في الساحة بذلك المشروع وتلك القيم وذلك الدور العظيم الذي يختلف عن سيطرة وعلو المستكبرين الظالمين الطامعين.. مشيرا إلى أن الأمة ضاعت عندما أضاعت مسؤوليتها المقدسة، فانحدرت الانحدار الكبير الذي استغله أولئك الأعداء التاريخيون من جديد.

مقومات نهوض الأمة

وبين أن أمة المليارى مسلم تمتلك المقومات للنهوض بمسؤوليتها، وأول تلك المقومات هو القرآن الكريم الذي يؤهلها لذلك، كما أن لديها مقومات مادية، وبشرية ورقعة جغرافية مميزة جدا، وثروات هائلة، يهدر الكثير منها لصالح أعدائها.. مؤكدا أن الأمة عندما أضاعت مسؤوليتها كان لذلك نتائج كبيرة جدا وتركت فراغا كبيرا في الساحة العالمية.

أمريكا وإسرائيل مصدر الشر

وأكد السيد القائد أن الحركة الصهيونية تتحرك في إطار توجه عالمي وهي مصدر شر يعاني منه الناس في مختلف الشعوب.. مشيرا إلى أن أمريكا ظلمت وأجرمت بحق الهنود الحمر، وتقوم بنهب ثروات الشعوب وتحرمها منها، كما قتلت أكثر من أربعة ملايين إنسان معظمهم من العالم الإسلامي خلال الـ 20 سنة الماضية وفق آخر إحصائية أمريكية.
ولفت إلى أن ما فعلته أمريكا مؤخرا أقل مما فعلته سابقا حيث قتلت الناس بالقنابل النووية والذرية.. مؤكدا أن أمريكا مصدر إجرام كبير وعدوانيتها واضحة وتتهدد البلدان وتضغط عليها عسكريا وتصنع أفتك السلاح المدمر وتستهدف به الأطفال والنساء والنازحين.
وقال "أمريكا مصدر نهب للثروات وحرمان للشعوب منها، وكل هذا تقترن به حقائق وأرقام وشواهد كثيرة جدا، وتستخدم أمريكا أسلوب الخداع، حيث تقدم الفتات الضئيل، وتحارب ومعها إسرائيل أي توجه لإقامة العدالة أو أي توجه صحيح.
كما أكد قائد الثورة أن القوى الأخرى في العالم لا تمتلك المقومات الأخلاقية والمعرفية للوقوف بوجه الشر الأمريكي والتصدي له، وهناك قوى في الساحة العالمية تناهض أمريكا وتنافسها لكن منافسة اقتصادية سياسية لا تمتلك المشروع الإلهي والقيم الإلهية.
وذكر أن هناك كيانات شُكّلت مثل محكمة العدل الدولية والجنائية الدولية ومجلس أمن والأمم المتحدة، ودورها في الأساس هو ضد المستضعفين.. مبينا أن أمريكا فرضت على الجنائية الدولية عقوبات ولم تعد تحترم القضاء كما يقدمون أنفسهم.
ولفت إلى أن الكثير من الدول تسخر من الجنائية الدولية، وقراراتها لن تلقى لها أي قابلية في الواقع عند أكثر الدول، فيما تفتقر الساحة العالمية إلى إعادة الاعتبار للكرامة الإنسانية وللأخلاق وللعدالة ولإقامة القسط.
وأفاد بأن الصهيونية وأذرعها أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، ومن يدور في فلكهم والنظام الغربي يشكلون خطورة على بقية الشعوب.. موضحا أن ترامب اتخذ قرارا بتغيير اسم الخليج المكسيكي إلى الخليج الأمريكي مصادرا على المكسيك حقوقها ومتجها إلى السيطرة على بلدان هناك.
وخاطب السيد القائد العرب والمسلمين "ما يريده الله لكم أرقى وأعظم مما تطمحون إليه من ارتهانكم لأعدائكم الذين لا يريدون لكم أي خير، فالله يريد لكم أن تكونوا سادة الأمم وقادة المجتمع البشري".
وأضاف" في إطار أمريكا ومع إسرائيل لن تكونوا إلا عبيدا لهم، خانعين وظالمين ومفسدين وداعمين للمنكر وساقطين إنسانيا وأخلاقيا".. مؤكدا أن مسؤولية الأمة تجاه الشعب الفلسطيني واضحة في أن تنصره وتوقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الإسرائيلي ضده في قطاع غزة.
وأشار قائد الثورة إلى أن القرآن الكريم مصدر للهداية ولتزكية النفوس والارتقاء بالناس إلى المستوى الراقي في الإنسانية والوعي وسمو الروح.. مبينا أن قوى الشر الظلامية خاسرة وهي تتجه بالمجتمع البشري وبمن يواليها من أبناء أمتنا إلى الخسران.
وقال" نحن نقف ضد منكر أمريكا وإسرائيل والصهيونية وباطلها وشرها وظلامها وطغيانها ونقف ضد المشروع اليهودي الصهيوني ولم نعبّد أنفسنا للطاغوت، وما نقدمه من تضحيات في هذا المشروع العظيم هي تضحيات محسوبة في سبيل الله تعالى وقربانا إليه، ولها نتائجها الطيبة، بينما الآخرون يخسرون".
وأضاف" حساباتنا والحسابات التي ينبغي أن يحسبها كل أبناء أمتنا يجب أن تكون على أساس مبادئ الدين وقيمه وتعاليم الله تعالى، ولا ينبغي موالاة المستكبرين والاكتفاء من الإسلام بطقوس شكلية مفرغة من مضمونها الحقيقي".. مؤكدا أن جبهة الكفر قبل الإسلام كانت تحج وتعمر المسجد الحرام ثم تتجه لحرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
وجدد التأكيد على أن أمريكا وإسرائيل شر على المجتمع البشري يجب الوقوف ضده لا إخضاع الأمة له.

القضية الفلسطينية باقية

ولفت قائد الثورة إلى أن القضية الفلسطينية باقية وإخوتنا المجاهدون في فلسطين جبهة ثابتة أثبتت صمودها وثباتها وتماسكها وجدارتها بما تقوم به في طليعة الأمة لمواجهة العدو الإسرائيلي.. مؤكدا على ضرورة تقديم الدعم للمجاهدين في فلسطين ومساندتهم لا أن يتجه البعض لدعم أمريكا الداعمة لإسرائيل.
وأشار إلى أن أمريكا سخّرت كل إمكاناتها لدعم إسرائيل وإبادة الشعب الفلسطيني، وكل الدمار في قطاع غزة هو بقنابلها وقذائفها وبإشرافها ودعمها ومساندتها.. وقال" نحن مستمرون وثابتون على موقفنا ونهجنا وتوجهنا بحق وصدق وجد تجاه الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء".

يمن الإيمان مستمر في موقفه

وأكد السيد القائد أن "يمن الإيمان والمدد والسند مستمر في الدور المساند والداعم والواقف بجد مع فلسطين، ومستمرون في التحرك الشامل عسكريا وفي كل المجالات نصرة لفلسطين كما تحركنا على مدى 15 شهرا تحركا فعالا ضد العدو الإسرائيلي، في مختلف الظروف والأحوال من حر وبرد ومطر وفي الصوم ومع القصف ولم يتأثر بالحملات الدعائية المعادية، وكان للجبهة التثقيفية والتوعوية تحرك قوي استمرت ويستمر أبطالها من العلماء والخطباء والثقافيين المجاهدين بشكل مكثف وقوي".
وأشاد بالتحرك القوي للجبهة الإعلامية وفرسان الإعلام الذين بذلوا جهدا عظيما في الميدان الإعلامي وتحركوا بشكل عظيم وفعال إلى درجة أن الأمريكي يصيح من قوة أدائهم وتأثيرهم.
وقال" مسيرتنا القرآنية من يومها الأول كانت محاربة بإشراف أمريكي مستمر، وعبرنا بفضل الله مراحل صعبة جدا، وتحققت الانتصارات الكبرى، وأصبحنا الآن في مستوى متقدم من القيام بدورنا في التصدي للشر والإجرام الأمريكي والإسرائيلي".
وأضاف "نحن في هذه المرحلة نراقب ونتابع مجريات تنفيذ الاتفاق في غزة وتطورات الوضع في جنين والضفة، وثابتون على موقفنا المعلن الواضح في جهوزيتنا المستمرة واستعدادنا الدائم لنصرة إخوتنا في فلسطين، وإذا تورط العدو الإسرائيلي في النكث بالاتفاق والعودة إلى التصعيد والإبادة الجماعية سنعود إلى التصعيد".
ومضى قائلا " ثابتون على العادلة التي سبق وأن أعلنها شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه فيما يتعلق أيضا بالمسجد الأقصى، وسنبقى على تنسيق مستمر مع إخوتنا المجاهدين في فلسطين ومحور الجهاد والقدس تجاه أي تطورات للوضع".
وأكد قائد الثورة الجهوزية الدائمة والمستمرة للتصدي لأي عدوان أمريكي على بلدنا.. ناصحا الموالين لأمريكا ومن يسترضونها بالحذر من التورط، وقال " أيها الأغبياء كونوا أذكياء ولو لمرة واحدة وفي موقف واحد وقرار واحد، دعوا أمريكا وإسرائيل وحرضوهما كما تشتهون، اتركوا أمريكا لتفعل ما تشاء في مواجهتنا، فلتصنف ولتحارب ولتفعل ما تريد أن تفعل سنواجه أمريكا بعون الله تعالى ونتصدى لأي عدوان منها مهما كان مستواه".
كما نصح الموالين لأمريكا بالقول " تفرجوا وتربصوا كما هي عادتكم في التربص، تربصتم على مدى 15 شهرا وخابت آمالكم وكانت حالة الحسرة واضحة عليكم".

الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي..

مسيرة وعي وفكر وتغيير لواقع الأمة

قدم الشهيد القائد مشروعاً قرآنيا عملياً أرعب المنافقين وطغاة العالم ولوبي الصهيونية

المشروع القرآني للشهيد شكل مصدرا ومدخلا لتكوين الوعي التربوي ورسم موجهات وأسس تربية المجتمع

الشهيد القائد قدم الحلول التي ترتقي بالأمة إلى مستوى التصدي لأعدائها والوقوف بوجه مؤامراتهم

إحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي له أهمية كبيرة لاستلهام معاني الصمود والتضحية والبذل والعطاء وتعزيز التمسك بالهوية الإيمانية، والمضي على مشروع الشهيد القائد في مواجهة مخططات الأعداء التي تستهدف الأمة في دينها وهويتها لا سيما وأن الفكر التوعوي الذي حمله الشهيد حسين بدر الدين الحوثي بمشروعه المنبثق من القرآن الكريم قد جسد أروع صور الجهاد الذي يعد مشروعا للأمة الإسلامية بأسرها لاستعادة مكانتها وكرامتها بين شعوب العالم.. تفاصيل في السياق التالي:

إعداد/ غالية الحمادي

إحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد يعني التأكيد على ضرورة التمسك بالمشروع القرآني ويعزز الصمود والثبات والتحلي بروح الإيمان والجهاد في سبيل الله، وما له من أهمية في إعلاء كلمة الحق للدفاع عن الدين ومواجهة قوى الكفر والطغيان في إطار المشروع القرآني لمناهض لأعداء الأمة.

ويعد المشروع القرآني للسيد الشهيد القائد رضوان الله عليه من المشاريع النهضوية التجديدية الموسوعية الشاملة حيث يحتوي على مجموعة من المفاهيم والقيم والمبادئ والأفكار التي أحدثت تحولا كبيرا في تاريخ الفكر الإسلامي المعاصر، ويمتلك المشروع القرآني الكثير من الأطر الاجتماعية والثقافية والمعرفية والسياسية التي ساعدته على التحرك في الفضاءات الثقافية والاجتماعية والسياسية وانتقلت به من الإطار النظري إلى الواقع العملي بقيادة السيد العلم عبدالملك بدرالدين الحوثي.

تربية إيمانية جهادية

تحتل التربية موقعا مهما، بل ومفصليا في المشروع القرآني سواء التربية الإيمانية أو الجهادية وتتوزع مفاهيمها ومبادئها وموجهاتها في أكثر من 64 ملزمة ومحاضرة للسيد الشهيد القائد، وقد أنتجت تلك التربية وعيا قرآنيا صنع مواقف وبطولات الآلاف من المجاهدين والمؤمنين الذين سطروا ملاحم التمكين والنصر خلال 10 سنوات من العدوان على بلادنا، وقبلها خاض المؤمنون الأوائل بموجب هذه التربية 6 حروب اجترحوا خلالها دروساً في الصبر والجهاد وتحقيق الانتصارات، فكانت مفاهيم الجهاد والصبر والإحسان والإيثار والتضحية والإنفاق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الخير حاضرة في كل المراحل كواقع عملي وهو ما قاد سابقا ولاحقا إلى إحراز النصر الإلهي.

كما أن تلك التربية المرتكزة على القرآن الكريم وعلى المعلم التربوي الأول الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وعلى التراث التربوي لأعلام الهدى من آل البيت عليهم السلام وعلى المشروع القرآني للسيد الشهيد القائد تشكل مصدرا ومدخلا في تكوين الوعي التربوي وفي رسم موجهات وأسس تربية المجتمع وإعداده الإعداد اللازم لمواجهة مشاريع اليهود والنصارى الهادفة إلى تدمير أخلاق وقيم وتقاليد المجتمع المسلم وخلق وعي تربوي مادي وضعي مغاير للتربية القرآنية.

العنوان الأبرز للتثقيف القرآني

تظل محاضرات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي العنوان الأبرز والمدخل الرئيس لتأصيل التربية القرآنية وتجذيرها في الوعي وفي الواقع بالعودة إلى النماذج القرآنية والتراث النبوي أو في إحياء التراث التربوي لأعلام الهدى من آل البيت عليهم السلام وفي المقدمة منهم الإمام علي عليه السلام.

وعلى الرغم من أن عشرين عاما مضت على ارتقاء الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، إلى رحاب الخالدين فقد أرست محاضراته مشروعا قرآنيا عمليا أحدث الكثير من التحولات على مستوى اليمن، وبات اليوم يغير المعادلات على المستوى الإقليمي والدولي، لم يكرس الشهيد القائد حياته من أجل غاية دنيوية أو مشروع يعود عليه بالمال أو يحقق له الجاه كما هو حال الكثير من الزعماء والقادة، بل كرسها من أجل إعادة بناء الأمة وفق أسس صحيحة من خلال ربطها بالقرآن الكريم ونهج الإسلام القويم الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دون تحريف أو تلبيس.

صفات وسجايا الشهيد

نشأ السيد حسين رضوان الله عليه وترعرع في رحاب القرآن الكريم وعلوم أهل بيت النبوة صلوات الله عليهم فنهل من ذلك المعين الصافي النقي وتعلم من أبيه العلامة السيّد بدر الدين بن أمير الدين الحوثي العلم والعمل معاً والشعور بالمسؤولية تجاه أمته ومنذ نشأته المبكرة كان رضوان الله عليه محل إعجاب كل من عرفوه، لما كان يتصف به من كرم وسخاء وشجاعة وتواضع، وحكمة ومعرفة وبحر من العلم، وبعد نظر، وغيرها من الصفات والسجايا الحميدة التي اتسم بها الشهيد القائد وخلدت ذكره عند كل من عاشوا معه وصاحبوه في مختلف مراحل حياته.

التحرك الفاعل للشهيد

وضع الشهيد القائد جميع المعارف ولا سيما الثقافة القرآنية في سياق الحركة الجادة والتحرك الفاعل والمثمر، والدفع الحثيث بالأمة إلى ما يجب عليها القيام به تجاه أعدائها، وكذا بناء الفرد والمجتمع على أسس صحيحة تنبني على التربية والثقافة القرآنية التي كان يشدد عليها في كافة دروسه ومحاضراته، كما عمل مع والده ومجموعة من العلماء على إنشاء المدارس التعليمية لنشر الوعي وتحصين المجتمع، من خلال الوعظ والإرشاد الواعي في العديد من المديريات والمحافظات.

تأمل السيد حسين بدر الدين الحوثي كثيرا في واقع الأمة وبدأ يبحث ويدقق مستفيدا من تجارب الماضي وما الذي أوصل الأمة إلى ما وصلت إليه، ومن خلال تعمقه وفهمه للقرآن الكريم أدرك الداء الذي جعل الأمة خاضعة لليهود والنصارى، والمتمثل في الثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة التي جاءت من خارج كتاب الله وعترة رسوله صلوات الله عليه وعلى آله.

كان يؤكد أن قراءة القرآن بتدبر وتمعن إلى جانب قراءة أحداث الحياة وسلوكيات الناس ونفوسهم قراءة سليمة هو ما يساعد الإنسان على إدراك المخاطر التي تحيط به وبالأمة الإسلامية، ولطالما حث الشهيد القائد على ضرورة أن تكون كافة الأعمال مرتبطة بالقرآن الكريم، وعناوين الثقافة القرآنية، لأن القرآن جعله الله نورا وهدى وموعظة، وجعله في نفس الوقت مرتبطا بكل شؤون الحياة.

علاقة ارتباط قوية بالله

كان السيد حسين عظيم الثقة بالله تربطه بربه علاقة قوية، كما كان يعرف أن من أكبر أزمات الأمة عدم ثقتها بالله كما ينبغي، وأن الإنسان عندما ينطلق متسلحا بالثقافة القرآنية، تتكون لديه حصانة ضد الثقافات الغربية والأجنبية المخالفة للإسلام وقيمه السامية، ويكون قادرا على فهم واقعه ومن ثم التحرك لتغيير الواقع السيئ، على أساس من هدى الله وإرشاداته ونهج نبيه صلى الله عليه وآله وسلم، ومن يقرأ دروس وملازم الشهيد القائد يجد أنه تناول مجمل تفاصيل الحياة، ويدرك أنه كان يمتلك نظرة واعية وحكيمة في كل شيء، وجديرا ومؤهلا بأن يؤتيه الله ما آتاه من العلم والحكمة والبصيرة والوعي والقدرة على القيادة كثمرة لما كان يحمله من مؤهلات القيادة والإحسان والشجاعة والمروءة والكرم

التربية الإيمانية للقائد أنتجت وعيا قرآنيا صنع مواقف وبطولات الآلاف من المجاهدين الذين سطروا ملاحم التمكين والنصر

الظالمون تصوروا أنهم كسبوا المعركة وقضوا على الثورة التي أشعلها الشهيد القائد إلا أن ثورته استمرت بعنفوان أكبر وأشد حتى اليوم

والرحمة بالناس والثقة القوية بالله والاستشعار للمسؤولية والإخلاص والوفاء في العمل من أجل خدمة الأمة وصلاحها لتكون بمستوى النهوض بالمسؤولية.

صرخة الحق والعزة

في السابع عشر من شهر يناير 2002 أعلن السيد حسين بدر الدين الحوثي صرخة الحق والعزة والكرامة "الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام" ليعلن ولادة فجر جديد لا مكان فيه للذل ولا للهوان ولا للخوف والاستكانة والخنوع، وبإطلاقه للشعار فتح الشهيد القائد باب العزة والحرية والمواقف المشرفة التي كانت كفيلة بأن تعيد للأمة مجدها وسيادتها وتحررها من الهيمنة والوصاية والاستغلال والتبعية، وتخلصها من حالة الخنوع لأعدائها وما أن صدح بالصرخة في وجه الأعداء والمستكبرين، حتى تم مواجهتها بحرب إعلامية لا تقل شراسة عن الحرب العسكرية، من أجل تشويه المسيرة القرآنية والكذب والدجل والافتراء وقلب الحقائق، ثم العمل الجاد على التقليل من أهمية ما حققته المسيرة القرآنية من مواقف مشرفة وانتصارات في كل المستويات.

كما بدأت بعد ذلك رسائل التهديد والوعيد تتوالى على السيد حسين من النظام الحاكم بضرورة التخلي عن الشعار، وما ترافق معه من التربية القرآنية أو سوف يشن عليه الحروب الدموية التي تعرض لها لاحقا، إلا أن السيد حسين رضوان الله عليه كان أكبر من تلك التهديدات، وثقته الكبيرة بالله جعلته قويا في مواجهة التحديات فلم تهزه التهديدات ولم يثنه الوعيد بل ازداد إيمانا ويقينا وثباتا على مبدئه، ورغم ذلك كان حريصا على أن يفهم الجميع صحة موقفه وأن هذا العمل هو الوحيد الذي سينقذ البلد من مؤامرات الأمريكيين، وكان يؤكد أنه ليس من مصلحة أحد أن يقدم نفسه كمدير قسم شرطة لدى الأمريكيين، وأكد لرأس النظام آنذاك أنه إن فعل ذلك فلن يكون مصيره أقل من مصير غيره من الزعماء الذين ضحوا بشعوبهم إرضاء لأمريكا فجازتهم بالتنكر لكل أعمالهم وتخلت عنهم وضربتهم في الوقت الذي قد كرهتهم شعوبهم.

شعور كبير بالمسؤولية

كان الشهيد القائد شديد الشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه مجتمعه المحلي ومجتمعه الإسلامي الكبير، فكان حريصا على أن يبين للناس أن المرحلة التي يعيشها المسلمون، هي مرحلة خطيرة تقتضي أن تكون هناك رؤية عملية تقدم للناس ليتحركوا من خلالها وكانت رؤيته العملية قائمة على قضيتين أساسيتين أولهما شعار الصرخة والبراءة من أعداء الإسلام، والثانية مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية كواجب ديني، وضرورة تتطلبها المرحلة وتحتاجها الأمة لتذوق من خلالها طعم العزة والحرية وخصوصا بعدما فقدت الأمل في الأحزاب بكل أنواعها دينية وقومية وعلمانية وسئمت حالة الذل والهوان، واليأس والإحباط التي كانت مسيطرة على واقعها.

الأسس الأولى للمسيرة القرآنية

قاد السيد حسين رضوان الله عليه أعظم ثورة فكرية على الثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة التي تؤسس وتشرع للطغيان والظلم، وثار على الثقافات المنحرفة التي أوصلت الكثير من الطواغيت إلى سدة الحكم، وكانت تلك هي الثورة الحقيقية والناجحة والمحصنة من أي اختراقات.

اتجه الشهيد القائد لبناء أمة لا تقبل بالطواغيت ولا تنخدع بهم، ولا مكان فيها للأفكار المنحرفة التي أوصلت المجرمين إلى سدة الحكم ليتحكموا على رقاب الأمة ويسومونها سوء العذاب حتى وصل بهم الأمر إلى أن يبيعوا كرامة وعزة وحرية وثروات شعوبهم لأعداء الأمة أمريكا وإسرائيل، وأن يجعلوا من أنفسهم أدوات قذرة بيد الأعداء لقهر وإذلال شعوبهم، واعتقد من حاولوا القضاء على مشروعه العظيم أن استهدافهم للشهيد القائد سيكون كفيلا بإنهاء ما كان قد بدأه وكرس حياته من أجله في إطار مسيرة قرآنية حافلة بالجهاد والعطاء والتفاني في نصرة المستضعفين من أبناء الشعب اليمني والأمة بشكل عام، فعلى الصعيد الفكري والثقافي فقد بدأ تحركه العلمي والثقافي، ضمن منهجية قرآنية لبناء وتأسيس الأطر الأولى للثقافة القرآنية.

وفي نهاية عام (2001) بدأ شهيد القرآن -رضوان الله عليه- يسلط الضوء على هذه الثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة، فقام بتدريس مجموعة من الطلاب -بداية في منزله، ثم في مدرسة الإمام الهادي "عليه السلام" بمران- بعض الكتب العلمية دراسة نقدية تحليلية ليوضح الخلل الذي أوصل الأمة إلى ما وصلت إليه.

واستمر على هذه الحال حتى وفقه الله إلى هذا المشروع القرآني العالمي بعالمية القرآن الكريم، والذي يمثل الهوية الجامعة، متجاوزا به الأطر المذهبية والجغرافية، وكانت بداية المشروع القرآني ثقافيا في محاضرة (يوم القدس العالمي) [بتاريخ: 28 رمضان 1422هـ] التي وضع فيها الأسس الأولى للمسيرة القرآنية المباركة.

من أقوال الشهيد القائد

يقول شهيد القرآن -رضوان الله عليه: ((يجب أن نرتبط بالقرآن الكريم من جديد، ونتعلمه، ونعلم أبناءنا وبناتنا ونساءنا، ونكثر من تلاوته، ونهدي مصاحفه لبعضنا البعض وأشرطة تلاوته، نتحرك في إطار أن نشد أنفسنا إلى القرآن من جديد، وأن نرسّخ قدسيته ومكانته وعظمته في نفوسنا من جديد؛ لأن القرآن هو من لو لم يكن من عظمته وفضله إلا أنه يكشف الحقائق أمامنا، لا يمكن لأي كتاب في هذه الدنيا أن يريك الحقائق ماثلة أمامك)).

ويقول شهيد القرآن "رضوان الله عليه": ((قد نتوقع ببساطة تفكيرنا أنه إذا سكتنا أفضل نسكت قد نتوقع أنهم سيسكتون، لا، السكوت سيدفعهم إلى أن يعملوا للحصول على تنازلات كثيرة أخرى، ويعملوا ليصلوا إلى ضرب أشياء أخرى، لن يسكتوا، يجب أن نفهم هذا، لن يسكتوا، ولن يتوقفوا إلا متى ما تحركنا نحن وصرخنا في وجوههم، سيسكتون وسيتوقفون، أمّا إذا سكتنا فالخطورة هنا، الخطورة البالغة هنا، بعض الناس قد يقول: [نسكت، لا نكلف على أنفسنا]، إن السكوت هو الخطورة، لو كان السكوت من ذهب -كما يقولون- لما تحدث القرآن الكريم عن الجهاد، عن التضحية، عن الاستبسال، عن إنفاق الأموال، عن التواصي بالحق، أليس القرآن كله حركةً وكلاما، أم أنه صمتٌ وجمود؟ كله حركة، كله كلام، فعلا قد يكون السكوت من ذهب ليذهب كل شيء، إذا سكتنا سيذهب ديننا، وستذهب كرامتنا، ونذهب -ونعوذ بالله- إلى الجحيم في الأخير، يذهب الناس إلى الجحيم))، ويقول أيضا: ((نتحدث بروحية من يفهم أنه طرف في هذا الصراع، ومستهدفٌ فيه شاء أم أبى، بروحية من يفهم بأنه وإن تنصّل عن المسؤولية هنا، فلا يستطيع أن يتنصل عنها يوم يقف بين يدي الله)).

الارتقاء شهيدا إلى الله

في مثل هذا اليوم من الشهر، في السادس والعشرين من شهر رجب، ارتقى شهيد القرآن السيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي "رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه" شهيداً، سعيداً، فائزاً، في عدوان ظالمٍ جائر استهدفته به السلطة الظالمة آنذاك؛ استرضاءً منها لأمريكا، استمر ذلك العدوان ثلاثة أشهر باستثناء أربعة أيام، وبإشرافٍ وتحريض أمريكي، وكانت تلك هي الحرب الأولى التي تلتها حروبٌ مستمرة ومتتالية ضد المشروع القرآني الذي تحرك به شهيد القرآن "رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه".

فعلى مدى ثلاث سنوات قدّم شهيد القرآن "رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه" مئات المحاضرات، والكلمات، واللقاءات، والجلسات، وهو يتحدث بشكل تفصيلي؛ لفضح مؤامرات وخطط الأعداء، وتقييمهم، وكشفهم، وتعريتهم من خلال القرآن الكريم، والوقائع والأحداث، وأيضا لتقديم الحلول والرؤى التي تغيّر واقع هذه الأمة، وترتقي بهذه الأمة لتكون في مستوى الوعي العالي جداً تجاه مؤامرات الأعداء، ولتكون في إطار الموقف والفعل والعمل في التحرك ضد أعدائها، لتدفع الشر عن نفسها، لتدفع الخسران في دنياها وآخرتها عن نفسها، وهذه ميزة عظيمة للمشروع القرآني.

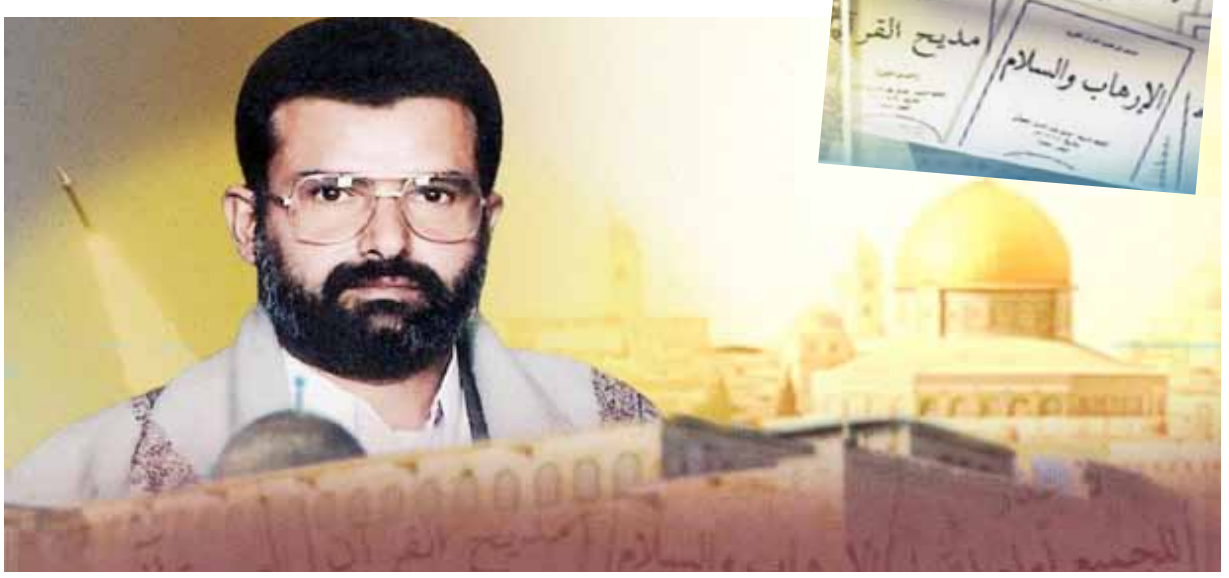

مشهد تاريخي مهيب لعودة النازحين الغزاويين إلى شمال القطاع يجسد:

انتصار الإرادة الفلسطينية وفشل مخططات التهجير الصهيونية الأمريكية

في مشهد تاريخي عظيم ومؤثر تدفق مئات الآلاف من الفلسطينيين النازحين يوم أمس الأول -الاثنين-، في رحلة العودة إلى شمال قطاع غزة سيرا على الأقدام بعد تهجير قسري استمر 15 شهرا نتيجة القصف والحصار الصهيوني.. هذا المشهد التاريخي العظيم لعودة الغزاويين والزحف البشري الهادر يحطم أوهام الاحتلال الفاشي بتهجير أو إخضاع الشعب الفلسطيني، فقد جاء تدفق مئات آلاف النازحين العائدين من جنوب قطاع غزة إلى شماله ليسدوا الأفق في وجه مشاريع التهجير والتطهير العرقي، حيث يؤكد العائدون استعصاءهم على المحو من جغرافيا وتاريخ فلسطين.
في التقرير التالي سنتناول دلالات مشاهد تدفق مئات الآلاف النازحين الفلسطينيين العائدين من جنوب قطاع غزة إلى شمال القطاع.. فإلى التفاصيل:

اليمن تقرير | موسى محمد حسن

من أبرز دلالات العودة بالنسبة للنازحين الفلسطينيين أنها ليست مجرد انتقال مكاني، بل هي رسالة تحدٍ للاحتلال الصهيوني، ويعبر عن ذلك العائدون بقولهم أن "هذه العودة هي انتصار لإرادة الشعب الفلسطيني ولأهل غزة".

وتأتي هذه العودة بعد أشهر طويلة من القصف والحصار الصهيوني الذي أدى إلى تهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين قسرا، ورافق ذلك ظروف معيشية قاسية من تجويع وعرقلة وصول المساعدات الغذائية، مما جعل رحلة العودة بمثابة لحظة استثنائية تحمل الأمل والألم في آن واحد.

300 ألف نازح يعودون

وفي السياق، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة يوم أمس الأول -الاثنين- عودة 300 ألف نازح فلسطيني إلى شمال قطاع غزة، بعد السماح لهم بالعبور بموجب اتفاق وقف إطلاق النار.

وأوضح المكتب أن 300 ألف نازح عادوا من محافظات الجنوب والوسطى إلى محافظتي غزة والشمال عبر شارعي الرشيد (غرب) وصلاح الدين (شرق)، بعد 15 شهراً من النزوح والإبعاد عن ديارهم وأرضهم.

ومساء الأحد الماضي، أعلن جيش الاحتلال السماح بعودة الفلسطينيين مشيا على الأقدام إلى شمال قطاع غزة عبر طريق نتساريم (وسط قطاع غزة)، ومن خلال شارع الرشيد، بينما سيسمح بالانتقال بالمركبات إلى شمال القطاع بعد الفحص عن طريق صلاح الدين.

وبعد تلكؤ، أزال جيش الاحتلال الصهيوني، صباح أمس الأول، الحواجز التي نصبها في ممر نتساريم وسط القطاع، الذي فصل منذ أكتوبر2023، شمال القطاع عن باقي أنحائه.

وأثارت مشاهد عودة النازحين الفلسطينيين إلى الشمال حالة استياء في كيان الاحتلال الغاصب، حيث عنونت القناة 12ا الصهيونية خبرها الرئيسي، بالقول إن "النازحين الفلسطينيين يحتفلون بإذلال إسرائيل".

وتداول مستخدمو المنصات مقاطع مؤثرة للقاء العائلات التي اضطر بعضها إلى تقسيم أطفالها بين الشمال والجنوب خشية الإبادة الجماعية بقصف واحد، لتجتمع يوم أمس الأول بعد فراق طويل وسط مشاعر فرح عارمة وغامرة.

وجاءت هذه العودة بعد تأخير استمر يومين بسبب رفض كيان الاحتلال السماح بتنقل النازحين نتيجة خلافات مع حركة حماس بشأن إطلاق سراح الأسير الصهيوني أربيل يهود.

لكن الخارجية القطرية أعلنت لاحقا التوصل إلى تفاهم يقضي بتسليم أربيل واثنين آخرين قبل يوم الجمعة مقابل السماح بعودة النازحين إلى الشمال.

وشهد شارع الرشيد تدفق آلاف النازحين سيرا على الأقدام، في حين عادت المركبات عبر محور نتساريم من خلال شارع صلاح الدين في اتجاه واحد من الجنوب إلى الشمال بعد خضوعها للتفتيش الإلكتروني من قبل شركة خاصة بإشراف الوسطاء، وفقا لاتفاق وقف إطلاق النار.. ووصف مغردون عودة النازحين إلى شمال غزة بأنها تمثل انتصارا للإرادة الفلسطينية وفشلا لمخططات التهجير.

هزيمة معنوية قوية للاحتلال

وفي تعليقه على المشهد، وصف وزير الأمن القومي الصهيوني المستقيل إيتمار بن غفير عودة السكان إلى شمال القطاع بأنها "صورة لانتصار حماس وجزء مهين آخر من الصفقة غير الشرعية" حسب وصفه، مضيفا "هذا ليس ما يبدو عليه النصر المطلق، بل هو الاستسلام التام".

وفي 19 يناير الجاري، بدأ سريان اتفاق وقف لإطلاق النار وتبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية وكيان الاحتلال، والذي يستمر في مرحلته الأولى 42 يوما، يتم خلالها التفاوض لبدء مرحلة ثانية ثم ثالثة، بوساطة قطر ومصر والولايات المتحدة.

صمود أسطوري للشعب الفلسطيني

ومن ضمن دلالات عودة النازحين إلى شمال قطاع غزة، أنها تجسد عظمة الثبات والصمود الاسطوري الفلسطيني أمام آلة الإجرام الصهيوني كما انها تجسد الفشل الذريع لمخططات الاحتلال التهجيرية، بالإضافة إلى انها تمثل انتصاراً عظيماً للإرادة الفلسطينية وتمسك أهالي قطاع غزة بارضهم ووطنهم وديارهم ورفضهم أن يبرحوها رغم الحصار الكامل والقصف المتواصل والدمار الشامل وحرب الإبادة الجماعية التي استمرت 15 شهراً دون توقف أمام مرأى ومسمع العالم أجمع.

ولذلك فإن أهم ما تعبر عنه هذه العودة الغزوية إلى مناطق ومحافظات الشمال هو الصمود الفلسطيني في وجه الغطرسة الصهيونية والحرب العدوانية الهمجية الفاشية، الذي كانت تهدف إلى إبادة وتهجير الغزاويين إلى خارج قطاع غزة ولكنها فشلت فشلا ذريعاً بفضل الله ثم بفضل الصمود الأسطوري الغزواي أمام آلة الإجرام الصهيوني".

كما أن عودة النازحين في غزة تعبر عن تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه ورفضه المطلق التخلي عنها مهما كانت الاثمان ومهما أوغل الاحتلال في الإجرام، حيث تقدم مشاهد العودة صورة واضحة وعظيمة عن قدرة الشعب الفلسطيني على مقاومة الاحتلال الصهيوني وكل أشكال الغطرسة والإجرام والظلم والتعسف".

وفي هذا السياق ربط محللون ومراقبون ومغردون بين مشهد العودة الغزاوية وعودة الحياة إلى فلسطين كلها، حيث قالوا ان "هؤلاء النازحون وهم يعودون مشيا على الأقدام ليسو مجرد ناس يمشون وخلاص! إنهم بمثابة عودة الحياة لفلسطين بأكملها، إنهم باختصار صدى الصمود".

الشوق يأخذهم حيث بقايا منازلهم

إلى ذلك، تجمع مئات الفلسطينيين نهاية شارع الجلاء الذي يشق مدينة غزة إلى شمالها المدمر، مستكملين مسيرهم الطويل الذي بدأ منذ ساعات الصباح الأولى يوم أمس الأول، نحو ما تبقى من منازلهم، حيث يصرون على العودة إليها رغم تغير معالمها وتحولها إلى حجارة متناثرة، بعدما طمست الصواريخ والمتفجرات معظم أرجاء المحافظة الشمالية للقطاع المحاصر.

ويصف النازحون العائدون إلى شمال القطاع، الذين تحملوا وأطفالهم عبء المسير على الأقدام لأكثر من 7كيلومترات، عودتهم إلى بيوتهم التي دمرت معظمها بشكل كامل والقليل منها تهاوت جدرانها، يصفون عودتهم إليها بـ"اللحظة التاريخية"، وأن مجرد وصولهم إلى شمال غزة بعدما غادروه قبل أشهر طويلة حلم طال انتظاره، حتى لو جلسوا في خيام على أطلال منازلهم المدمرة والمهدمة والمتهاوية جدرانها جراء القصف والاستهداف الصهيوني.

وحاول البعض من سكان شمال قطاع غزة تفسير ما تبقى من ملامح بيوتهم وشوارعهم التي لم تعد مثلما تركوها وباتت أطنانا من الركام، وبدأوا بالنبش داخل الركام علهم يستجمعوا صور ذكرياتهم، ومقتنيات بيوتهم التي ألفوها، لكن دون جدوى.

في طريق عودتهم وقبل أن يصلوا إلى منازلهم، أصر العائدون على تفقد قبور أقربائهم في مقابر شمال القطاع في الفالوجا ومخيم جباليا. ويقولون بأصوات متلهفة "لا ننسى احبابنا، وكنا نخشى أن تدوس جرافات الاحتلال عظامهم بعدما نبشت المقبرة 3 مرات خلال الحرب العدوانية على غزة.

وفي أماكن أخرى غير بعيدة أخذ شباب عائدون لتوهم من وسط قطاع غزة ينبشون بين ركام منازل قيل لهم إن أشقائهم واقاربهم الذين حوصروا في شمال غزة في الاجتياح الأخير استشهدوا بداخله بعدما دكته طائرات الاحتلال بصواريخها.

حاول الشباب جاهدين أن يتسللوا بين الركام علهم يجدوا ما يدلهم على ريح اشقائهم وأقاربهم الشهداء الذين افترقوا عنهم بعد مرور عشرات الأيام على انطلاق الحرب العدوانية، لكن محاولاتهم فشلت أمام طوابق المنازل المدمرة، إلا في بعض الحالات وهي نادرة سنأتي على ذكرها لاحقا.

وتحاول العائلات الغزاوية العائدة إلى الشمال والتي لا تزال جثامين أبنائها تحت الركام البحث عن أقاربهم تحت الأنقاض بانتظار توفير آليات ومعدات تمكنهم من انتشالهم، ودفنهم في المقابر بعدما احتضنتهم جدران المنازل.

في أحد شوارع مخيم جباليا المدمرة أخذ الشاب ميسرة دانيال على عاتقه تسهيل مرور جيرانه إلى منازلهم أو ما تبقى منها، بعدما غطى الركام معظم الطرقات الفرعية المؤدية إليها.

يقول أحد الشباب ممن ظل في شمال قطاع غزة، إنه اشتاق لجيرانه وأصدقائه الذين اضطروا لمغادرة منازلهم مع أوج الهجمات الصهيونية على شمال القطاع، وطالما انتظر لحظة عودتهم التي شكّلت مشاهد عز يفتخر بها بعدما أفشل صمود ما يقرب من نصف مليون فلسطيني في شمال غزة مخططات الاحتلال بتهجير الفلسطينيين.

وامتزجت دموع العائلات بمشاعر الفرح بعدما احتضنت أقاربها بعد غياب قسري لأشهر طويلة حيث تكرر ذلك المشهد في جميع شوارع محافظتي غزة والشمال التي سيعود إليها قرابة مليون فلسطيني على مدار الأيام المقبلة أجبرتهم قوات الاحتلال على ترك منازلهم والانتقال إلى وسط وجنوب قطاع غزة.

تأكيد على عدم ترك منازلهم مرة أخرى

وما إن وصلت العائلات الفلسطينية إلى شمال قطاع غزة حتى بدأت بالبحث عما يأويها واستصلاح أي جزء يسير من منازلهم المدمرة للعيش فيه، وتوافقت آراؤهم على عدم تركها مرة أخرى حتى لو كلفهم ذلك حياتهم.

ولجأ عدد من سكان شمال غزة إلى مراكز الإيواء التي دمرتها قوات الاحتلال مؤخرا، وحاولوا استصلاح بعض الغرف والخيام التي أحرقها الجيش الصهيوني، بعدما غابت البدائل وعم الدمار كل مكان.

وفي السياق، قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة ان محافظتا غزة والشمال تحتاج إلى 135 ألف خيمة وكرفان بشكل فوري وعاجل، وذلك بعدما بلغت نسبة الدمار بالمحافظتين أكثر من 90%.

> 300 ألف نازح عادوا من محافظات الجنوب والوسطى إلى محافظتي غزة والشمال
>
> مشاهد عودة النازحين الفلسطينيين تثير حالة الاستياء والشعور بالهزيمة المعنوية في نفوس قادة كيان الاحتلال
>
> محافظتا غزة والشمال بحاجة إلى 135 ألف خيمة وكرفان بشكل فوري وعاجل لإيواء العائدين

وطالب المكتب الحكومي المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والأممية والدول العربية بفتح المعابر وإدخال المستلزمات الأساسية لإيواء الشعب الفلسطيني.

فرحة وخيبة أمل

ورغم مشاعر الفرحة الغامرة بالعودة، أُصيب عشرات الآلاف من النازحين بخيبة أمل كبيرة جراء عدم توفر المواصلات التي من المفترض أن تقلّهم إلى محور نتساريم في شارع الرشيد الساحلي، كي يعبروه مشيا على الأقدام بحسب الاتفاق بين حركة حماس وكيان الاحتلال، حيث يحظر مرور المركبات.

ولم يثنِ هذا الأمر النازحين، أو يدفعهم للتراجع، رغم أن البعضَ منهم جرحى، حيث قرر الكثير منهم التوجه مشيا على الأقدام، ورغم عناء السير تحت أشعة الشمس، حاملين بعض أغراضهم، بدت مشاعر الفرحة ظاهرة على الكثيرين منهم.

وهتف الأطفال الغزاويون "يمين شمال..حنروّح على الشمال"، في حين ردد شبان أغنية محلية شهيرة مطلعها "بلدي.. غزة يا غزة".

وحُرم غالبية النازحين من حمل أغراضهم وفرشهم، إلا القليل منهم لعدم مقدرتهم على السير بها، لكنهم فضلوا العودة لمنازلهم على الانتظار.

حزن المواطنين وفرحة النازحين

وفي مقابل الفرحة الغامرة التي بدت على النازحين، ظهرت مشاعر اختلط فيها الفرح بالحزن، على الكثير من مواطني محافظة وسط القطاع، بعد فراق إخوانهم الذين استضافوهم طوال الـ15 شهر الماضية.

واختار بعض المواطنين في محافظة وسط القطاع أن يعبّروا عن حزنهم على فراق إخوانهم النازحين بتوزيع الماء على جموعهم العطشى في طريق عودتهم.

وتحدثوا لقنوات فضائية قائلين "نسقي النازحين العطشى لوجه الله، ربنا يرجعهم بالسلامة، ربنا ما يرجع هذه الأيام الصعبة، إن شاء الله ربنا يكتب لنا أجر الصابرين".

وأضافوا "العودة، هي فرحة للنازحين، ولنا أيضا كمواطنين، نحن نبكي من أمس، لأننا استضفنا هؤلاء النازحين في منازلنا وبذلنا كل جهودنا لتلبية احتياجاتهم أيضا".

مشاعر لحظة العودة

"ريحة غزة بتطيّب المريض"، بهذه الكلمات عبر عائدون عن مشاعرهم لحظة عودتهم، قائلين "الحمد لله رجعنا لبلادنا ودورنا، وبقينا صامدين رغم كل شيء، والخطط الصهيونية فشلت".

كما وصف نازحون عودتهم بـ"يوم الزحف العظيم"، معتبرين أنها انتصار للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، في حين اعتبر اخرون أنه "كان خطأ جسيما أن نترك بيوتنا، ولن يتكرر، نحن هنا باقون حتى تحت الركام، الاحتلال كشف للعالم أنه عدو بلا إنسانية".

وأضافوا "وصلنا إلى لحظة لم نكن نصدق أنها ستأتي، هذه أرضنا ولن نتخلى عنها مهما حدث".

سنعمرها مرة أخرى

"يا جبل ما يهزك ريح"، هكذا عبّرن سيدات غزاويات عن شعورهن بالعودة إلى بيوتهن، موجهن التحية إلى كل من استشهد خلال العدوان وحرب الإبادة الصهيونية.

من جهتهم، وصف مسنون غزاويون العودة بأنها شعور لا يمكن وصفه، قائلين "عقبال كل غائب عن أرض وطنه، ما في شيء بعد الأرض والبيت".

شهداؤنا زرعوا الأمل

يواصل فلسطينيون في أنحاء مختلفة من قطاع غزة انتشال جثامين ورفات ذويهم الذين استشهدوا خلال الإبادة الجماعية التي ارتكبها كيان الاحتلال على مدار أكثر من 15 شهرا من الشوارع والطرقات، لدفنها داخل القبور كما يليق بها.

ويقول أحد الآباء العائدين بعدما تم انتشال رفات نجله إلى جانب 4 أشخاص آخرين "أبناؤنا لا يفنون من الدنيا، يزرعون في الأرض وسيبقون حتى التحرير.. ولا ندم على الشهداء".

وأوضح أن الرفات المنتشلة هي لأبناء لهم قضوا في معارك مع جيش الاحتلال الصهيوني خلال عمليته البرية في القطاع التي بدأها في 27 أكتوبر 2023.

وأضاف "هذه رفات أبنائنا الشركاء في عملية استشهادية، جرت في محيط مستشفى الصداقة التركي في المنطقة التي أطلق عليها جيش العدو اسم محور نتساريم وأنشأ حاجزا مع بداية عمليته البرية".

وأشار الأب أن هؤلاء الفلسطينيين الـ5 استشهدوا قبل الهدنة الأولى في نوفمبر 2023، أي قبل أكثر من عام وشهرين تقريبا.. موضحا أن ابنه هو أحد عناصر كتائب القسام، الذين تصدوا لجيش الاحتلال الصهيوني آنذاك.

وتابع الأب "استطعنا اليوم إحضار الرفات لدفنهم كما يليق بأبناء شعب فلسطين".

بدوره، انتشل اب غزاوي آخر جثمان نجله الذي استشهد خلال الأشهر السابقة بقصف جوي صهيوني استهدفه خلال توجهه إلى غزة. ولم يتبق من جثمانه إلا الهيكل العظمي عالقا بملابسه. وجمع الفلسطينيون الشهيد داخل قطع من ملابسه المتبقية، ليدفنوه لاحقا في المقبرة.

انتشال الجثامين

وتتواصل عملية انتشال الجثامين من قبل العائدين الفلسطينيين أو طواقم الإسعاف والدفاع المدني الذين يواصلون العمل بأدوات وإمكانيات ضعيفة.

وبعض تلك الجثامين تحللت بشكل كامل ولم يتبق منها إلا الهيكل العظمي وما علق بها من ملابس أصحابها، بينما تعرضت أجزاء من جثامين أخرى للتحلل.

ومنذ سريان وقف إطلاق النار بين حركة حماس وكيان الاحتلال في 19 يناير الجاري، تم انتشال العشرات من جثامين الشهداء الفلسطينيين من الشوارع والطرقات ومن تحت ركام المنازل المدمرة في أنحاء مختلفة من القطاع.

ولم يصدر عن الجهات الرسمية في قطاع غزة إحصائية عن أعداد الجثامين التي تم انتشالها على مدار الأيام الـ9 الماضية.

وبحسب آخر إحصائيات المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، فإن حوالي 14 ألفا و222 مفقودا لم يصلوا مستشفيات القطاع حتى 18 يناير الجاري، بينما قال الدفاع المدني الفلسطيني في بيان له السبت الماضي، انه لا تزال جثامين آلاف الشهداء مفقودة تحت ركام المباني التي دمرها الاحتلال الصهيوني في كافة مناطق القطاع.

ومع عودة النازحين من جنوب القطاع إلى محافظتي غزة والشمال من محور نتساريم عبر شارعي الرشيد الساحلي للمشاة، وصلاح الدين للمركبات بعد خضوعها للتفتيش الأمني، بدأ النازحون مهمة البحث عن رفات ذويهم الذين استشهدوا خلال حرب الإبادة.

بعض الفلسطينيين انتظروا هذه اللحظة لأشهر عديدة من أجل دفن أحبائهم بما يليق بهم، في قبور، كما قالوا في أحاديث منفصلة لوكالات وقنوات فضائية.

وقبيل بدء عودة النازحين الفلسطينيين لغزة والشمال صباح أمس الأول -الاثنين-، فكك جيش الاحتلال الصهيوني منشآته العسكرية في غرب محور نتساريم وانسحب منه، متوجها إلى شرقه.

كيف أسقط الغزاويون مخططات التهجير؟

إلى ذلك، أجمع خبراء ومحللون ومغردون على أن الغزاويين أسقطوا مخططات ومقترحات التهجير التي تضمنتها تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي قال فيها إنه يود أن يرى الأردن ومصر ودولا عربية أخرى تزيد من عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين تقبلهم من قطاع غزة وإخراج ما يكفي من السكان "لتطهير" المنطقة.

وما إن تم الإعلان عن فتح شارع الرشيد غربي مدينة غزة صباح يوم أمس الأول -الاثنين-، حتى وثّق الفلسطينيون مشهدًا تاريخيًا يؤكد إصرارهم على العودة إلى ديارهم، في رد عملي على مقترحات ومخططات التهجير، حيث تدفق آلاف المواطنين سيرًا على الأقدام من جنوب القطاع نحو مناطق الشمال المدمرة.

وأفاد مراسلو قنوات فضائية بأن العودة بدأت منذ الساعة السابعة صباحًا، إذ قطع المواطنون مسافات تتجاوز 6 كيلومترات سيرًا على الأقدام، في سابقة هي الأولى من نوعها في التاريخ الفلسطيني، وشملت مسيرة العودة مختلف الفئات العمرية من أطفال ونساء وكبار سن، وحتى المرضى والجرحى.

وأوضح المراسلون أن العائدين توجهوا إلى مناطق بيت لاهيا وبيت حانون وجباليا ومخيمها وحي الشجاعية والتفاح والشعف في أقصى شرق القطاع وشماله. ورغم وعورة الطريق وتعرض بعض كبار السن وذوي الإعاقة للسقوط، فإن ذلك لم يثنِ المواطنين عن مواصلة مسيرتهم.

رفض التخلي عن الأرض

ورغم الدمار الشامل الذي لحق بشارع الرشيد أحد أرقى شوارع غزة والذي أصبح غير صالح لسير السيارات بسبب الحفر العميقة والحجارة الإسمنتية، فإن المشهد جسد وعكس عظمة الإرادة الفلسطينية الصلبة والقوية في العودة إلى الديار ورفض التخلي عن الأرض والوطن والاستسلام لمخططات التهجير الصهيونية الأمريكية.

ويحمل العائدون معهم الأغطية والوسائد و"الشوادر" لنصب الخيام على أنقاض منازلهم، إضافة إلى زجاجات المياه وأنابيب الغاز، في ظل انعدام كل مقومات الحياة في شمال القطاع، وشهد الشارع لحظات مؤثرة للقاء العائلات التي انفصلت لأكثر من 15 شهرًا، حيث اختلطت دموع الفرح بدموع الاشتياق.

وفي تطور متزامن، بدأت المركبات بالدخول عبر محور نتساريم من خلال شارع صلاح الدين بعد خضوعها للتفتيش الإلكتروني، في تنفيذ لبند من بنود الاتفاق، بعد حل بعض المشاكل اللوجستية عبر جهود الوسطاء.

وبهذه العودة الجماعية، التي تمثل انتصاراً عظيماً للإرادة الفلسطينية، حيث يؤكد الفلسطينيون تمسكهم بأرضهم رغم الدمار الشامل وانعدام مقومات الحياة، مسقطين بأقدامهم كل مشاريع التهجير والتوطين في الخارج.

مشهد تاريخي

إلى ذلك، قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس ان "عودة مئات الآلاف رغم أنف الاحتلال تجسيد لقدرة شعبنا على دحر الاحتلال وتحقيق حلم العودة الكبير إلى ديارنا"، مضيفةً ان "المشهد التاريخي لعودة أهلنا والزحف البشري الهادر يحطم أوهام الاحتلال الفاشي بتهجير شعبنا أو إخضاعه".

ماذا خسر الاحتلال عسكريا بعد انسحابه من نتساريم وعودة النازحين؟

وفي سياق متصل، قال خبراء عسكريون إن عودة النازحين الفلسطينيين إلى شمال قطاع غزة تعني فشل المخططات الصهيونية في القطاع الساحلي، بعد حرب مدمرة استمرت أكثر من 15 شهرا.

وأشار الخبراء إلى أن كيان الاحتلال بنى آمالا كثيرة على محور نتساريم، الذي يفصل شمالي القطاع عن وسطه وجنوبه، خاصة بعد توسيعه إلى 8 كيلومترات وإنشاء عدة مواقع عسكرية شبه دائمة فيه.

وعقب ذلك، ظهرت خطة الجنرالات في شمال قطاع غزة، والتي كانت تمثل -وفق الخبراء العسكريون- المرحلة الأولى من عملية تهجير الفلسطينيين قسرا إلى سيناء، وهي حجر الأساس في خطة اليمين الصهيوني المتطرف.

وبناء على ذلك، فإن الانسحاب الصهيوني من محور نتساريم وعودة النازحين يعنيان فشل خطة الجنرالات والتهجير القسري، وكذلك فشل السيطرة على شمال غزة كمنطقة عازلة، إلى جانب فشل خطة إعادة الاستيطان في القطاع وبناء المستوطنات من جديد.

ووصف الخبراء العسكريون جيش الاحتلال بأنه عديم الأخلاق، ولا يستحق أن يُطلَق عليه اسم جيش بل "مجموعة عصابات خارجة عن كل قواعد الانضباط"، إذ تعمد تخريب وتدمير كل مقومات الحياة ليس في غزة بل في شمال الضفة الغربية مثلما جرى ويجري حاليا في جنين وطولكرم.

وجاء تعليق الخبراء العسكريين بعد أعمال الحفر والتجريف والتدمير الممنهج لشارع الرشيد الساحلي، من أجل إعاقة عودة النازحين إلى ديارهم.

ورجح الخبراء ألا يمر تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار بغزة بانسيابية وسهولة، مرجعا ذلك إلى "رغبة رئيس الوزراء الصهيوني نتنياهو في البحث عن المشاكل، ومحاولة إذلال الفلسطينيين وإفساد فرحتهم".

تعـــز..إجراءات وتجارب تنموية ناجحة

المغلس : استفادة 150 ألف أسرة من مشاريع الزكاة و420 طالباً من التمكين الاقتصادي

عيسى: التحصيل الإلكتروني أنهى كافة الإشكاليات اليدوية والتجاوزات الميدانية

العزي : سعة المستشفى 110 أسرة وهناك عدد من المراكز النوعية

تُعَدُّ محافظة تعز مثالًا حيا للتنمية المستدامة، حيث تمثل المشاريع التنموية والجهود المبذولة من قبل الجهات الحكومية نموذجا يحتذى به في مواجهة التحديات.
وعلى الرغم من الأوضاع الصعبة التي عاشتها المحافظة منذ بداية العدوان في عام 2015.. تبذل مختلف الجهات المعنية جهودا تلبي احتياجات وتطلعات المواطنين في مختلف المشاريع الخدمية والتنموية، بعكس المناطق الواقعة تحت سيطرة المرتزقة التي تعاني الفوضى الأمنية وغياب أبسط الخدمات ومنها الكهرباء وانعدام المرتبات.
صحيفة اليمن سلطت الضوء على واقع التنمية في المناطق الحرة التي تعكس الإرادة القوية في تلبية طموحات المواطنين وخرجت بالآتي:-

اليمن | لقاءات - فهد عبدالعزيز :

عامر: عملنا على تأهيل وصيانة حديقة 21 سبتمبر بعد أن تعرضت للنهب

بكيل: نولي الطرقات أهمية كبيرة منها 2 مليار و 200 مليون ريال بتمويل من السلطة المحلية

الذبحاني: إحالة 74 مخالفة للنيابة وضبط أكثر من 1 طن من السلع والمواد الغذائية المنتهية

أكد مدير عام فرع الهيئة العامة للزكاة بمحافظة تعز، الأستاذ شوقي مغلس، أن المكتب تأثر بشكل كبير عند بداية العدوان في عام 2015، حيث فقدت البنية التحتية بالكامل، بما في ذلك البيانات والتجهيزات، واضطر المكتب للعمل تحت الأشجار لمدة ثلاث سنوات.
ومع إنشاء الهيئة العامة للزكاة، تم استعادة العمل تدريجيًا، بدءًا من بناء الكادر الوظيفي من الصفر، ليصبح المكتب الوحيد في الجمهورية الذي بدأ من الصفر.
وأوضح مغلس أن الدعم الذي قدمته رئاسة الهيئة ساهم في تفعيل الجانب الإيرادي وتنفيذ مشاريع زكوية وفق خطة الهيئة ويُعتبر مكتب تعز اليوم من المكاتب الرائدة في الأداء النوعي، وينافس مكاتب مكتملة في محافظات أخرى.
وأفاد بأن المكتب نفذ العديد من المشاريع خلال العام 2024 منها مشاريع البرامج المركزية مثل "أغنوهم في هذا اليوم" في رمضان، مشروع العرس الجماعي، المساعدات العلاجية، مشروع الغارمين، ومشروع التمكين الاقتصادي، بالإضافة إلى المبادرات المجتمعية التي بلغت 30 مبادرة.
وذكر مغلس أن عدد المستفيدين تجاوز أكثر من 150 ألف أسرة من مشاريع الهيئة العامة للزكاة بالمحافظة.
وأشار إلى أن مشروع التمكين الاقتصادي شمل تدريب الشباب والفتيات في 11 تخصصا بمجالات مهنية متنوعة بالتنسيق مع المعاهد الفنية والتقنية، حيث استفاد منه حوالي 420 طالبًا وطالبة بميزانية تجاوزت 350 مليون ريال. ومن المقرر إطلاق المرحلة الثانية من المشروع في عام 2025م بتطوير أكبر.

نقلة نوعية

< إلى ذلك استعرض مدير عام مكتب الضرائب في محافظة تعز رضوان شايف عيسى، النتائج النوعية جراء الانتهاء تماما من عملية التحصيل اليدوي والعمل وفق الأتمتة عبر التحصيل الإلكتروني الكامل بنسبة 100%، منذ بداية العام الماضي 2024.
وأشار إلى أن التحصيل الإلكتروني خطوة مهمة قائمة على الشفافية والوضوح وإنهاء الابتزاز والعراقيل الميدانية، وبأبسط الإمكانيات ووفرت الكثير على المكلفين من خلال تسديد الرسوم عبر تطبيق الهاتف الجوال، عبر مشروع النافذة الواحدة التي أسهمت في بناء الثقة بين فرع المصلحة والمكلفين بعيدا عن ما كان يعرف سابقا بـ"المتهبشين"، ويستطيع المكلف من خلال هذه النافذة تقديم إقراره واستكمال معاملته الضريبية بكل سهولة ويسر.
وأكد عيسى أن حملة التحصيل بإحسان كان لها صدى كبير وأثر طيب في أوساط المجتمع الضريبي، بالإضافة إلى إعفاء صغار المكلفين من الضريبة بناء على توجيهات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله، من أصحاب الدخل الأصغر ومنحهم شهادة الاعفاء.

نجاحات متميزة

< من جانبه قال مدير عام المستشفى العسكري في محافظة تعز الدكتور محمد العزي إن "المستشفى حقق نجاحات متميزة في كافة الخدمات الطبية خلال العام الماضي 1445هـ، وذلك من خلال العمل على خدمة المجاهدين وأسرهم والمواطنين من أبناء تعز في المناطق الواقعة تحت سيطرة حكومة التغيير والبناء".
وأشار إلى أن المستشفى العسكري حظي بدعم من القيادة الثورية والسياسية، بعدد من العيادات واستقطاب عدد من الكوادر الطبية المؤهلة وتجهيز المعدات الطبية وكل متطلبات المستشفى.
وبين أن المستشفى يحتوي على عدة أقسام منها قسم الطوارئ العامة وقسم العناية المركزة وقسم العمليات وقسم الرقود بسعة سريرية 110 سرير وقسم العيادات الخارجية منها عيادة المخ والأعصاب والباطنية والأسنان والجراحة العامة وجراحة العظام والأنف والأذن والحنجرة والمسالك البولية وغيرها بالإضافة إلى مركز الغسيل الكلوي ووحدة الأورام السرطانية وقسم الأشعة التلفزيونية وقسم المختبرات وبنك الدم.

إعادة وتأهيل

< من جهته أوضح مدير عام حديقة 21 سبتمبر في محافظة تعز، أيمن زيد عبدالله عامر، أن الحديقة كانت شبه منتهية جراء تأثرها من الحرب حيث تعرضت للنهب خلال تلك السنوات.
وقال "استطعنا خلال السنوات الثلاث الماضية إعادة تأهيل الحديقة بالكامل بدءا من خطوط الكهرباء وخطوط الري والتشجير والألعاب الكهربائية والمكنيكية، بالإضافة للإنارة وبناء البوبات وترميم وإصلاح جميع المرافق بتمويل ذاتي".
وأشار إلى أن الحديقة تستقبل الزوار حتى الساعة الواحدة ليلا، والإقبال يزيد كل عام بنسبة 40 % نتيجة التحسينات.. وقال أن إدارة الحديقة تسعى لإدخال ألعاب وملاهي جديدة وغيرها من التوسعات والتحسينات الجمالية، رغم الصعوبات التي تواجهها، مبينا أن عدم وجود سور للحديقة يشكل عائقا كبيرا ويحتاج لتكلفة مالية كبيرة، وهذا ما نأمله من الجهات المعنية خلال المرحلة الراهنة.

مشاريع حيوية

< في السياق أفاد مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق في محافظة تعز المهندس بكيل حميد علي عبده، أن هناك العديد من المشاريع التي تم تنفيذها في مدخل المدينة الشمالي من أسفل القاعدة وصولا إلى جولة سفتل، جزء من هذا الطريق قامت به المؤسسة العامة للطرق بطبقة التنعيم على نفقة السلطة المحلية، وطبقة اسفلتية جديدة تبدأ من جولة الخشبة وصولا إلى سفتل بتمويل صندوق الأمم المتحدة "اليونبس" بتكلفة 892 ألف دولار.
كما نفذت المؤسسة العامة للطرق عددا من المشاريع بينها خط الستين بمبلغ 1مليار و575 ألف ريال.
وأضاف أن هناك العديد من مشاريع الشق في القطاع السابع والقطاع الثالث والقطاع الرابع، وكذلك أيضا عدد 9 مشاريع قائمة وفق خطة 49 وخطة 44 تصل التكلفة بأكثر من 1مليار ريال، وهناك العديد من المشاريع التي سيتم استكمالها بالإضافة لإدخال خطوط هامة واستراتيجية منها خط مقبنة- سقم، الذي يربط بين محافظتي تعز والحديدة، وهو بصدد الحصول على التمويل .
وأكد أن هناك عدد من المشاريع التي تم تنفيذها خلال هذا العام قد تصل تكلفتها لقرابة 2 مليار و 200 مليون ريال بتمويل من السلطة المحلية التي تبذل جهودا كبيرة إدراكا منها بأهمية الطرقات.

74 مخالفة

< وتحدث مدير عام مكتب الصناعة والتجارة في محافظة تعز الأستاذ عفيف عبدالله حزام الذبحاني، أن الفرق الميدانية التابعة للمكتب أحالت 74 مخالفة إلى النيابة المتخصصة، وضبطت أكثر من 1 طن من السلع والمواد الغذائية والمشروبات وأدوات التجميل المنتهية وقريبة الإنتهاء التي لا تخضع للمواصفات والجودة خلال الأشهر الماضية من العام الجاري.
وأشار الذبحاني إلى أن لجان الرقابة الميدانية استهدفت عدد 4719 من المحلات التجارية الملتزمين منهم عدد 3985 وأصدرت 734 محضر ضبط، وضبطت أكثر من 737 مخالفة في رفع أسعار السلع، وعدم إشهار أسعار السلع، بالإضافة إلى مخالفة البيع بدون فواتير ومخالفات نقص وزن الخبز وغيرها.
وأفاد الذبحاني أن ما يقارب نسبة 50 - 60% من المصانع التحويلية في اليمن توجد في محافظة تعز، تخضع جميعها للرقابة المباشرة من خلال النزول الميداني بما يكفل حصول المواطن على منتجات جيدة.
وأكد استمرار الرقابة والنزول الميداني على الأسواق والمحال التجارية بصورة مستمرة لضبط المتلاعبين بأسعار المواد الغذائية الأساسية والاستهلاكية، وضبط المواد منتهية الصلاحية والغير صالحة للاستخدام الآدمي وإحالة المخالفين إلى النيابة لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم.
ودعا مدير عام مكتب الصناعة والتجارة المواطنين إلى التعاون مع لجان التفتيش الميدانية والإبلاغ عن المخالفات والبضائع والمواد الغذائية الفاسدة والمقربة على الانتهاء والتي لاتخضع للمواصفات ومعايير الجودة بشكل مستمر.

الدكتور/ علي محمد حيدر لـ "اليمن" :

تطوير الزراعة التعاقدية يتطلب ترجمة موجهات قائد الثورة إلى برامج عملية فعّالة

أكد الدكتور علي محمد حيدر، رئيس الجمعية النموذجية التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بمديرية يريم، محافظة إب، ، على أهمية القطاع الزراعي في اليمن باعتباره ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني ومصدراً هاماً للدخل وتوفير فرص العمل. وشدد على ضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء والدواء والملبس كأولوية وطنية تعزز الأمن القومي.

يحيى الربيعي

وأوضح الدكتور حيدر في تصريح لـ "اليمن" أن الظروف الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى العدوان والحصار المفروض على اليمن، تستدعي اتخاذ إجراءات استثنائية لسد الفجوة الغذائية الناتجة عن التدمير المتعمد للقطاع الزراعي على مدى العقود الماضية. وأشار إلى أن توجيهات القيادة السياسية والثورية للنهوض بالقطاع الزراعي، كما وردت في خطاب السيد القائد في 28 رمضان 1444هـ، تتطلب ترجمتها إلى برامج عملية فعّالة.
وفيما يتعلق بمشروع الزراعة التعاقدية الذي بدأ العمل به في عام 2022م، نوّه الدكتور حيدر بأنه رغم الجهود المبذولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الأساسية كالحبوب والبقوليات، إلا أن المشروع يواجه معيقات نتيجة للتنفيذ الارتجالي وعدم الاستفادة من تجارب الدول الأخرى ذات الظروف المشابهة. وأشار إلى أن الهدف من الزراعة التعاقدية هو التوسع الرأسي والأفقي في النشاط الزراعي لزيادة الإنتاج وتحسين الجودة، مع التركيز على المحاصيل الاستراتيجية كالحبوب والبقوليات والمحاصيل النقدية كالبن والقطن، والاستفادة من تجارب دول مثل الصين وإيران ومصر والهند مع مراعاة الخصوصية الاجتماعية لليمن.
واقترح الدكتور حيدر عدداً من الإجراءات لتصويب مسار الزراعة التعاقدية، أهمها:

الجانب القانوني والمؤسسي:

• ضرورة إيجاد أساس قانوني لنظام الزراعة التعاقدية يضمن وجود الحكومة كجهة رسمية لضمان تحقيق أهداف المشروع واستمراريته واستدامته.
• إيجاد إطار مؤسسي رسمي لضمان سير المشروع وفق الآلية المرسومة له وعدم تحوله الى أداة لاستغلال الجمعيات وصغار المزارعين وعدم إتاحة الفرصة لتأسيس كيانات تحتكر المنتج والسوق.
• تأسيس نظام زراعة تعاقدية قائم على دعم صغار المزارعين وتعزيز الاقتصاد المجتمعي المقاوم.
• مواكبة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الداخلية والمتغيرات الإقليمية والدولية.
• الترويج للزراعة التعاقدية وبيان فوائدها وخطواتها.
• إعداد نماذج للعقود بحيث تراعي مصالح جميع الأطراف وتمنع الاستغلال.
• تحديد الأسعار بصورة عادلة ومشجعة للمزارعين وتحديد هامش ربح معقول ومنصف للتجار منعاً للاحتكار والاستغلال.
• الفصل في النزاعات في حال حدوثها.
• الإشراف والمتابعة المستمرة للمشروع.
• توفير المدخلات الزراعية للمزارعين بسعر مناسب وجودة عالية.
• عمل خارطة محصولية موجهة تستهدف بالدرجة الأولى المحاصيل الاستراتيجية الحبوب والبقوليات حسب الميزة النسبية للمناطق الزراعية المستهدفة.
• استهداف واستيعاب صغار المزارعين والمستضعفين وأصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة.
• إعداد مواصفات المنتج ومعايير الجودة المطلوبة بصورة واقعية وعدم ترك الموضوع للشركات والتجار نظراً لاعتمادهم على مواصفات مبالغ فيها بهدف ابتزاز المزارعين والجمعيات للتحايل على السعر المحدد في العقد بحجة عدم مطابقة المنتج للمواصفات.
• عمل آلية واضحة وسلسة تحدد آلية الشراء وتسليم القيمة.

تطوير الجمعيات التعاونية الزراعية:

• تعديل قانون الجمعيات والاتحادات التعاونية رقم 39 لسنة 1998م، وصياغة لائحة تنفيذية واضحة ودقيقة للقانون تراعي المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للبلد.
• وضع هيكل إداري مناسب للجمعيات يعتمد على الكفاءة والاختصاص خاضع للمساءلة والحساب والاستبدال.
• إعادة صياغة وتحديد دور الجمعيات على مستوى المديريات.
• صياغة العلاقة بين الجمعيات التعاونية الزراعية والهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي بحيث تكون الجمعيات مراكز لنشر التقنيات البحثية والإرشادية الصادرة عن الهيئة.
واقترح، أيضا، إصدار قانون للزراعة التعاقدية يتضمن هيكلا إشرافيا مشتركا بين وزارات الإدارة المحلية والتنمية الريفية والزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، وإنشاء مركز متخصص للزراعة التعاقدية يتولى:
• الترويج للزراعة التعاقدية وبيان فوائدها وخطواتها.
• إعداد نماذج للعقود بحيث تراعي مصالح جميع الأطراف وتمنع الاستغلال.
• تحديد الأسعار بصورة عادلة ومشجعة للمزارعين وتحديد هامش ربح معقول ومنصف للتجار منعاً للاحتكار والاستغلال.
• الفصل في النزاعات في حال حدوثها.
• الاشراف والمتابعة المستمرة للمشروع.
• توفير المدخلات الزراعية للمزارعين بسعر مناسب وجودة عالية.
• عمل خارطة محصولية موجهة تستهدف بالدرجة الأولى المحاصيل الاستراتيجية الحبوب والبقوليات حسب الميزة النسبية للمناطق الزراعية المستهدفة.
• استهداف واستيعاب صغار المزارعين والمستضعفين وأصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة.
• إعداد مواصفات المنتج ومعايير الجودة المطلوبة بصورة واقعية وعدم ترك الموضوع للشركات والتجار نظراً لتماديهم على مواصفات مبالغ فيها بهدف ابتزاز المزارعين والجمعيات للتحايل على السعر المحدد في العقد بحجة عدم مطابقة المنتج للمواصفات.
• عمل آلية واضحة وسلسة تحدد آلية الشراء وتسليم القيمة.
كما اقترح أن تتولى المؤسسة العامة للخدمات الزراعية مهام:
• توفير المدخلات الزراعية من خلال تأسيس مراكز للمستلزمات الزراعية في الجمعيات.
• شراء المنتج من الجمعيات.
• بيع المنتجات للتجار والمستوردين.
بينما يقتصر دور الاتحاد التعاوني الزراعي والجمعيات التعاونية على:
• تحديد المحاصيل الزراعية المستهدفة للزراعة التعاقدية.
• تحديد المساحة المستهدفة والانتاج المتوقع.
• تحديد المدخلات الزراعية اللازمة.
• تحديد المواسم الزراعية المناسبة للمحاصيل.
• تسجيل المزارعين واستكمال بياناتهم.
• عمل العقود اللازمة مع المزارعين.
• عمل العقود اللازمة مع مؤسسة الخدمات الزراعية.
• توزيع المدخلات الزراعية.
• الخدمات الارشادية.
• استلام المحاصيل من المزارعين.
• تسليم المحاصيل لمؤسسة الخدمات.
وختم الدكتور حيدر تصريحه بالتأكيد على أهمية تضافر الجهود لتطوير الزراعة التعاقدية بما يخدم المصلحة الوطنية ويعزز الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي في اليمن.

الأمين العام للاتحاد التعاوني:

تدريب أبناء المجتمع كفيل بتحقيق التنمية في المديريات

الحديدة- اليمن- رضوان الشارف:

أكد الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي المهندس محمد مطهر القحوم، على أن تدريب فرسان الصحة الحيوانية من أبناء المجتمع كفيل بتحقيق التنمية في المديريات والعزل، وجاء ذلك على هامش الزيارة التي قام بها إلى متدربي فرسان الصحة الحيوانية بمديرية المنصورية بمحافظة الحديدة.
ولفت إلى أن فرسان الصحة الحيوانية في الجمعيات التعاونية هم من سيقود التنمية، من خلال تقديم الخدمات البيطرية اللازمة للحفاظ على الثروة الحيوانية، وتشجيع المجتمع على تربيتها، لتحسين وضعهم المعيشي.
كما دعا القحوم، المتدربين إلى ضرورة عكس ما تعلموه خلال أيام الدورة في الواقع العملي في الميدان، كثمرة من ثمار التدريب النظري، وتطرق إلى أن أبناء المجتمع هم من سيحمي ثروتهم الحيوانية من خلال حملات التطعيم والعلاج التي سينفذونها في الميدان.
يذكر أن الدورة تنفذها أكاديمية بنيان للتدريب والتأهيل، بالتعاون مع الاتحاد التعاوني الزراعي، بهدف إكساب 29 مشاركا من فرسان الثروة الحيوانية من كافة عزل وقرى مديرية المنصورية على مدى 19 يوماً مهارات ومعارف الصحة الحيوانية ليتمكنوا من تنفيذ الحملات البيطرية ومعالجة الثروة الحيوانية وحمايتها وتكاثرها.
شارك في الزيارة، سكرتير المجلس المحلية بمديرية المنصورية أحمد قاسم البحر، مدرب الفرسان سامي الحسني.

عقيد/ احمد مسعد القردعي

شؤون رياضية وشجون سياسية

الحلقة 40

تـوالـت مـحـاولات أحياء الألـعـاب الأولـمـبـيـة ذات الطابع اليوناني السوفيتي على اعتبار أن أليونان هي مؤسسة الألعاب الأولمبية.. إلى ان ظهر البارون الفرنسي بييردي كوبرتان الـذي بدأ سعيه إلى إحياء الألعاب الأولـمـبـيـة بـمـفـهـوم عالمي عام 1889م وتكلل سعيه بالنجاح فأقيمت أول دورة العاب أولمبية عالمية حديثة في اثينا عام 1896م وحول التعليق على دور البارون الـفـرنسي قـال الـدكـتـور: محمد المخزنجي في بحثه في نفس المجلة العربي العدد 502 ت سبتمبر 2000م.

كانت دعوة كوبرتان الأولمبية الحديثة شأنها شأن القديمة, خروجاً في عالم الحروب إلى دنيا السلام ولو قليلا, إذ بدأت حملته للإحياء الأولمبي إثر حرب فرنسا وبروسيا وهزيمة بلدهِ -فرنسا- المريرة أمام بروسيا- ألمانيا سابقاً- واستمرت الألعاب الأولمبية الحديثة حتى ايامنا, نزوعا إلى السلام بعيداً عن الحرب, وكانت الحرب نقيضها الدائم, سواء الحرب الساخنة كالحرب العالمية الأولى التي أربكت الدورات الأولمبية وملأتها بالتعصب والتربص حتى الربع الأول من القرن العشرين, أو الحرب الباردة التي أفسدت طعم دورة موسكو عام1980م بعد قيادة الولايات المتحدة حملة مقاطعتها ونجاحها في إقناع 62 دولة بتلك المقاطعة.

ملاحظة: مقاطعة أمريكا لدورة الألعاب الاولمبية التي جرت في موسكو عام 1980م اقناع 62 دولة بالترغيب والترهيب بتلك المقاطعة هو حسب تقديري منطلق على أساس ايديولوجي تلك الأيام في عهد الاتحاد السوفيتي ودول المنظومة الاشتراكية دول أوروبا الشرقية.. لكن مقاطعة أو منع روسيا من المشاركة في اولمبياد باريس يوليو 2024م ايش نسميه؟؟

لنبعد التأويلات وننتظر دورة الالعاب الأولمبية التي ستجري في لوس انجلس في امريكا ونسأل أسئلة بريئة براءة الاطفال: هل تفلت من مرارة الحروب الساخنة والباردة؟ الأجابة ستتضح في وقتها بعد ثلاث سنوات وكسور.

أما حروب البحث عن المكانة والفوز بأي ثمن في رياضيات التنافس واللعب من أجل الثروة وصخب الاعلام سيظل سوادها الأعظم في مقاعد المتفرجين ولله في خلقه شؤون.

إن أوجاع الرياضة المعاصرة كثيرة بسبب السياسة.. وكثير من العلل والاسقام الرياضية سببها السياسة وهذه حقيقة لا ينكرها أحد, ولا يختلف حولها عاقلان.. أن السياسة في عصرنا الراهن قد وسخت الرياضة أو افقدتها الكثير من محتوياتها الإنسانية والمعنوية والإبداعية.. وفي الوقت الحاضر اكثر من أضر الرياضة هي الامبريالية الامريكية والامبريالية الاوروبية والرجعيات العربية.. والأمثلة كثيرة من آخر الموجعات: سقوط مائة قتيل باشتباكات عنيفة بين مشجعين خلال مباراة كرة قدم في غينيا حصل ذلك بتاريخ أول ديسمبر من عام 2024م ..

ملاحظة: إن مثل تلك الأخبار المؤلمة على أثرها تتمزق قلوب الجماهير الرياضية وغير الرياضية عندما يشاهدون جثث الضحايا من الأبرياء الذين قتلوا لمجرد انهم يشجعون فريق كرة قدم.

عودة إلى الموضوع : أخبار قتل الرياضيين أو المشجعين اخبار تفطر القلب ويتساءل ببراءة الأطفال: بأي ذنب قتلوا لذلك فإنني في مقالات لاحقة من هذا العمود فيما يخص الالعاب الأولمبية سوف اترك الشروحات في التصرفات الحالية واركز على التوصيفات والشروحات التاريخية للرياضة في التاريخ الموغل في القدم - قصدي ما قبل الميلاد- وايضا الرياضة في القرن ما قبل الماضي - الف وثمانمائة وكسور- والقرن الماضي - الف وتسعمائة وكسور - وتسمى الالمبياد خلال التاريخ الحديث ولكل حادث حديث والله ولي التوفيق فهو نعم المولى ونعم النصير..

يتبع العدد القادم ...

الهوامش:

الدكتور محمد المخزنجي من الكتاب المصريين الجيدين له العديد من الاستطلاعات في مجلة العربي في آسيا وأوروبا وأفريقيا وامريكا اللاتينية.. وهذا البحث الذي استقريه الآن من الروافد الجيدة للمكتبة العربية في مجال الرياضة.

تجديد البيعة

العميد/ الهيثم منصور نمران

نحيي الذكرى السنوية لاستشهاد سيدي ومولاي شهيد القرآن حسين بدرالدين رضوان الله عليه في ال 26 من رجب من كل عام لما تمثله هذه الذكرى من أهمية بالغة في حياة الأمة أكان ذلك في حاضرها أو على مستوى استشراف مستقبلها.

فالحديث عن الشهيد القائد هو الحديث عن شخصيه اختزلت كل معاني الإنسانية والشهامة، وتاريخه الجهادي الحافل لا يمكن اختصاره ببضع كلمات في سطور..

فإذا أردنا الحديث عن نشاطه الداخلي في اليمن فإنه يسجل للشهيد القائد موقفا بارزا فيما يتعلق بالأزمة التي تلت الوحدة اليمنية وأدت الى حرب صيف 94 فبرز حريصاً على مصلحة البلد والحفاظ على وحدته وسلامته فكان ضمن فريق المصالحة بين حزب المؤتمر والإصلاح من جانب وبين الحزب الاشتراكي من جانب آخر.

وعندما وجد أن الأحداث تتجه نحو الحرب قرر مغادرة العاصمة صنعاء إلى صعده كموقف مبدئي يعبر عن رفضه تلك الحرب وأيضا الشهيد القائد كانت لديه رؤية تعتبر الأوسع والأشمل ضمن مسؤوليته تجاه الأمة فكان من ابرز المفكرين والثائرين والداعين إلى مقاومة الاستكبار العالمي والنهوض من حالة التبعية والخضوع والاستسلام إلى حالة الجهاد والمقاومة والمجابهة .. من هذا المنطلق يفسر لنا لماذا حورب الشهيد القائد في حياته وبعد استشهاده الذي يصادف اليوم ذكراه الذي نعتبره موعداً سنوياً لتجديد البيعة والولاء واستنهاض الأمة.

ولا يسعنا في هذه المناسبة العظيمة إلا أن نجدد العهد والولاء لسيدي ومولاي عبدالملك بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه ونقول له نحن مستمرون على العهد مهما واجهنا من تحديات وصعوبات متمسكون بنهج مسيرتنا المباركة ومشروعنا القرآني وقضيتنا ومستعدون أن نبذل رؤوسنا وأرواحنا ودماءنا فداء لمشروعنا القرآني وهذا عهد منا بالسمع والولاء والتسليم والطاعة لمشروعنا القرآني.

تصنيف الإرهاب الترامبي .. مؤامرة مكشوفة

شاهر أحمد عمير

في ظل الأحداث المتسارعة التي تمر بها المنطقة، لم يكن التصنيف الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن الشعب اليمني وأنصار الله في قائمة "الإرهاب الأجنبي" سوى خطوة أخرى في مسلسل المؤامرات التي تحاك ضد اليمن وأمته العربية والإسلامية. هذا التصنيف ليس مجرد إجراء سياسي، بل هو محاولة لشيطنة الشعب اليمني وتصويره على أنه عدو للسلام في المنطقة، بينما هو في الحقيقة يقف بثبات إلى جانب الحق ويجسد المبادئ التي يراها في دعم قضايا الأمة، وفي مقدمتها قضية فلسطين.

التصنيف الأمريكي، الذي جاء في وقت كان فيه الشعب اليمني يتعرض لأبشع أنواع العدوان من قبل تحالف العدوان السعودي الإماراتي، لم يكن مفاجئًا. فقد أصبح من الواضح أن الأنظمة التي تقف وراء هذا التصنيف، وعلى رأسها السعودية والإمارات، قد اختارت الوقوف في صف المشروع الأمريكي والإسرائيلي. هذه الأنظمة، التي تسعى إلى تقويض أي مقاومة لهيمنة الغرب في المنطقة، تعتبر أن دعم اليمن للقضايا العادلة مثل قضية فلسطين يشكل تهديدًا لمصالحها الضيقة. وهو ما يفسر موافقتها على تصنيف اليمن في قائمة الإرهاب، ويمثل في الوقت نفسه دعماً غير مباشر للمشاريع الاستعمارية في المنطقة.

إن هذا التصنيف المدعوم من حكومتي الرياض وأبوظبي يكشف عن تحالف خبيث بين القوى الاستعمارية في الغرب وبعض الأنظمة العربية، التي تخلت عن مبادئها القومية والإسلامية مقابل مصالح آنية. في الوقت الذي يثبت فيه الشعب اليمني موقفه الثابت في دعم الحق الفلسطيني، وخصوصًا في دعم المقاومة الفلسطينية في غزة التي تواجه آلة الحرب الإسرائيلية، نجد أن هذه الحكومات تنقلب على المبادئ العربية والإسلامية لصالح أجندات تخدم أطماع القوى الكبرى. ولم تقتصر المواقف الخيانية على الحكومات العربية فحسب، بل انضمت إليها "حكومة الفنادق" المسماة "الشرعية"، التي أيدت التصنيف الأمريكي، مما يعكس مدى تواطؤ هذه الحكومات مع الأعداء في محاولاتهم لتصفية القضية الفلسطينية.

دعم اليمن لغزة، وللمقاومة الفلسطينية، هو ليس مجرد موقف سياسي بل هو التزام حقيقي بأهداف الأمة العربية والإسلامية. هذا الموقف الثابت في دعم الحق الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي يعكس عزيمة الشعب اليمني ورفضه للظلم مهما كانت التحديات. والواقع أن المواقف البطولية للمقاومة الفلسطينية في غزة ولبنان قد أثبتت للجميع أنه لا مجال للتهاون في الدفاع عن الحق، وأن اليمن سيكون دائمًا في صف المقاومة، ضد الاحتلال وضد أي محاولات لتصفية القضية الفلسطينية.

اليوم، ما يحدث في اليمن هو اختبار حقيقي للأمة العربية والإسلامية. فبينما اختارت بعض الحكومات العربية الانحياز إلى جانب الاحتلال الإسرائيلي، اختار الشعب اليمني أن يكون في صف الحق. هو يقاوم العدوان، ويؤكد أن القضية الفلسطينية هي قلب الأمة وأن أي خيانة لهذه القضية هي خيانة للأمة كلها. التصنيف الأمريكي الأخير ليس سوى محاولة يائسة لقمع الحق، وحملة لتشويه صورة من يعارض المشاريع الاستعمارية في المنطقة. وهو تصنيف يهدف إلى إضعاف جبهة المقاومة وإسكات الأصوات الحرة التي تفضح حقيقة الاحتلال.

إن اليمن اليوم يقف وحده في مواجهة هذا التصنيف الظالم، لكن ذلك لم يثنِه عن المضي قدمًا في دعم القضايا العادلة والمطالبة بالحقوق المسلوبة. الشعب اليمني يعلم تمامًا أن الحرب ليست فقط حربًا عسكرية، بل هي حرب للوعي، حرب لتشويه الحقائق، ولهذا لن يتوقف عن فضح المشاريع الاستعمارية والإرهابية التي تستهدف الأمة.

الشعب اليمني اليوم أكثر من أي وقت مضى في قلب المعركة المصيرية، معركة الحق ضد الباطل. ولن تكون محاولات التحالف السعودي الإماراتي وأمريكا إسرائيلية للحد من صوت اليمن المقاوم سوى محاولات فاشلة في عرقلة مسيرة الأمة نحو النصر والحرية. اليمن اليوم هو في الخط الأمامي لمواجهة الاستعمار، وكلما ازدادت الضغوط عليه، ازدادت عزيمته في الوقوف مع المظلومين في كل مكان.

إن الشعب اليمني، الذي ظل طوال تاريخه يدافع عن القيم الإسلامية والعربية، لن يتراجع عن موقفه الثابت في دعم فلسطين، ولن يركع أمام أي محاولات لإخماد صوته. هذا التصنيف الأمريكي الظالم، المدعوم من الحكومات المتخاذلة، لن يغير من حقيقة أن اليمن هو جزء لا يتجزأ من محور المقاومة الذي يناهض الاحتلال الإسرائيلي والاستعمار الصهيوني. سيكون دائمًا في صف الحق، في صف المقاومة الفلسطينية، في صف الذين يقاتلون من أجل الحرية والعدالة ضد الهيمنة الأمريكية والبريطانية وذيولها في المنطقة العربية والإسلامية.

أم الإرهاب وراعيته

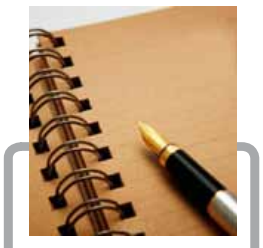

احترام عفيف المُشرّف

يأتي الأهوج الأمريكي ترامب بولايته الثانية بقرار قديم جديد لا يقدم ولا يؤخر في شيء، وهو تصنيف أنصار الله في قائمة الإرهاب، طبعا على مذهب أمريكا ومن في فلكها الذين سيفرحهم هذا القرار والذي لن يغير في نهج اليمن وسياسته ومساندته لغزة وللمستضعفين في الأرض شيء.

اليمن الذي لم تركعه الطائرات الأمريكية ولا أنواع الصواريخ التي أمطروه بها لسنوات فلن يكون لهذا القرار في أجندته أي معنى.

دعونا نتعرف على من صنفنا بالإرهاب، أنها أمريكا أم الإرهاب وعاصمته وعرابته، أمريكا التي حيثما وجدت وجد الإرهاب والخوف والقتل والتدمير والتي أخرجت للعالم النبت الشيطاني المسمى إسرائيل وغيرها من النباتات الزقومية كداعش وطالبان، تصنفنا بالإرهابيين.

أمريكا التي خلقت الإرهاب ولقنته دروسها وألبسته عباءتها غير القابلة للآخر، واطلقته في أرجاء المعمورة وكان نصيب بلاد المسلمين منه هو الأكبر، كيف لا ومخططها أن تلصق ذاك الوليد النكرة بالإسلام لتتمكن من محاربة الدين الذي بظهوره وسطوع شمسه الحقة لن يبقي لأمريكا وإرهابها مكان تحت الشمس.

وراعية الإرهاب معروف تصنيفها منهم الإرهابيون، أنهم من يقولون لها لا، هم من يقفون ضد إسرائيل، هم من يرفضون التطبيع والمداهنة.

انكشف قناع أمريكا لكل ذي لب، وبانت بوجهها الحقيقي أمريكا الشيطان الأكبر، والتي حيثما مدت ذراعيها وانشبت أظافرها حل البؤس وبدا الدمار، أمريكا التي تتشدق بحقوق الإنسان وهي من تقتل الإنسانية وتنتهك الحريات.

وإدراج اليمن للمرة الثالثة بقائمتهم ليس بمستغرب، فأنصار الله إرهابيون لأنهم وقفوا مع غزة، إرهابيون لأنهم واجهوا النار بالنار والتصعيد بالتصعيد وغيروا المعادلة، إرهابيون لأن ضرباتهم أوجست الصهيوني وأرهبت الأمريكي.

اليمن البلد الفقير المحاصر لسنوات، اليمن الذي تعرض لحرب كونية من قوى الشر، اليمن الذي لم يدفن رأسه في رمال الذل والاستكانة، ولم يغض طرفه عنما يحدث في غزة من إبادة، بل قام وقالها لغزة "لستم وحدكم" وأعلنها للعالم "نحن مع غزة حتى النصر" وعندما جاء النصر لغزة جاؤهم بقرارهم الكسيح.

إذا كنا إرهابيين لأننا أرهبنا أمريكا وإسرائيل وخدامهم الخانعين فلا ضير في ذلك، لكم دينكم ولنا دين، وسنظل نرهبكم ونرعبكم حتى تعرفوا ويعرف من مازال جاهل بالأمور بأننا لانخاف ولانداهن ولانساوم بالحرية والكرامة والأرض هذا هو إرهابُنا، ولكم إرهابكم الذي ترهبون به الأطفال والنساء والآمنين، وترهبون به الدمى الذين تسمّوا بالحكام وهم لايعون ولا يملكون من أمرهم شيء، وليس لهم خوف إلا على كراسيهم التي هم عليها خائفين أن تُنزع من تحتهم.

لنا إرهابنا في إيقافكم والوقوف بوجهكم حتى نخلص الأرض من كل متكبر قد أخذته العزة بالأثم، ولكم إرهابكم في الذبح وسحق المظلومين هذا إرهابنا وذاك إرهابكم.

(قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ)

من سورة آل عمران- آية (13)

صنفونا ما شئتم فها هو يمن الإيمان وها هم الأنصار واقفون بوجه أمريكا وربيبتها، ها هم الأنصار يجبرون العدو الصهيوني على وقف المجازر في غزة، ويلحقون به الخسائر المادية والهزائم المعنوية وقد جعلوا منهم ومن قبتهم الحديدية أضحوكة، ها هم الأنصار يقولون العزة لله وليس لأمريكا عزة، وستظل صنعاء شامخة ترفض الاستسلام والخنوع وليصنفها العدو بما شاء.

إرهاب مشروع!!

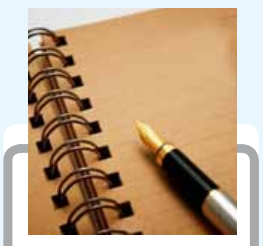

إخلاص عبود

كثيرا ما يتردد لفظ(إرهاب)، وكثيرا ما يستخدم لخداع الشعوب، ولكن اليوم أصبح هذا اللفظ يُباع بمليارات الدولارات، فتارة يقومون باستخدامه كدودة لاصطياد (جحش) عربي متخمّ بالأموال، بل يستخدم لابتزاز الأبقار الحلوبة، والتي لها من الحلب المؤلم أربع سنوات، وهاهي أربع سنوات عجاف قادمة عليها، لتخرج منها وهي جلد على عظم.

أعلن مجرم الحرب (ترامب) عن إدراج حركة(أنصار الله) كمنظمة إرهابية، والحقيقة أن موقف أنصار الله هو فقط توجه للشعب اليمني .

هذا يعني أن شيطان العصر ترامب، يقصد أن الموقف الشعب اليمني- المساند لغزة وشعب فلسطين- موقف إرهابي، وخروجهم الأسبوعي كان خروجا إرهابيا، والعمليات المساندة لشعب فلسطين الذين يُرتكب بحقهم جرائم إبادة، هي عمليات إرهابية - من منظور الأمريكي.

ولكن جرائم الصهيوني في فلسطين ليست إرهابية، وجرائم الأمريكي المساندة لإبادة فلسطين ليست إرهابا، وما فعلته أمريكا في العالمين الغربي والعربي من جرائم وإبادات، وتصفيات شعوب هي ليست إرهابا..!!.

دفاعنا عن أنفسنا وعن إخوتنا إرهاب، وجرائمهم واعتداءاتهم، واحتلالهم، وقدومهم إلينا بالقصف والتدمير هو ليس إرهابا بل دفاع عن النفس..!!.

ارتكبت أمريكا إبادة لشعب بأكمله، وسرقت أرضه وصادرت حقوقه، وهو شعب أمريكا الحقيقي (الهنود الحمر) ، وارتكبت مجازر في الفيتنام، مجازر في اليابان، بقنابل نووية قتلت مئات الآلاف في لحظات.

ناهيكم عن مجازر الحروب الصليبية ، وما حصل فيها من فظائع ضد المسلمين، وما يرتكبه الصهيوني الملعون من الله والمغضوب عليه، من حرب الإبادة، لأكثر من سبعين عاما، وهم يقتلون هذا الشعب الفلسطيني المظلوم، بمئات مئات الآلاف.

هذه الأرواح البشرية، والأرواح المسلمة، ليس لها حق في العيش في قوانين اليهود والنصارى، بل أنهم لا يرونها أرواح بشرية بل أرواح شيطانية شريرة يجب أن تهلك.

هذا الإجرام وهذه الوحشية، وهذه العنصرية ألسيت إرهابا؟ألسيت إجراما؟ألسيت نظرة استكبار وتعاملٌ بدونية تجاه غيرهم؟!.

أرهبهم موقفنا ، وأرعبتهم قوتنا ولن يستطيعوا أن يواجهوها بضعفهم ، لذلك يجب أن يلبسونا بلباس الإرهاب، ليستطيعوا أن يجعلوا العالم معهم ضدنا.

ولكن نقول لهم جميعا، ونقول لكل من كان يرى نفسه هو أكبر، وهو أقوى وهو المرهب وهو المخيف، قال الله تعالى :{وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ} (الأنفال: ٦٠).

نعم لفظ (إرهاب) موجود ونحن مأمورون به، فقد أوجب الله علينا الإعداد، والقوة ، بكل ما نستطيع وذلك لنرهب عدو الله، وعدونا، والمنافقين.

نعم لقد عاش ترامب مرض الرهاب والإرهاب منا، وعاشها الصهيوني المحتل وأرهبناهم وحرمناهم النوم، وأرهبنا محمد بن سلمان وأصبح مرعوبا وخائفا على أحلامه الوهمية، وأرهبنا الأنظمة المنافقة العميلة.

نعم هذا هو (الإرهاب المشروع) الإرهاب الذي تحركنا فيه بالإعداد والعدة بأقوى ما نستطيع، هو الإرهاب الإلهي، هو إرهاب أمرنا به الله سبحانه وتعالى.

قلنا لكم مرارا وتكرارا نحن لن نترك فلسطين لوحدها، ليسوا وحدهم ولن يكونوا وحدهم، وسنبقى معهم حتى تحريرها.

وما كان إدراجنا في الإرهاب ،إلا شهادة فخر لنا أننا نتحرك وفق ما أمرنا به الله سبحانه وتعالى، وأن موقفنا موقف قرآني، وأنه مادامت أمريكا قالت عنا إرهابيين ، فقد وصلنا إلى درجة عالية من الإعداد، ومن القوة التي أمرنا الله بإعدادها.. وقد وصلنا بفضل الله إلى القوة التي تُرهب عدوه، وتخيف أحذية هذا العدو الضعيف.

وبشرى لشعب لم تستطع أمريكا مواجهته لوحدها، واحتاجت لأن تحشد العالم بأكمله لمواجهته، بشرى لشعب أرهب أمريكا، وبشرى لشعب أرهب اليهود، وبشرىً لشعب يقف شامخا لا يخاف إلا الله وحده.

رهيب التبعي

حقيقة الإرهاب الأمريكي وسياسات واشنطن المزدوجة

في خطوة جديدة تُضاف إلى سجل الولايات المتحدة الحافل بالتدخلات غير العادلة في شؤون الدول والشعوب، صنفت الإدارة الأمريكية الشعب اليمني، ومن ضمنه أنصار الله، كـ"منظمة إرهابية." هذه الخطوة ليست سوى جزء من أدوات الضغط السياسي الذي تستخدمه واشنطن لتحقيق مصالحها في المنطقة، ضاربة بعرض الحائط المبادئ الإنسانية والقوانين الدولية.. الحقيقة التي يجب أن تُقال هي أن الإرهاب الحقيقي هو ما تمارسه الولايات المتحدة في اليمن منذ سنوات. فمن خلال دعمها المباشر لتحالف العدوان بالأسلحة والخبرات، ساهمت واشنطن في تدمير البنية التحتية اليمنية وقتل المدنيين الأبرياء وحصار شعب بأكمله. لقد جعلت من اليمن ساحة حرب مستمرة، واستخدمت التجويع والحصار كأداة لفرض الإملاءات السياسية. هذه الممارسات هي ما ينبغي أن يُصنّف إرهابًا، وليس صمود الشعب اليمني وحقه المشروع في الدفاع عن سيادته وكرامته.. إن تصنيف أنصار الله كـ"منظمة إرهابية" هو في جوهره استهداف مباشر للشعب اليمني بأكمله. فأنصار الله ليست كيانًا منفصلًا عن المجتمع، بل هي جزء لا يتجزأ من النسيج الشعبي والوطني الذي رفض الاستسلام وأصر على مواجهة العدوان. التصنيف الأمريكي يأتي كمحاولة يائسة لتقويض إرادة هذا الشعب الذي أثبت قدرته على الصمود في وجه أعتى التحالفات العسكرية والاقتصادية.

هذا التصنيف لن يحقق أهدافه، بل على العكس، سيؤدي إلى تعزيز وحدة الشعب اليمني وزيادة تماسكه حول قضيته العادلة. فمنذ بداية العدوان، أثبت اليمنيون أنهم عصيون على الانكسار، وأنهم قادرون على تحويل التحديات إلى فرص للمقاومة والنهوض. إن محاولات واشنطن لتشويه صورة الشعب اليمني المقاوم لن تنجح، لأن العالم بات يدرك حقيقة المظلومية التي يتعرض لها هذا الشعب، وحقيقة السياسات الأمريكية التي لا تخدم سوى مصالحها الاستعمارية وأجندتها الإقليمية.. الشعب اليمني، بكل أطيافه ومكوناته، لن يتأثر بمثل هذه التصنيفات. فهذا الشعب الذي واجه الحصار والقصف والتجويع لم يضعف، بل أصبح أكثر وعيًا بثوابته وأكثر إصرارًا على تحقيق النصر. إن ما تسعى إليه الولايات المتحدة من خلال هذا التصنيف هو محاولة فصل أنصار الله عن حاضنتهم الشعبية، لكن الواقع يثبت أن هذه المحاولة مصيرها الفشل. فلا يمكن لأحد أن ينكر أن الشعب اليمني بأسره يدافع عن حقه في الاستقلال والسيادة، وأنه يقف صفًا واحدًا في مواجهة العدوان.. الشعوب الحرة لا تقبل المساومة، واليمنيون ليسوا استثناءً. إن القرارات الأمريكية الجائرة والتصنيفات الجوفاء لن تغير شيئًا في واقع الشعب اليمني، بل ستزيده قوة وثباتًا. الإرهاب الحقيقي هو ما تمارسه الطائرات الأمريكية في سماء اليمن، وما ترتكبه الأنظمة الموالية لها من جرائم بحق هذا الشعب. أما الشعب اليمني، فقد اختار طريق المقاومة، ولن تثنيه أي قرارات أو تصنيفات عن مواصلة نضاله حتى تحرير أرضه واستعادة كرامته.

إن تصنيف الولايات المتحدة لأنصار الله ليس سوى خطوة في إطار استهداف أوسع للشعب اليمني بأسره. هذا التصنيف يكشف عن ازدواجية المعايير الأمريكية وعن حقيقة الإرهاب الذي تمارسه واشنطن في المنطقة. الشعب اليمني الذي صمد في وجه العدوان والتحالفات الكبرى قادر على تجاوز هذه العقبة، وماض بثبات نحو تحقيق النصر، متسلحًا بإرادة لا تنكسر وحق لا يُهزم.

رئيس مجلس الوزراء يدشن نظام النافذة اليمنية الواحدة للتخليص الجمركي

دشن رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي، نظام النافذة اليمنية الواحدة للتخليص الجمركي التابع لمصلحة الجمارك تحت شعار "رؤية عالمية بأيدي يمنية".

ويقوم النظام على تجميع العمليات والمعلومات في منصة واحدة لتسهيل وتسريع عمليات التخليص الجمركي وتبادل البيانات بين الجهات المعنية وتحقيق التكامل والتنسيق بين الجهات الرقابية والتجارية لتسهيل العمليات التجارية وتحسين بيئة الأعمال والاستثمار.

اليمن :متابعات

وألقى رئيس مجلس الوزراء كلمة في الحفل الذي أقيم بالمناسبة عبر في مستهلها عن الارتياح الكبير لتدشين هذه النافذة وما سبقها من منصات في مصلحة الضرائب وهيئة المواصفات والمقاييس والتي تمثل نموذجا نوعيا للعمل الحكومي في مسار تبسيط وتسهيل الإجراءات.

ولفت إلى أهمية هذه المنصات في تقديم خدمات أفضل للقطاع الخاص، خاصة المستوردين وتيسير متابعة بضائعهم بعيدا عن الروتين والبيروقراطية المخلة.

وبين أن هذه المنصات تأتي في سياق الترجمة العملية للبرنامج العام للحكومة فيما يتصل بتسهيل وتبسيط الإجراءات أمام المواطنين والمجتمع بصورة عامة.. منوها بقانون الاستثمار الذي صدر مؤخرا وما يقدمه من تسهيلات وإعفاءات للمستثمرين وإجراءات متقدمة.

وأثنى الرهوي على صمود القطاع الخاص طيلة فترة العدوان والحصار ودورهم الكبير في توفير الاحتياجات الأساسية خلال هذه السنوات.

وذكر أن الحكومة ستعمل على اتخاذ المزيد من الخطوات لتسهيل عمل هذا القطاع وتشجيعه من أجل الإسهام الفاعل في عملية البناء والتطوير.

وتطرق رئيس مجلس الوزراء إلى قرار الإدارة الأمريكية بشأن تصنيف أنصار الله.. مؤكدا أن أمريكا هي أم الإرهاب ومنبعه.

وقال" قادرون في الحكومة ومعنا جميع الشركاء المحليين على تحقيق المزيد من الإنجاز والمضي في تنفيذ المهام على طريق بناء الدولة اليمنية الحديثة وتحقيق نهضة شعبنا اليمني، وعلينا ألا نلتفت لمن يتوعدون شعبنا ويهددون ويرعدون ويزبدون".

وأعرب الرهوي في ختام كلمته عن الشكر لوزير المالية ورئيس مصلحة الجمارك على الجهد المبذول لإنجاز وتدشين هذا المشروع الحيوي.

وفي التدشين الذي حضره وزيرا النقل والأشغال العامة محمد قحيم، والصحة والبيئة الدكتور علي شيبان، أشار وزير المالية عبد الجبار أحمد محمد، إلى أهمية هذه الفعالية التي ندشن فيها مرحلة جديدة من تقديم الخدمات الإلكترونية في مصلحة الجمارك.

وأشاد بجهود التجار ورجال الأعمال والقطاع الخاص على جهودهم خلال الفترة الماضية والذين لا يزالون يقدمون الدروس على صبر وتحمل الشعب اليمني في مواجهة الإجراءات العدائية التي يقوم بها العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني السعودي على اليمن.

وأكد أن حكومة التغيير والبناء ستعمل على تذليل الصعوبات التي تواجه القطاع الخاص.. لافتا إلى ما تضمنه قانون الاستثمار من مزايا وحوافز لأول مرة في تاريخ اليمن، والتي ستكون انطلاقة قوية لتشجيع الصناعة والاستثمار في بلدنا.

ولفت وزير المالية إلى أن نظام النافذة الواحدة تم عمله من عدة جهات وتطلب وقتا لإنجازه لأنه يربط بين الأنظمة التقنية في مصلحة الجمارك وهيئة المواصفات والمقاييس وهيئة الأدوية ووزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية وغيرها.

وذكر أنه بتدشين هذه الخدمة اليوم فقد تم أتمتة كافة الخدمات الجمركية إضافة إلى أنه تم سابقا أتمتة كافة الخدمات الضريبية المرتبطة بالمكلفين، ولم يتبق سوى العمل على تحسين هذه الخدمات وتطويرها بما يواكب التغيرات، وبما يلائم سهولة تقديم الخدمة للمكلفين الضريبيين والجمركيين.

وأوضح الوزير عبد الجبار، أن الإيرادات الضريبية والجمركية تنعكس بالخير على البلاد في التنمية وتقديم الخدمات الضرورية وغيرها.. معبرا عن الشكر للوزارات وكل من تعاون في تنفيذ هذا النظام.

من جانبه أشار وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار المهندس معين الحاقري، إلى أن أتمتة الإجراءات الحكومية لتقديم الخدمات للقطاع الخاص وتسهيلها، يعد من أهم الأعمال التي أنجزت خلال هذه الفترة.

وأكد أن هذه النافذة ستعمل على التغلب من الكثير من الصعوبات التي كانت تواجه القطاع الخاص، ومكافحة الفساد وتعزز الشفافية في تخليص البضائع وتقليل الوقت على التجار وتعد من أهم الحلول.. مبينا أن هذه النافذة تمكن التاجر من تخليص كل شحناته بكل سهولة ويسر.

وقال" نحن في حكومة التغيير والبناء قد عقدنا العزم على مكافحة الفساد وإصلاح مكامن الخلل، وأن نكون نموذجا مختلفا في الأداء وفي التغيير والتعاون المثمر بين كل الوزارات".

وأضاف" بالأمس دشنا المنصة الخاصة بتسهيل إجراءات هيئة المواصفات والمقاييس وقبلها منصة إلكترونية خاصة بأتمتة أعمال الضرائب، وقبلها تدشين التوسع في أعمال البوابة الإلكترونية الخاصة بوزارة الاقتصاد، واليوم ندشن النافذة الموحدة للتخليص الجمركي، وقريبا سيكون هناك تدشين رسمي للنافذة الموحدة لمنصة الاستثمار".

ولفت وزير الاقتصاد إلى أن قانون الاستثمار الجديد يمثل أحد أهم عوامل التحديث للبيئة الاستثمارية في اليمن.. مبينا أن هذا القانون قدم العديد من الإعفاءات والامتيازات التي كانت تمثل حلما للقطاع الخاص، حيث غيرت الدولة توجهها من الحصول على الرسوم أو زيادة المورد إلى تنمية الموارد لأن تنميتها سيحقق النمو الاقتصادي.

بدوره أشار رئيس مصلحة الجمارك المهندس عادل مرغم، إلى أن النافذة اليمنية الواحدة للتخليص الجمركي تعتبر أحد المشاريع الجمركية النوعية التي تجسد النموذج الناجح للعمل الرسمي الموحد.

واستعرض خطوات إعداد مشروع النافذة الواحدة والجهود التي بذلت خلال عام كامل والتي أثمرت عن إطلاق هذا المشروع النوعي وتدشين العمل فيه كمحطة رئيسية في مسيرة التغيير والبناء.. مؤكدا على الأهمية التي يمثلها هذا المشروع الذي يمثل قفزة نوعية في العمل الرقمي المواكب للتطورات المتسارعة في عالم التجارة الدولية.

ولفت إلى أن هذا النظام يجسد الانتقال من البيئة الادارية الروتينية والتعقيدات إلى واقع يضع المصلحة والعمل الجمركي بشكل عام في مصاف الدول المتطورة ببيئتها الرقمية.. مشيرا أن هذا المشروع جاء ترجمة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وتطرق المهندس مرغم إلى الجهود التي بذلتها المصلحة لتطوير العمل الجمركي سواء ما يتعلق بتعزيز كفاءة الأداء على مستوى بيئة العمل في المراكز الجمركية، وكذا حماية المجتمع من البضائع المخالفة للمواصفات.. لافتا إلى الجهود الجمركية التي تبذل في مجال مكافحة التهريب وحماية الاقتصاد الوطني من أضرار التهريب.

كما استعرض أهمية مشروع النافذة الواحدة الذي يسهم في خلق بيئة استثمارية جذابة ويقوم بدور جوهري في محاربة الفساد المالي والاداري من خلال أتمتة جميع الإجراءات.

فيما أشار رئيس لجنة التنسيق بين القطاعين العام والخاص مهند الشامي، إلى أن هذا النظام عكس النموذج الناجح للعمل الرسمي الموحد وقدم صورة لحسن تعاطي الجانب الرسمي مع المستوردين من رجال المال والأعمال.

وأشاد بالجهود التي بذلتها مصلحة الجمارك لتعزيز علاقة الشراكة مع القطاع الخاص من خلال الخدمات المقدمة لرجال المال بما في ذلك نظام النافذة الواحدة.

بدوره نوه نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة محمد محمد صلاح بجهود مصلحة الجمارك لإعداد النافذة الواحدة للتخليص الجمركي واتاحتها للتجار ورجال المال والأعمال.. لافتا إلى أهمية هذا النظام في تسهيل الإجراءات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص.

وقدم رئيس فريق مشروع النافذة الواحدة جابر أبو حاتم عرضا لنظام النافذة الواحدة بدءا بتقديم الخدمات والتي تشمل المنافست الإلكتروني والتفويض والإقرار الإلكتروني، وكذا آلية تبادل البيانات ما بين النافذة ونظام الاسيكودا العالمي ونظام المواصفات والمقاييس ونظام وزارة الزراعة والهيئة العليا للأدوية.

واستعرض عملية الرقابة على سير الإجراءات من خلال التقارير التي وفرها النظام.

وتم إجراء تطبيق عملي من قبل أحد المخلصين الجمركيين عبر نظام النافذة والذي يتيح للمستفيدين انجاز معاملاتهم إلكترونيا عبر الرابط: yccsw.gov.ye.

كما تم عرض تقرير عن مراحل الإعداد والتحضير والخطوات والمراحل التي مر بها مشروع النافذة.

عقب ذلك كرم رئيس مجلس الوزراء والوزراء، الجهات الحكومية المشاركة في إعداد مشروع النافذة اليمنية الواحدة للتخليص الجمركي.

حضر التدشين القائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوى، والمدير التنفيذي للهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة سام البشيري، ورئيس الهيئة العامة للاستثمار ياسر المنصور، ورئيس مصلحة الضرائب وحيد الكبسي وعدد من وكلاء الوزارات والهيئات ذات العلاقة.

المواصفات تتلف بضائع وسلعا مخالفة في الحديدة وتعز والراهدة وعفار

أتلفت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة كميات من السلع والبضائع مخالفة للمواصفات القياسية المعتمدة في الحديدة وتعز والراهدة وعفار.

وأوضحت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة في بلاغ صادر عنها اليوم انها اتلفت في مركز رقابة عفار كمية من الأصناف المتعددة تشمل مستحضرات تجميل وشمه حوت وشيش الإلكترونية مخالفة للمواصفات القياسية المعتمدة.

وأشار البلاغ إلى أنه تم في محافظة الحديدة إتلاف 42 برميل معجون طماطم مخالفة للمواصفات القياسية المعتمده من حيث وجود انتفاخات وثقوب في العبوات إضافة إلى وجود تبعجات في أغطية البراميل وإتلاف توصيلات كهربائية وقابسات مهيئ مشترك مخالفة للمواصفات القياسية المعتمدة من حيث أنها متعددة الفتحات وعدم وجود غوالق حماية كما تم إتلاف 650 كرتون دجاج مجمد بدون أحشاء مخالفة للمواصفات القياسية المعتمدة من حيث قرب إنتهاء فترة الصلاحية وإتلاف أقنعة وجه مخالفة للمواصفات القياسية المعتمدة من حيث أنها من المنتجات الممنوع استيرادها أو تداولها وكذا إتلاف قطع غيار سيارات مستخدمة وتشمل (دسك فرامل، عكوس، هوبات، مسامير توازن، ذرعات) من المنتجات المحظور استيرادها بموجب القرار الوزاري رقم (481) لسنة 2009م.

ولفت البلاغ إلى أنه تم في محافظة تعز إتلاف محابس أسطوانات الغاز المنزلي مخالفة للمواصفات القياسية المعتمدة كونه من النوع الممنوع أبو مسمارين كما تم في مركز رقابة الراهدة إتلاف 770 كرتون مشروب مانجو مخالفة للمواصفات القياسية المعتمدة من حيث وجود غازات وأعفان وتغير في اللون والقوام ورواسب ومواد غريبة في العبوات.

ونوه البلاغ إلى أن عملية الإتلاف تمت بالتعاون مع الجمارك والأجهزة الامنية والجهات المعنية وفقا للقانون والصلاحيات المخولة للهيئة في رفض أي بضائع أو منتجات مخالفة للمواصفات والمقاييس وعدم السماح بدخولها إلى الأسواق حرصا على صحة وسلامة المستهلك باعتبارها خط الدفاع الأول عنه.

ودعت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة كافة المنتجين والمستوردين والمصنعين إلى الالتزام بالمواصفات القياسية وشروط التخزين والنقل لتفادي الإتلاف والرفض للسلع والبضائع .. مؤكدة أنها ستتخذ كافة الإجراءات القانونية تجاه كل من يخالف ويعرض صحة وسلامة المواطن للخطر.

مكتب الاقتصاد والصناعة بحجة.. جهود مستمرة لتحقيق أهداف التفتيش والرقابة

حقق مكتب الاقتصاد والصناعة والاستثمار بمحافظة حجة خلال العام 1445هـ، نقلة في تطوير أعمال التفتيش والرقابة على السلع ومتابعة تنفيذ القوائم السعرية المحدثة، وتدشين خدمات البوابة الإلكترونية.

عمل المكتب خلال العام المنصرم على تعزيز التنسيق مع المواصفات والمقاييس وصحة البيئة والغرفة التجارية بالمحافظة، وجمعية حماية المستهلك والجهات الأمنية لتحقيق الأهداف المنشودة من أعمال الرقابة الميدانية.

ونفذ المكتب وفروعه في المديريات بالتعاون مع الهيئة اليمنية للمواصفات حملة للرقابة والتحقق من أدوات القياس والوزن والكيل المستخدمة في عملية البيع والشراء، ونفذ حملات للرقابة على الأسعار.

وأوضح تقرير صادر عن المكتب أنه تم تنفيذ حملة توعية وتوزيع الملصقات الخاصة بالسعر الجديد للخبز بمراكز المحافظة والمديريات للتأكد من مدى الالتزام بقرار الوزارة.. وأشار إلى أنه تم تنفيذ نزول ميداني للجان الرقابية ضمن حملة مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية لحصر البضائع المقاطعة في المحلات التجارية والمخازن والمستودعات، والتنسيق مع العلماء للتوعية بأهمية مقاطعة هذه المنتجات.

ونظم المكتب مسابقة في مجال التدبير المنزلي بمشاركة 20 مدرسة ضمن حملة مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية لتعزيز الوعي بأهمية هذه المقاطعة، كما أقام المعرض الاستهلاكي الأول في المحافظة والذي تضمن 50 قسما للمواد الغذائية الأساسية والاستهلاكية والملابس.

ولفت التقرير إلى أن العام الماضي شهد تدشين العمل بخدمات البوابة الإلكترونية لإنجاز المعاملات.. مؤكدا الحرص على تفعيل دور المجتمع في مساندة جهود الرقابة والتوعية بأهمية الالتزام بآلية بيع الخبز بالكيلو جرام وأجزائه، والإبلاغ عن أي مخالفات عبر الاتصال على الرقم المجاني للوزارة ورقم عمليات المكتب.

وبين أن الفرق الميدانية ضبطت 434 مخالفة من خلال ألف و300 نزول ميداني شملت 12 ألفا و908 محلات تجارية بمركز المحافظة والمديريات.. مبينا أن المخالفات توزعت على 68 مخالفة عدم إشهار الأسعار و77 رفع سعر، و154 سلع تالفة ومنتهية، و73 مخالفة نقص أوزان الخبز، بالإضافة إلى 10 مخالفات نقص في العبوات والأحجام.. وأشار إلى أن المخالفات شملت سبع مخالفات للمواصفات وثلاث سوء تخزين، وثلاث غش تجاري، ومخالفة رفض تفتيش، وأخرى عدم وجود ميزان بالإضافة إلى 35 مخالفة أخرى.

وأفاد التقرير بأنه تم إصدار 140 سجلاً تجارياً منها 111 سجلا جديدا و29 تجديدا.. لافتا إلى الأنشطة والبرامج والفعاليات التي نفذها المكتب في إطار تعزيز عوامل الصمود وإسناد المقاومة الفلسطينية في غزة وترسيخ الهوية الإيمانية.

وأكد مدير مكتب الاقتصاد والصناعة والاستثمار بالمحافظة محمود وهبان أن خطة الفترة المقبلة تتضمن تنفيذ أنشطة ودورات تدريبية لتعزيز مهارات وقدرات الموظفين.. وأفاد بأنه سيتم التنسيق مع مكاتب الزكاة والأوقاف والمكاتب الإيرادية لتنفيذ مشاريع صغيرة وأخرى في مجال التمكين الاقتصادي لدعم المنتج المحلي والأسر المنتجة.

ولفت وهبان إلى أنه سيتم إقامة المعرض الاستهلاكي الثاني في المحافظة قبل شهر رمضان بمشاركة الشركات الغذائية الوطنية لتلبية احتياجات المواطنين.

مصلحة الجمارك تعقد دورة المهارات المتقدمة في تدريب المدربين

لليوم الثالث على التوالي تستمر فعاليات دورة تدريبية متقدمة في تدريب المدربين ومقدمة الكوتشنج بمشاركة 30 مدرباً من الكفاءات الجمركية... في المعهد الثقافي الجمركي-صنعاء.

وخلال الافتتاح، أشار مدير عام المعهد فيصل الثواب، إلى أن هذه الدورة تأتي في إطار اهتمام قيادة المصلحة بتطوير وتأهيل الكوادر الجمركية، مؤكداً أن التدريب يمثل أولوية لتحقيق التطوير وتعزيز الأداء، حيث يعد جزءاً أساسياً من الخطط الاستراتيجية للمصلحة.

وأوضح الثواب أن الهدف من الدورة يتمثل في إعداد وتأهيل مدربي الصف الثاني بمهارات فنية وإدارية عالية تمكنهم من نقل خبراتهم بصورة فعالة بما يتماشى مع المتطلبات الإجرائية والقانونية.

فيما، أكد مستشار تطوير الأداء المؤسسي بمصلحة الجمارك، عبد الله صنعاء، أن الدورة تهدف إلى إعداد مدربين متخصصين في البرامج الجمركية والإدارية.. وأشار إلى أهمية الدورة في إكساب المتدربين مهارات متقدمة في العرض والإلقاء، بالإضافة إلى تطبيق تقنيات تدريب حديثة، للوصول إلى مستوى المدرب المحترف القادر على أداء دوره الوظيفي وتدريب الكوادر الجمركية بفعالية.

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى عشرة أيام، تدريبات عملية على العروض التقديمية، وفنون الإلقاء، وتعزيز قوة الحضور، إلى جانب تقديم المادة التعليمية بشكل يتناسب مع قوالب ذهنية وبصرية وسمعية، بما يضمن تبسيط الأداء وتعزيز التطبيق العملي.

شكر وعرفان

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان للبروفيسور/
عبدالله الروضي
استشاري في أمراض النساء والولادة الذي يعد أحد الكوادر الطبية المتميزة على مستوى الوطن ويحسد بتعامله معاني الإنسانية.
شكرا جزيلا دكتور عبدالله وبمثل هذه الكوادر الطبية نفخر ونفاخر

الممتن/
مبارك علي أحمد الحمودي

تهانينا آل عطية

أجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى الأخ العميد الركن/
صادق عطية
وذلك بمناسبة زفاف نجله
المهندس **"احمد"**
وبهذه المناسبة الغالية نتمنى للعريس حياة زوجية سعيدة ودامت دياركم عامرة بالمسرات..
فألف ألف مبروك
المهنئون:
العميد: حمود عاطف
العقيد الركن: محمد احمد الهندي
محمود الزبيري
وجميع الأهل والأصدقاء

للإيضاح فقط!!

علي العيسي

في أي قضية من قضايا الناس التي تنشرها الصحيفة في هذه الزاوية.. نؤكد للجميع اننا لا نصدر حكماً على احد، ولا نقصد الاساءة لأي كان، بقدر ما نسلط الضوء- كسلطة رابعة- على بؤر الفساد ومكامن الخلل بهدف المعالجة واصلاح ذات البين.. وأية قضية نستعرضها او نتطرق اليها مدعمة بالوثائق طبعاً..

لا يعني الأمر اننا مع او ضد أي من اطرافها ما لم يكن صاحب مظلمة فعلاً وبحاجة الى الانصاف واحقاقاً للحق وخدمة للعدالة..

ومن حق الطرف الآخر ابراز ما لديه من اقوال وبراهين، وله حق التعقيب..

وحق الرد مكفول للجميع- كما نص عليه قانون الصحافة- في ذات الصفحة وبذات المساحة والبنط ايضاً..

الأعداء يتحركون وفق المشروع الصهيوني !!

- الموقف من الأعداء ليس مجرد وجهة نظر سياسية بل هو موقف مبدئي وأخلاقي وإنساني وديني.
- المشروع القرآني يعود بنا إلى القرآن الكريم للحصول على أعلى مستوى من الوعي والبصيرة والنور والحكمة والرشد والهداية .
- إذا فرّطت الأمة في مسؤوليتها ولم تقم بدورها ستكون العواقب وخيمة بشكل كبيرعليها في مقام الجزاء والحساب في الدنيا وفي الآخرة.
- الحركة الصهيونية في العالم تتحرك في إطار توجه عالمي وهي مصدر شر يعاني منه الناس في مختلف الشعوب.
- الصهيونية وأذرعها أمريكا و"إسرائيل" وبريطانيا، ومن يدور في فلكهم والنظام الغربي يشكلون خطورة على بقية الشعوب.

وحي القلم

الاقتصاد الأخضر.. الطريق نحو الاكتفاء الذاتي

محمد صالح حاتم

وطننا اليمني بلد يتمتع بتنوع بيئي فريد ومقومات طبيعية هائلة، تمتد فيه الأراضي الزراعية الخصبة عبر الأودية والسهول، وتتميز بتنوع محاصيلها الزراعية على مدار العام، حيث تنتج أجود أنواع الحبوب، والفواكه، والخضروات. كما يمتلك وطننا موارد مائية من الأمطار الموسمية، إضافة إلى موقع استراتيجي يتيح استغلال الطاقة الشمسية والرياح.

ولكن على الرغم من هذه الإمكانات، لا يزال وطننا اليمني يعاني من تدهور القطاع الزراعي نتيجة السياسات السابقة، وقلة الاستثمارات، وسوء إدارة الموارد، إضافة إلى الاعتماد المتزايد على استيراد الغذاء.

هذه التحديات تشكل دعوة ملحة للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر كبديل مستدام يعيد بناء القطاع الزراعي ويحمي البيئة والاقتصاد الأخضر هو نموذج تنموي يعتمد على الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وتقليل الأضرار البيئية، مع تحقيق النمو الاقتصادي ويمكن أن يكون هذا النموذج حلاً عملياً لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وحماية البيئة، واستغلال الموارد الطبيعية على نحو أمثل.

والعودة إلى الزراعة والاهتمام بها يمثلان جزءاً من هذا النموذج، حيث يمكن تشجيع المزارعين على استخدام تقنيات صديقة للبيئة مثل الزراعة العضوية والري بالتنقيط، مما يساهم في تقليل استنزاف التربة والمياه. كما يمكن استخدام الطاقة الشمسية والرياح لتشغيل أنظمة الري والحد من الاستنزاف الجائر للمياه، ما يقلل الاعتماد على الوقود الأحفوري ويخفض تكاليف الإنتاج.

علاوة على ذلك، يجب تعزيز الزراعة المنزلية، حيث يمكن للأسر زراعة محاصيلها الغذائية في المساحات الصغيرة، سواء في أسطح المنازل أو الشرفات أو الحدائق المنزلية، مما يسهم في تحقيق اكتفاء ذاتي للأسرة، خصوصاً في المناطق الحضرية

العالم اليوم يواجه تحديات مناخية خطيرة نتيجة الانبعاثات الغازية، ما تسبب في كوارث بيئية مثل الفيضانات والجفاف وارتفاع درجات الحرارة والحرائق واستجابة لهذه التحديات، يسعى العالم للتوسع في الغطاء النباتي من خلال زراعة مليارات الأشجار في الصحاري والجبال.

ومع ذلك، وللأسف يسير وطننا اليمني في الاتجاه المعاكس، حيث تعاني البلاد من ظاهرة الاحتطاب الجائر للأشجار، التي تحدث على مرأى الجميع دون إجراءات جادة للحد منها. لذلك، يعد إحياء الغطاء النباتي وزراعة الأشجار والمحاصيل المتنوعة جزءاً أساسياً من الاقتصاد الأخضر، كما أن ذلك يسهم في استعادة التوازن البيئي.

ولأن الاقتصاد الأخضر يمثل فرصة كبيرة لليمن لتوفير آلاف الوظائف في مجالات الزراعة المستدامة، والطاقة المتجددة، وإدارة الموارد البيئية. كما يمكنه تحسين معيشة المواطنين وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

لذلك، يجب نشر الوعي حول أهمية الاقتصاد الأخضر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مع التوسع في استخدام الطاقة الشمسية والرياح، ودعم الدراسات والأبحاث التي تركز على تحسين الإنتاج الزراعي. إضافة إلى ذلك، يجب وضع سياسات وقوانين تحمي الموارد الطبيعية وتقلل من الممارسات الضارة.

ولطالما كانت اليمن تُعرف باليمن السعيد و التي اشتهرت بالزراعة والبيئة الخضراء. وقد اعتمدت الحضارات اليمنية القديمة على الزراعة كأساس لازدهارها.

ويجب أن نستعيد اليوم هذا الإرث الحضاري والاقتصادي من خلال تبني نموذج الاقتصاد الأخضر وجعله محوراً رئيسياً للتنمية في اليمن. كما أن قيادتنا الثورية التي تولي الزراعة اهتماماً بالغاً تعد نعمة يجب استثمارها في تحقيق هذه الرؤية والبداية الحقيقية لمرحلة جديدة تقوم على الزراعة المستدامة، وحماية البيئة، وتحقيق الاكتفاء الذاتي بالعمل الجاد والتخطيط السليم، وبذلك يمكن لليمن أن تستعيد مكانتها كواحة خضراء، وتصبح نموذجاً يحتذى به في التنمية المستدامة.

مقياس المسؤول الناجح !!

بقلم رصاص

د.علي الرحبي

الفرق الرئيسي بين الدول النامية والمتقدمة من الدول هو الوضع الاقتصادي ونوعية الحياة التي تعيشها الشعوب ، حيث تتمتع الدول المتقدمة بنوعية حياة ذات مستوى عالٍ، واقتصاد متطور، وبنية تحتية وتكنولوجية متطورة.

أما البلدان النامية فتكون أقل تطوراً وحياة مواطنيها ذات مستوى أقل من البلدان المتقدمة إن لم تكن تعيسة.

ولكن .. ما السبب في تصنيف دول متقدمة ودول نامية رغم أن كثيرا من البلدان النامية غنية بثرواتها المتنوعة التي تفوق تلك البلدان ؟!

البلدان النامية تفتقر إلى المسؤول الناجح في إدارة مؤسسات الدولة الذي يستطيع وضع خطط استراتيجية للتغلب على التحديات والتهديدات التي تواجه الدولة في مختلف مجالاتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاجتماعية...الخ، لتلبية طموحات المجتمع ومتطلباته الأساسية في الحياة الكريمة.

وفي خضم حياتنا المهنية، نجد أنفسنا أمام طيف واسع من الأساليب الإدارية، فمن ناحية، نواجه مسؤولين يفتقدون إلى الخبرة والتأهيل والقدرة على تسيير دفة مؤسساتهم بكفاءة، مما يؤدي إلى تعثر العمل وانخفاض الإنتاجية والروح المعنوية العالية.. وعلى الناحية الأخرى، نلتقي بآخرين يتميزون بقدرتهم العالية على إدارة مؤسساتهم بحنكة ومهارة.

وبالتالي فإن نجاح أي حكومة في العالم يعود إلى حسن اختيارها وكفاءة تشكيلتها في إدارة مؤسسات الدولة المختلفة وتميز كل مسؤول فيها بكثير من الصفات أهمها :

- الشعور بالرقابة الإلهية وبحاجة الناس إليه ، قال تعالى:" ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره " صدق الله العظيم .
- الشعور بالمسؤولية: يجب أن يتميز المسؤول الناجح بحس عميق بالمسؤولية يتجاوز حدود المفهوم التقليدي للإدارة؛ فهو لا يكتفي بالجلوس خلف مكتبه منتظراً وصول تقارير العمل، بل يكون دائما في قلب الحدث متفاعلا مع كل تفاصيله ودقائقه، كما أن هذا الحضور يمنحه رؤية شاملة وعميقة لمجريات العمل تتجاوز ما قد تنقله التقارير المكتوبة، بالإضافة إلى أن هذا النهج يعزز من الروح المعنوية لفريقه، لأنهم يرون فيه نموذجاً للالتزام والتفاني.
- الالتزام بالقانون واللوائح التنظيمية في إدارة مؤسسات الدولة المختلفة ، يفتقد بعض مسؤولي الدولة إلى التدرج الوظيفي والخبرة والتأهيل في إدارة مؤسسات الدولة من مبدأ التعلم مع مرور الزمن .
- عدم احتكار السلطة في شخصه الكريم ، بل يعطي الفرصة لمن يقوم مكانه أثناء غيابه عن الوزارة أو المؤسسة .....الخ.. فكل اللوائح التنظيمية في مؤسسات الدولة اليمنية تقر من يقوم بمهام الوزير أو الوكيل أو رئيس المؤسسة اثناء غيابه ، كذلك عدم تدخله في وساطات غير قانونية مثل مزاولة أعمال أخرى تجارية ، وبسط على أراضي وغيرها.

- التجاوب مع مطالب الموظفين والمواطنين كون المسؤول خداما لهذا الشعب والتقيد بمدونة السلوك الوظيفي ورسائل الإمام علي -كرم الله وجهه - لمالك الأشتر وسرعة إنجاز معاملات المواطنين خلال 72 ساعة كحد أقصى ، فكثير من المعاملات البسيطة تستغرق أسابيع للاطلاع عليها وغالبا ما تخرج بخفي حنين.
- الشفافية في اتخاذ القرار المستند على التشريعات واللوائح المعمول بها .
- توفير فرص المشاركة للجميع في صناعة القرار والمساهمة في تنفيذه وإعطاء الموظفين والمواطنين الفرصة لإبداء آرائهم في السياسات والمشاريع التي تهم أو تنفذ في مناطقهم وإجراء استفتاءات واستطلاعات الرأي حولها.
- الاستفادة من خبرات العناصر البشرية والإمكانيات المتوفرة في مكان عمله والتوظيف الصحيح بما يعزز من تطوير عمله.
- تسيير الأمور بحكمة وسلاسة وعدالة، دون أي اهتمام للاعتبارات الشخصية والقبلية والمناطقية والحزبية والجهوية ، أو أي مصالح ضيقة من شأنها أن تعرقل مسيرة الدولة أو تحيد بها عن مسارها الطبيعي.
- النظر إلى موظفيه كونهم شركاء معه في النجاح، فهم ليسوا مجرد آلة لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها، بل هم شركاء في العملية وبدونهم لن يتم العمل كما هو مخطط له ، فعليه أن يخصص جزءا من وقته للاجتماع بهم وتبادل الرأي وحل كافة المعوقات التي تعثر إنجاز المهام ، فبعض المسؤولين للأسف صعب اللقاء به إلا في بعض المناسبات.
- لا يتوقف عن التعلم أبدًا، دائمًا يسبق موظفيه بالخبرة والعلم، بحيث يكون قادرا على منحهم المزيد من الاستفادة بشكل دوري ويحثهم على تطوير مهاراتهم العلمية وعلى الإبداع وإبداء الأفكار الجديدة، وينسب الفضل لهم في كل مناسبة.
- الكفاءة والخبرة هي المقياس الأساسي لتقييم الموظفين.. أما بالنسبة للمسؤول الفاشل فهو كيف يمدحونه ويثنون عليه أمام الآخرين.
- الحفاظ على موظفيه بسبب قدرته على بناء ثقة وولاء متبادل بينهم، والجمع بين أكثر من مهارة سواء المهارات الفنية أو الإدارية أو الشخصية.
- الاهتمام بالبحث العلمي من المهارات الفنية التي يجب على كل مسؤول ناجح امتلاكها ، كقدرته على إجراء البحث العلمي، لكي لا ينخدع بالمعلومات المغلوطة التي يمكن من خلالها الخروج بنتائج كارثية أو إهمال إحدى النقاط الهامة التي قد تؤثر على أداء وفعالية موظفيه، وكذلك لكي يتمكن من أن يصل إلى الأدوات والبيانات التي من خلالها يمكن مساعدة موظفيه بأفضل طريقة، ومن خلالها أيضًا يتم إنجاز المهام بأقل وقت وبأكبر فعالية ممكنة.
- أن يكون صاحب علاقات اجتماعية متينة مع رعيته وعلى مسافة قريبة منهم جميعاً، يتفقّدهم ويكون بجانبهم في أوقاتهم الصعبة، وكذلك يحفزهم على العمل والإبداع، ويحاول إيجاد حلول لجميع مشاكلهم في العمل ، بل حتى خارجه، فهو صديق مقرّب وليس مجرد مدير يشرف على موظفيه، ويأمرهم بتنفيذ واجباتهم فقط.
- القدرة على التخطيط وامتلاك المهارات المهمة التي يجب أن يتمتع بها المسؤول ؛ ليكون ناجحاً، وصولاً إلى اختيار الخطط الأفضل التي تضع وزارته أو مؤسسته على الطريق الصحيح للنجاح.
- سرعة البديهة والاهتمام بالتفاصيل التي تجعله ينفذّ المهام بفاعلية وسهولة، كامتلاكه مهارات التذكر والتحليل وتنفيذ جميع المهام بطريقة سهلة وواضحة، وأيضا امتلاك مهارة الاهتمام بالتفاصيل -خاصة الصغيرة-، التي من شأنها إضفاء التميّز على عمله بطريقة جميلة وملحوظة.
- حُسن التعامل مع الموظفين وحل المشكلات بإيجاد حلول عملية وفعّالة ؛ تجاه المشكلات التي تواجه الموظفين، وذلك من أجل تفادي تفاقمها، كما تحتاج مهارة حل المشكلات من المسؤول الناجح استيعاب المشكلة، والوقوف على أسبابها، وإيجاد أفضل الحلول لعدم تكرارها.
- فتح أبواب التواصل مع الموظفين والمواطنين من خلال تحديد لقاء أسبوعي أو البريد الإلكتروني وصفحات التواصل الاجتماعي وعدم تجاهلها.
- الاهتمام بنظافة مقر عمله والأجهزة والأدوات المكتبية والحديقة إن وجدت فهي صورة مكملة للمسؤول الناجح.

ختاماً: تم اختيار مصطلح المسؤول الناجح كونه كنية للقائد في المجال العسكري أو الوزير أو الوكيل.. إلخ في الجانب المدني.

قضية الأحرار باقية إلى أن يأتي وعد الآخرة!!

فضل فارس

ما يظهر اليوم - وهي الصورة الواضحة والجلية بعد كل هذا الوقت من العدوان والحصار على قطاع غزة - هو الجهاد والصبر والتفاني المنقطع النظير لحركات المقاومة وشعبها الصابر في فلسطين.

هذه الصورة وهذا المشهد العظيم له كل هذه الأهمية والقيمة ، كون الفشل الصهيوني بعد كل هذا الوقت يقاس ويؤخذ بمعيار هذه العوامل الأساسية.

بحسب ثبات وصبر وتفاني وتضحيات حركات المقاومة وشعبها رغم الحصار المشدد عليهم وتدني وضعهم أيضا- بحسب القدرات البسيطة التي بين أيديهم مقارنة بما يمتلك الإسرائيلي والأمريكي ومن يدور في فلكهم من طواغيت الغرب الكافر.

لذا وحسب تلك المعايير فإن العامل الأساس في فشل هذا العدوان على القطاع هو ثبات وصبر المجاهدين هناك ثباتهم وثبات الشعب الفلسطيني.

أيضا مساندة جبهات الإسناد في محور المقاومة وعلى رأسها المجاهدين في حزب الله ودورهم الكبير وتضحياتهم وبذلهم الذي لا يوازيه أي تضحية أو دور وتحرك أي جبهة أخرى وذلك بشهادة السيد القائد- رضوان الله عليه.

أيضا الصمود العظيم للمجاهدين طوال هذه الجولة التي تعتبر أطول جولة قد حصلت في تاريخ الحرب مع إسرائيل منذ احتلالها لأجزاء كبيرة في فلسطين .. وهذا يعتبر إنجازا ونجاحا وتقدما عظيما للمجاهدين في فلسطين.

العدو فشل فشل ذريعا وكبيرا في تحقيق أهدافه من العدوان على قطاع غزة ، وفشل في تحرير أسراه بدون صفقة تبادل، كما فشل في إيقاف حركة المقاومة في القطاع وفشل أيضا في تهجير أبناء غزة.

وما حققه العدو فقط هو القتل والتدمير لقطاع غزة ، نجحوا في هذا فقط ، وهذا يعتبر إجراما وليس نجاحاً في قتل نسبة مئوية من أهالي قطاع غزة.

مع ذلك كل ما عادت حركات المقاومة للتصعيد من جديد فسوف يعود الفشل والإخفاق الإسرائيلي معها من جديد.

وسوف يعود معها التصعيد والمساندة والمؤازرة من قوى محور المقاومة الأحرار بتصعيد وعمليات أكبر مما كانت عليه في هذه الجولة.

سوف يعود التصعيد اليمني ومساندته الحية والمؤثرة على الكيان المحتل وداعميه وفي أي مرحلة يريد العدو الإسرائيلي التصعيد ، فإن الجبهة اليمنية -(التي سوف تسعى خلال هذه الفترة لاكتساب القوة وتطويرها بالتوازي مع جبهات الإسناد في محور المقاومة)- ستكون جاهزة بفاعلية وقوة أكبر لمساندة المقاومة الفلسطينية لا سيما وأن العمليات اليمنية مع شعب اليمن العظيم رغم كل التضحيات والترهيب والترغيب استمرت إلى في مساندتها للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى توقيع الاتفاق وتراقب تنفيذه حاليا ويدها على الزناد دائما تراقب وتترصد الأحداث دائما وهي جاهزة لمواصلة عملياتها التي سوف تعود حتماً لاستهداف الكيان المجرم إذا أخل بنود الاتفاق.

في أنظار اليمن وقائده الحكيم هذه ليست إلا جولة أفلت بأناتها ووقتها ، أما قضية فلسطين فهي باقية ، طالما وهناك احتلال وقتل لأبناء الشعب الفلسطيني .. هي قضية باقية وسوف تستمر ويستمر عليها كل الأحرار في العالم إلى أن يأتي وعد الآخرة بنهاية الاحتلال والإجرام اليهودي وكيانه المزعوم ، بتحرير كل فلسطين لينعم أهلها بالأمن والأمان بشكل عام.

الأسباب الحقيقية التي أجبرت إسرائيل على قبول الصفقة وتوقيع الاتفاق

غازي منير

الجميع يعرف أن إسرائيل وضعت لها أهدافا معلنة قبل بدء عدوانها على غزة أبرزها القضاء على حماس وإعادة أسراها ، من أسمتهم بالمختطفين طبعا وإعادتهم بالقوة وليس عن طريق اتفاق وصفقة تبادل مع حماس.

هل حققت إسرائيل أهدافها؟! بكل تأكيد لم تحققها... فهي لم تنه حماس ولم تستطع إعادة حتى أسير واحد رغم توغلها في كل أرجاء القطاع وعلى العكس من ذلك نجدها اليوم قد رضخت وذهبت نشوتها التي ظهرت بها بعد السابع من أكتوبر في العام السابق أدراج الرياح ورغم ما ارتكبته من مجازر إبادة جماعية في غزة ودمرتها تماما وجعلت معظم الأحياء فيها خالية من أية شواهد تدل على الحياة وقتلت ما قتلت من الأطفال والنساء والأبرياء المدنيين ، ودمرت ما دمرت من المساكن والبيوت وحتى المدارس والمستشفيات على مدى 15 شهرا قبلت ذليلة صاغرة بالتوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى .. فما هي الأسباب التي أجبرت إسرائيل على ذلك ؟!!

في الحقيقة ليس ما يروج له بعض السذج من أن سياسة ووساطة قطر ومصر وبايدن وترامب هي السبب ؟! طبعا لا... فجميعنا يعرف أن إسرائيل لا تأبه بمجلس الأمن والأمم المتحدة والمجتمع الدولي ولا تراعي أية قوانين واتفاقيات إنسانية أو دولية، وقد قتلت الأطفال والنساء بالجملة واستباحت حرمة المدارس والمستشفيات أمام مرأى ومسمع العالم أجمع وبضوءٍ أخضر ودعم كامل أمريكي وغربي.

وبالتالي لا يمكن أن يكون سبب قبولها الاتفاق هو سياسة ووساطة قطر ومصر اللتان لا حول لهن ولا قوة.. أو سياسة ووساطة بايدن وترامب رؤساء أمريكا التي عطلت قرارات مجلس الأمن الداعية لإنهاء الحرب على غزة لعدة مرات؟!!..

ولذلك فإن الأسباب الحقيقية التي جعلت إسرائيل ترضخ للتفاوض وتوقع اتفاق وصفقة تبادل الأسرى مع عدوها اللدود "حماس" التي تلخيصها فيما يلي :

-إنه الله الغالب على أمره والقاهر فوق عباده الذي يؤيد وينصر عباده المؤمنين ، وإن قل عددهم وعدتهم ، ويهزم ويخزي الطغاة الظالمين وإن كثر عددهم وعدتهم..

-إنه صمود الشعب الفلسطيني الأسطوري ومقاومته الباسلة ، الذين واجهوا جيش العدو الإسرائيلي ومدرعاته وآلياته الحديثة والمتطورة بصدورهم والتحموا معها من المسافة صفر وقنصوا جنود العدو بدقة متناهية ودكوا حشوده في كل يوم.

-إنه إسناد حزب الله في لبنان الذي بدأ تصاعديا منذ اليوم الأول لمعركة طوفان الأقصى حتى وصل إلى الحرب الشاملة التي أودت بجنود العدو بين صريع وجريح وشارد ، وآلياتهم بين مدمرة ومعطوبة وهاربة ، واستهداف العمق الفلسطيني المحتل وحتى منزل مجرم الحرب نتنياهو استهدفوه بدقة متناهية وخلطوا أوراقه وأربكوه ودخلوا هذه المعركة وهم يعرفون بأن لها ثمن وكلفة ، إلا أن غيرتهم ونخوتهم ودينهم جعلهم يضحون بخيرة شبابهم شهداء على طريق القدس وبقائدهم الذي اتخذ قرار الدعم والإسناد والقتال للمقاومة الفلسطينية شهيد الإنسانية والقدس السيد حسن نصر الله -رضوان الله عليه، وأرخص دمه من أجل غزة والقدس.

-إنه دعم وإسناد اليمن وجيشه الباسل وقيادته الحكيمة وشعبه الحر لغزة -كما أكد رئيس المكتب السياسي لحماس بأن دعم وإسناد من أسماهم بـ"إخوان الصدق أنصار الله" غير من معادلة الحرب.. فقد تخطت اليمن البعد الجغرافي ، ووصلت صواريخها ومسيراتها إلى عمق الكيان المؤقت وعطلت مطار بن غوريون لعدة مرات وجعلت ملايين المغتصبين الصهاينة يفزعون من نومهم ليهرعوا إلى الملاجئ بذعر وهلع تسبب في إصابة العديد منهم لعشرات المرات لاسيما في المرحلة الأخيرة.

وأيضا فرضت اليمن حصارا بحريا على كيان العدو حتى جعلت ميناء أم الرشراش خارجا عن الخدمة ويعلن إفلاسه ويسرح العاملين فيه ، وجعلت البحر الأحمر عربيا خالصا لغزة.

تلك هي الأسباب الحقيقية لرضوخ إسرائيل وفي صمود وجهاد واستبسال غزة وجبهات الإسناد عبرة ودروس يجب أن تستفيد منها كل الدول والشعوب العربية ، وإلا فإن إسرائيل لن تراعي لهم حقا أو حرمة لا سيما وقد أثبت ميدان وواقع المعركة روحية الجهاد والمقاومة والقوة والصمود هي وحدها من أوقفت إسرائيل وأجبرها على الركوع.

اتفاق وقف إطلاق النار.. آفاق الاستدامة والتحديات

فاطمة عبدالإله الشامي

بعد خمسة عشر شهراً من العدوان المستمر والحرب الوحشية التي شهدتها غزة وفلسطين، تلوح في الأفق بارقة أمل مع التوصل إلى اتفاق لإيقاف إطلاق النار. هذا الاتفاق، الذي جاء بعد معاناة مريرة وفصول مأساوية من العنف، يمثل خطوة حيوية نحو إنهاء دوامة الدماء والدمار. ومع ذلك، فإن هذا التطور يسلط الضوء على دور المحور المقاوم، ولا سيما اليمن وفصائل المقاومة، في تحقيق هذا الإنجاز الهام.

لقد أثبتت فصائل محور المقاومة، بما في ذلك القوى اليمنية، أنها قادرة على إحداث تغيير جذري في موازين القوى وأن الصمود المستمر والتضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب الفلسطيني، مدعومةً بالإرادة القوية للمقاومة في اليمن، أرغمت العدو الإسرائيلي على إعادة تقييم استراتيجيته واللجوء إلى خيار وقف إطلاق النار.

وبالتالي فإن هذا التحول ليس مجرد نتيجة للضغوط الدولية التي لم تكن موجودة أبداً، بل هو ثمرة لجهود شاملة مدعومة بحركات مقاومة عابرة للحدود، تسعى إلى تحقيق العدالة والكرامة للشعوب المظلومة ، كما أن صواريخ اليمن الفرط صوتية وطائراتها المسيرة قد لعبت دوراً رئيسياً في الضغط على العدو الأمريكي الإسرائيلي، مما جعلهم يعيدون حساباتهم بشأن تصعيد العدوان.

لقد أثبتت هذه الأسلحة المتطورة أن المقاومة ليست مجرد رد فعل، بل هي استراتيجية متكاملة تفرض نفسها على الساحة إضافة إلى أن القدرات العسكرية اليمنية المتقدمة قد أسهمت في تعزيز موقف المقاومة، وأظهرت للعالم أن اليمن وفصائل المقاومة تمتلك القدرة على مواجهة التحديات العسكرية بأحدث التقنيات وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأسلحة لم تكن مجرد أدوات عسكرية، بل كانت رمزا للإرادة والتصميم على مواجهة الظلم وقد أدت هذه القوة إلى إحداث توازن استراتيجي، مما جعل العدو الإسرائيلي يدرك أن تصعيد العدوان لن يبقى دون رد وهذا الواقع الجديد أسهم بشكل كبير في دفع الأطراف نحو التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، وتاريخ النزاع الفلسطيني الإسرائيلي مليء بالاتفاقات الهشة التي غالبا ما عانت من عدم الالتزام.

رغم كل ما تقدم يبقى السؤال المحوري الذي يطرح نفسه هو: هل ستلتزم إسرائيل فعلياً بشروط هذا الاتفاق، أم ستستمر في تحقيق أهدافها على حساب حقوق الفلسطينيين؟!

الأيام المقبلة ستكون حاسمة في تحديد مصير هذا الاتفاق، وقد تؤثر بشكل عميق على مستقبل المنطقة.

ولذلك فإن الالتزام الجاد من جميع الأطراف هو الأساس لتحقيق الاستقرار. إذا أظهرت إسرائيل استعداداً حقيقياً للالتزام بشروط الاتفاق، فإن الضغوط العسكرية ستتوقف، وستُتاح الفرصة لبناء الثقة بين الأطراف. ولكن في حال أخلّت إسرائيل بشروط الاتفاق، فإن العودة إلى التصعيد ستكون حتمية، إذ إن حقوق الشعوب لا يمكن أن تُهدر دون عواقب. هذه الحقائق تفرض على الجميع التفكير ملياً في مستقبلهم، وكيفية تعاملهم مع القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان والعدالة.

وفي هذا السياق، يبرز موقف اليمن وفصائل المقاومة كركيزة أساسية في مواجهة التحديات التي يمكن أن تواجه الاتفاق لا سيما وأن استراتيجيات المقاومة قد أسهمت في تعزيز موقف الفلسطينيين، مما أوجد ضغطاً حقيقياً على العدو الإسرائيلي. وبالتالي فإن استمرار هذه الفصائل في العمل بشكل متكامل، وتبادل الخبرات والتكتيكات، يشكل ضمانة إضافية لتحقيق أهداف المقاومة. ومن الجدير بالذكر أن التنسيق بين الفصائل المقاومة في مختلف البلدان يعد أمراً حيوياً في تعزيز وحدة الصف وخلق قوة ردع فعالة لإن هذه الوحدة ليست مجرد حبر على ورق، بل هي تعبير عن إرادة الشعوب في محاربة الظلم والاحتلال وتعاون القوى المقاومة يعكس التزاماً حقيقياً بتحقيق أهداف مشتركة، وتحرير الأراضي المحتلة.

كما أن استمرار العنف ليس خياراً مقبولاً، بل يفرض ضرورة وجود إرادة سياسية قوية وعزيمة حقيقية لتحقيق سلام دائم إضافة إلى أن الضغوط الدولية والمحلية تلعب دوراً محورياً في هذا السياق، حيث يتوجب على جميع الأطراف الالتزام بحماية المدنيين وتجنب المزيد من إراقة الدماء فالسلام لا يتحقق بالوعود فقط، بل يتطلب أفعالاً حقيقية تعكس التزاماً راسخاً بإنهاء العنف. وفي هذه الأوقات الحرجة، تبرز أهمية الدعم الدولي الذي يمكن أن يسهم في تحقيق السلام. فالمجتمع الدولي عليه واجب أخلاقي تجاه الشعوب التي تعاني من الظلم، ويجب أن يبذل جهوده للضغط على الأطراف المعنية للالتزام بالاتفاقيات الموقعة. والضغط الدولي، إذا ما تم بالتوازي مع قوة المقاومة، يمكن أن يكون عاملاً حاسماً في تغيير سلوك الأطراف المتنازعة.

علاوة على ذلك، فإن الاتفاق الراهن يمثل خطوة نحو الأمل، لكنه يحتاج إلى دعم فعلي والتزام حقيقي من جميع الأطراف لضمان استمراريته.

الشعب الفلسطيني يستحق حياة كريمة خالية من الظلم، وأمامنا جميعاً مسؤولية العمل من أجل تحقيق هذا الهدف النبيل وتحقيق السلام يتطلب رؤية شاملة تتجاوز حدود الاتفاقات السياسية ويجب أن نعي أن السلام ليس مجرد غياب للحرب، بل هو حالة من التفاهم والاحترام المتبادل، وهو ما يتطلب جهودا حقيقية من جميع الأطراف المعنية كما أن صمود اليمن وفصائل المقاومة قد أظهر للعالم أن الشعوب المظلومة ستظل تقاوم حتى تحقيق النصر وأن هذه المقاومة لم تكن مجرد رد فعل على العدوان، بل هي تعبير عن إرادة الشعوب في التحرر والكرامة وهذا الصمود هو ما أجبر العدو الإسرائيلي على التفكير في خياراته، وهو ما يعكس أن المقاومة ليست مجرد شعار، بل هي استراتيجية حقيقية تستند إلى قوة الإرادة والتضحية.

في الختام يبقى الأمل معقوداً على الإرادة القوية والتزام الجميع بإحلال السلام، لتكون غزة وفلسطين مثالا للصمود والأمل، ولتعود الحياة إلى طبيعتها، ويعيش أبناء الشعب الفلسطيني بكرامة وأمان.

مسؤوليتنا كأفراد وكأمة هي العمل بجد نحو تحقيق هذا السلام، ورفض أي شكل من أشكال الظلم فلنكن صوتاً للحق، ولنستمر في الدعوة إلى العدالة والكرامة لكل إنسان وسيبقى التاريخ شاهدا على حقيقة من اختاروا الوقوف إلى جانب الحق والعدل، ومن اختاروا البقاء في دائرة العنف والظلم.

شؤون الأسرى تُفرج عن 153 أسيراً

أعلنت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عن تنفيذ مبادرة إنسانية من طرف واحد تقضي بالإفراج عن 153 من أسرى الطرف الآخر بتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.
وفي مؤتمر صحفي عُقد بصنعاء، حضره عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل سمير باجعالة ورئيس اللجنة العسكرية اللواء الركن يحيى الرزامي ومستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى محمد طاهر أنعم ومحافظ إب عبدالواحد صلاح والقائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوى، ونائب وزير العدل وحقوق الإنسان القاضي إبراهيم الشامي، أوضح رئيس لجنة شؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى، أن أغلب الأسرى المفرج عنهم من الطرف الآخر، ممن تم أسرهم في جبهات القتال، من ذوي الحالات الإنسانية من المرضى والجرحى وكبار السن، ووحيدي الأسر وغيرها من الحالات.
وذكر أن هذه المبادرة الثانية من نوعها خلال أقل من عام، وقال "سبق ونفذنا مبادرة أحادية واسعة خلال شهر مايو من العام الماضي، وتم الإفراج عن 112 أسيراً وما بين هاتين المبادرتين، تم تنفيذ مبادرات فردية والإفراج عن 270 أسيرًا في فترات متعددة".
وأكد أن هذه المبادرة تمت بالتنسيق مع الأمم المتحدة عبر مكتب مبعوثها الخاص، واللجنة الدولية للصليب الأحمر عبر اللجنة الدولية في صنعاء، ممن عملوا خلال هذه الفترة على تسهيل الإجراءات اللازمة لتنفيذ المبادرة.
وجددّ المرتضى التأكيد على أن هذه المبادرة الإنسانية جاءت في وقت حساس شهد ملف الأسرى جموداً وتعثراً سيما في تنفيذ صفقات التبادل بسبب العراقيل التي يقوم بها الطرف الآخر، كما أن هذه المبادرة تأتي في وقت يشهد تحركات مكثفة من قبل المبعوث الأممي وفريقه للدفع بالملف الإنساني إلى الأمام والسعي لتنفيذ ما تم التوافق عليه من اتفاقيات.
وعبر عن الأمل في أن تشكل هذه المبادرة دفعة إيجابية لتلك الجهود، مضيفاً: "نؤكد أن هذه المبادرة رسالة إنسانية إيجابية من قبلنا، نرجو أن يقرأها الطرف الآخر في سياقها الصحيح وينظر إليها كبادرة حسن نية هدفها بناء الثقة والتأسيس لمرحلة جديدة من التعامل الإيجابي والجاد والصادق مع ملف الأسرى".
وجددّ رئيس لجنة شؤون الأسرى، التأكيد على أن اللجنة تتعامل مع هذا الملف من منطلق إنساني بحت، سواء في التعامل مع الأسرى داخل السجن أو في التعاطي مع المفاوضات عبر الأمم المتحدة أو عن طريق الوسطاء المحليين.
وعدّ كل الممارسات الإنسانية بحق الأسرى من تعذيب أو انتهاكات أو إهانات مهما كان مستواها، جرائم حرب بحق الإنسانية ومخالفة صريحة للشرائع والأديان والأعراف والقوانين والاتفاقيات الدولية، مؤكدًا أن كافة الأسرى الموجودين لدى صنعاء يعيشون في ظروف طبيعية وإنسانية ولا أحد منهم يتعرض للتعذيب أو الانتهاكات أو أي ممارسات لا إنسانية.
وتابع "نحن نقدم لهم كل احتياجاتهم الضرورية من التسكين، والتغذية والرعاية الصحية حسب الإمكانيات المتاحة ونسمح لهم بالتواصل مع أهاليهم بشكل مستمر وبالزيارات المنتظمة من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر وأيضاً الزيارات من قبل أهاليهم".
وأشار إلى أن الطرف الآخر وللأسف ارتكب خلال السنوات الماضية أبشع الجرائم بحق الأسرى الموجودين لديه، وتصفيات ميدانية بالمئات، وكذا مارس جرائم تعذيب بالسجون شملت آلاف الأسرى، بالإضافة إلى الانتهاكات اللاإنسانية التي تمارس حاليًا خاصة في سجون حزب الإصلاح بمأرب.
واستشهد المرتضى بالحالة المأساوية للأسير مراد رزق البحري، الذي تم تحريره قبل أيام عبر الوسطاء المحليين، والتي تُعد نموذجاً لمئات الأسرى في سجون محافظة مأرب، داعياً الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الدولية وكذا الوسطاء المحليين وكل الشخصيات الاجتماعية إلى الضغط على مليشيات ومرتزقة حزب الإصلاح في مأرب للسماح بزيارة الأسرى بالسجون وكذا السماح للأسرى بالتواصل مع أهاليهم، والاطلاع على أوضاع الأسرى داخل السجون.
وقال "نؤكد أننا مع تشكيل فريق لتقصي الحقائق مكون من الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والشخصيات الاجتماعية والوسطاء المحليين للدخول إلى كافة السجون سواء التي لدينا أو الطرف الآخر والاطلاع على أوضاع الأسرى وكشف الحقائق للرأي العام، حتى لو تبدأ اللجنة أو الفريق بزيارة السجون التي لدينا بصنعاء نحن جاهزون ومستعدون لتنفيذ ذلك".
وأكد مجدداً استعداد اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى وجهوزيتها الكاملة لتنفيذ كل الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها برعاية الأمم المتحدة دون قيد أو شرط، والاستعداد لتنفيذ كل المبادرات التي تقدّم بها الوسطاء المحليون، خلال المرحلة الأخيرة .. مضيفاً "نحن جاهزون لتنفيذ كل الاتفاقيات والمبادرات والاستعداد للدخول في صفقة تبادل شاملة وكاملة تشمل جميع الأسرى دون قيد أو شرط كما نصت عليه اتفاقية ستوكهولم نهاية عام 2018م".

الأزهر يرفض مخططات تهجير الفلسطينيين من أرضهم

أعرب الأزهر الشريف عن رفضه القاطع، لكل مخططات ومحاولات تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، مؤكداً أن غزة "أرض فلسطينية عربية وستظل كذلك".
وفي بيان نشره على منصة "إكس"، رأى الأزهر أن تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، "محاولة بائسة وظالمة لتمكين الكيان المحتل من وطنهم ومقدراتهم، واغتصاب حقوقهم، بعد فشل هذا الكيان الغاصب في سلب أرض غزة الفلسطينيّة".
ودعا الأزهر الشعب الفلسطيني إلى التمسك بأرضه، والتشبث بقضيته التي وصفها بـ "قضية شرفاء العالم"، والوقوف "في وجه تلك الأطماع الظالمة، وهذا الالتفاف اللاإنساني الداعم لاستباحة الصهاينة لحقوق أبناء الشعب الفلسطيني".
وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، قد أعلن أمس الأول، أنه ينبغي لمصر والأردن استقبال المزيد من الفلسطينيين من قطاع غزة.

الشهيد القائد.. نموذج الصبر والثبات...!

أبو هادي عبدالله العبدلي

من يحملون راية الحق هم نماذج الصبر والثبات في مواجهة الباطل على مر التاريخ ولو نظرنا إلى السابقين من الأنبياء والمرسلين الذين حملوا راية الحق سنجد أن دعوتهم إلى الحق وثباتهم على دين الله وإعلاء كلمته حورب من قبل المنافقين والكافرين بكل ما أوتوا من مكر وخداع وتضليل وتكذيب وتزييف ...!
والشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي هو أحد نماذج الصبر والثبات في طريق الحق والسعي إلى أعلاء كلمة الله من منطلق منهجه الفكري الهادف لتصحيح المسار السليم الأمة بنور من هدي القرآن. وقد عانى وواجه الكثير من مؤامرات تكالب اليهود والنصارى ومن أتباعهم من يهود العرب عليه خوفا من مشروعه القرآني الذي كشف الحقائق وأزاح الستار عن المنافقين والعملاء ..!
ورغم ذلك كان الصبر والثبات هو سلاح السيد القائد الشهيد حيث أطلق شعار الصرخة في وجه قوى الاستكبار العالمي برئاسة أمريكا وإسرائيل الأمر الذي أثار الرعب والخوف لدى الأمريكين وجعل أمريكا تسارع إلى التآمر على الشهيد وعلى مشروعه وأعلن السفير الأمريكي في اليمن آنذاك حالة الاستنفار وأمر حلفاءه من النظام السابق باتخاذ الإجراءات الرادعة لشعار الصرخة وللمشروع القرآني حتى وصل بهم الأمر إلى إعلان الحرب الظالمة على الشهيد وعلى أبناء صعدة ...!
ومن خلال تلك الحرب الظالمة كان الأمريكي مع حلفائه يسعون إلى إسكات صرخة الحق و العزة والكرامة وتكميم الأفواه ولكن صبر وثبات ومواجهة السيد القائد حسين ورفضه للذل والهوان والاستكانة والخنوع كان سببا في استمرار انطلاق وانتشار مشروعه القرآني وولادة فجر جديد من العزة والكرامة والحرية لا مكان فيه للسكوت والهوان لكل طواغيت الأرض....!
وها نحن اليوم نجني ثمار صمود وثبات السيد القائد الشهيد ونحقق الانتصارات تلو الانتصارات في معركة تاريخية كسرت شوكة تحالف العدوان وكسرت شوكة أمريكا وإسرائيل وكسرت شوكة كل طواغيت الأرض.

الخارجية: نرفض التدخل الخارجي في قضية المضبوطين على ذمة التجسس الأمريكي الإسرائيلي

عبرت وزارة الخارجية والمغتربين، عن رفضها الشديد وإدانتها لمحاولات التدخل الخارجي في قضية المضبوطين على ذمة خلية التجسس الأمريكية الإسرائيلية.
وأكد نائب وزير الخارجية والمغتربين عبد الواحد أبو راس، رفض اليمن وإدانته بشدة لكل محاولات التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية أيا كان مصدرها.
وأشار أبو راس إلى أن كل الضغوط والمساومات التي يتعرض لها اليمن فيما يتعلق بقضية المضبوطين على ذمة خلايا التجسس مرفوضة جملة وتفصيلا.
وأوضح أن مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بما أسماه الأفراج الفوري غير المشروط عن المضبوطين على ذمة خلية التجسس، يعتبر انتهاكا لولايته كأمين عام للأمم المتحدة.

انهيار جديد للعملة في عدن وتصعيد قوي ضد حكومة الارتزاق في تعز

أكد مصدر اقتصادي " انهيار جديد للريال اليمني في عدن أمام العملات الأجنبية حيث وصل سعر صرف الدولار إلى 2194 ريالا والسعودي 574 ريالا مع توقعات باستمرار التدهور خلال الأيام القادمة ".
وأوضح المصدر أن " انهيار أسعار الصرف في مناطق سيطرة تحالف العدوان ومكونات الارتزاق أدى إلى ارتفاع جنوني في أسعار السلع الغذائية الأساسية والمشتقات النفطية والمواصلات الأمر الذي ضاعف من معاناة المواطنين الاقتصادية والإنسانية ".
إلى ذلك شهدت مناطق سيطرة مكونات الارتزاق في محافظة تعز موجة تصعيد قوي ضد حكومة المرتزق بن مبارك احتجاج على استمرار تدهور الوضع الاقتصادي وعدم صرف حكومة الارتزاق لمرتبات الموظفين وسط توقعات بتفاقم الأزمة المالية في تعز إذا لم يتم إيجاد حلول جذرية للأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الموظفون.

الأسيرة الإسرائيلية أربيل يهود تطالب نتنياهو وترامب بضمان استمرار وقف إطلاق النار

بثت سرايا القدس مقطعا مصورا للأسيرة الإسرائيلية أربيل يهود التي اشترط كيان العدو عودة النازحين في غزة إلى الشمال بالإفراج عنها.
وأظهر الفيديو أربيل يهود وهي تطالب نتنياهو وترمب بالعمل على ضمان استمرار وقف إطلاق النار لكي يعود كل الأسرى.
وأعلنت الخارجية القطرية الوصول إلى تفاهم بين حركة المقاومة الإسلامية حماس وكيان الاحتلال يقوم على أساس تسليم حماس أربيل يهود و2 آخرين قبل يوم الجمعة القادمة وسماح كيان العدو بعودة النازحين شمال غزة وتسليم قائمة تشمل 400 شخص اعتقلوا منذ 7 أكتوبر الماضي.
وأدخل رئيس حكومة الاحتلال "الإسرائيلي"، بنيامين نتنياهو طلب الإفراج عن المحتجزة أربيل يهود كأحد شروط اتفاق الهدنة، المتعلق حتى يتم السماح بعودة سكان غزة إلى مناطق الشمال.
يشار إلى أن أربيل يهود عسكرية مدربة في برنامج الفضاء التابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي".
في السياق، قال مصدر قيادي في حماس :" أبلغنا الوسطاء أن أربيل يهود على قيد الحياة وسيتم الإفراج عنها السبت المقبل".

المقرر الأممي لحقوق الإنسان:

الوضع في غزة لا يزال في غاية الصعوبة

أكد المقرر الأممي لحقوق الإنسان فرانشيسكا ألبانيز، أن الوضع في غزة لا يزال في غاية الصعوبة ولم يتبق أي شيء يعود إليه النازحون.
وقال المقرر الأممي: إن شاحنات المساعدات تصل لكن الكميات غير كافية وهناك نقص في المساكن المؤقتة.
وأوضح أن النازحين العائدين إلى الشمال يحتاجون أساسيات الإغاثة لا سيما خيم الإيواء.
وأشار إلى أنه يجب على الدول الراعية للاتفاق ضمان وصول 6 آلاف منزل مؤقت حسب المتفق عليه.

العميد الركن عبدارحمن الاديمي

الترامبية والأعراب؟!

قبل أن يدخل البيت الأبيض بدأ ترامب يفرض املاءاته على العالم وعلى المنطقة العربية وسبق أن هدد وتوعد العالم بإجراءات أمريكية شديدة الوطأة وقاسية على الغريب والقريب على الفرقاء وعلى الحلفاء..

ومن لحظة دخوله الى البيت الأبيض في حفل تنصيب لافت للانظار امتشق قلمه ووقع أكثر من 350 أمراً تنفيذياً حدد فيه اتجاهات البيت الابيض في قضايا دولية وإقليمية عديدة.
وأرفق ذلك بتصريحات نارية وآراء قاطعة أصابت الجميع بصدمة كبيرة..
أوضح هذا الترامب أن أمريكا تحولت الى "جابية" تحلب الأمم والشعوب وتستنزف البلدان والدول وتحدد خارطة جديدة للعالم تتناسب مع الأطماع الجديدة التي تضمن كما يدعي أن تكون أمريكا قوية وأسمى مرحلته "بالمرحلة الذهبية" وهي مرحلة توحش رأسمالي لا يضع أي اعتبار للأوضاع الإنسانية.
ولم تعد الأساليب السياسية ولا الضغوط الدبلوماسية تجدي نفعاً مع طغيان الترامبية الجديدة التي جاءت لتفرض أوضاعا مؤلمة وصياغة خرائط تناسب الاطماع الصهيونية التي تحكم بما تسميه إسرائيل الكبرى.
وما يحز في النفس ألما هو ذلك الانصياع الخطير والانبطاح المذل للاعراب وبالذات النخب الحاكمة التي هرعت لتعلن الولاء والارتماء في حضن الترامبية وبإذلال فهذا أعلن رفد الخزانة الامريكية بـ600 مليار دولار وهي مرشحة لكي ترتفع الى تريليون دولار.
وذاك يتجهز لتحريك اتفاقيات "ابراهام" وذاك يعد موارده المالية لشراء أسلحة وعتاد لا تستخدم وآخرون يزاحمون بحثاً عن الرضا الترامبي الذي يمارس الاستعلاء على جميع من حوله من المتزاحمين على خدمة ترامب.
ولم يعد إلا المقاومة وإعلان موقف حازم من السطوة الترامبية ومن الانصياع للنفوذ الامريكي الطاغي ولا سبيل إلا الاستمرار بالمقاومة المتواصلة ومواجهة السطوة الصهيونية والمشروع الصهيوني.

وزير الشباب والرياضة يزور منتخب الناشئين

زار وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد علي المؤلّد، منتخب الناشئين أثناء أداء مهامه التدريبية بالملعب الفرعي لمدينة الثورة الرياضية.

واطّلع الوزير المؤلّد على سير تدريبات المنتخب الذي يستعد لخوض النهائيات الآسيوية المقرر إقامتها بمدينتي جدة والطائف بالسعودية خلال الفترة (٣ - ٢٠) إبريل ٢٠٢٥م، ضمن منافسات المجموعة الثالثة، التي تضم إلى جانبه منتخبات كوريا الجنوبية وإندونيسيا وأفغانستان، وخلال الزيارة التي رافقه فيها الوكيل المساعد لقطاع الرياضة الدكتور كمال الشريف وعدد من القيادات الرياضية، أكد وزير الشباب والرياضة حرص الوزارة على تسخير كل الإمكانات اللازمة لإنجاح تحضيرات المنتخب الوطني، وفق الإمكانات المتاحة.. وحث وزير الشباب اللاعبين على الاستفادة من البرنامج الإعدادي وبذل قصارى جهودهم للوصول إلى الجاهزية المطلوبة، التي تؤهلهم للمنافسة بقوة في النهائيات الآسيوية، وحصد النتائج الإيجابية، وتحقيق إنجاز التأهل للمرة الثانية في تاريخ الكرة اليمنية إلى كأس العالم المقررة نهاية العام الجاري في قطر.. مبينًا أن قيادة الوزارة تقف إلى جانب اللاعبين وتساندهم وتقدم الدعم اللازم لتأمين كل مقومات النجاح، وذلك في إطار اهتمام القيادة وحكومة التغيير والبناء لإعداد المنتخب بالصورة المناسبة، بما يمكّن نجوم اليمن من الظهور المشرف ورفع علم اليمن عاليًا في المحافل الدولية.

بدوره ثمّن مدرب منتخب الناشئين الكابتن سامر فضل، الدعم والاهتمام الذي يحظى به معسكر منتخب الناشئين، بما يسهم في إنجاح البرنامج الإعدادي وفق خطة الإعداد المرسومة من جانب الجهاز الفني.

بدء دورة تدريبية لكوادر اللجنة الفنية للأنشطة الصيفية

دشنت اللجنة الفنية للأنشطة والدورات الصيفية بصنعاء الدورة التدريبية الأولى لمسؤولي الأنشطة الصيفية، تحت عنوان "الإدارة الفعالة وتطوير الأنشطة"، ضمن الاستعدادات لتدشين الدورات والأنشطة الصيفية للعام ١٤٤٦هـ، وتهدف الدورة في (١٥) يومًا إلى إكساب (٣٠) مشاركًا من المدربين والعاملين في اللجنة الفنية ومسؤولي الأنشطة الكشفية باللجنة الفنية مهارات العمل الإداري وإتقان الآلية التنفيذية لمهامهم الإدارية.. وفي التدشين أكد وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد علي المؤلّد، أهمية الدورات والبرامج التأهيلية الهادفة لتطوير مهارات العاملين في اللجنة الفنية وتنمية قدراتهم وتعزيز دورهم في إدارتها بكفاءة واقتدار.. وأشار إلى أن اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية تحرص على رعاية ودعم البرامج التدريبية النوعية للارتقاء بمستوى الدورات والأنشطة الصيفية وتجسيد توجيهات القيادة الثورية بالاهتمام بالنشء والشباب، وتعزيز القيم في أوساطهم بصورة مستمرة.. ولفت المؤلّد إلى أهمية المدارس الصيفية في بناء جيل واعٍ متسلح بالثقافة القرآنية والهوية الإيمانية والعلوم النافعة.. وأعرب عن الأمل في أن تشهد الدورة القادمة للأنشطة والدورات الصيفية نقلةً نوعيةً في كمية ونوعية البرامج والأنشطة، وأن تحظى بتفاعل مجتمعي واسع، مشددًا على أهمية إنشاء جيل أكثر وعيًا وإدراكًا للمخاطر التي تستهدف الأمة.. وأوضح الوزير المؤلّد أن الوطن بحاجة إلى كل فعل إيجابيّ ينفع الوطن، خاصةً في ظل التحديات التي تشهدها الأمة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من مجازر وحشية من قبل العدو الصهيوني، وما يتعرض له اليمن وأحرار الأمة من عدوان أمريكي بريطاني إسرائيلي ومؤامرات استعمارية.

ولفت رئيس اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية، إلى مواقف اليمن المشرفة في مواجهة أعداء الأمة، منوهًا إلى أنها من ثمار المشروع القرآني للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، مشيدًا بمواقف اليمن المشرفة في مواجهة أعداء الأمة، بقيادة السيد المجاهد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وتفاعل كل أحرار اليمن.. فيما أكد وكيل وزارة الشباب لقطاع الشباب رئيس اللجنة الفنية للدورات والأنشطة الصيفية، عبدالله الرازحي، حرص اللجنتين العليا والفنية على تبني البرامج الهادفة لتعزيز القدرات، وتنمية المهارات، وتطوير العمل الإداري، وتجويد برامج التدريب والتأهيل، والاستعداد التام لانطلاق الدورة المقبلة، التي ستشهد تحديثات نوعية على كل الأصعدة.. وأشار الرازحي إلى الدور الكبير للدورات والمدارس الصيفية في تعزيز القيم الحميدة، وإكساب المعارف النافعة، وتنمية الإبداعات، وحماية الجيل من كل مشاريع الغزو الغربي، ومنها الحرب الناعمة التي تستهدف الأمة والأجيال وتسعى لتدمير القيم وإبعاد الأمة عن قضاياها وعقيدتها.

الكهالي يكرم المحاضر الآسيوي محمود عبيد

في لفتة جميلة وتقديرا لما يقدمه مع محبوبة الجميع الساحرة المستديرة كرة القدم كرم رئيس نخبة ومركز رداع الأكاديمية، مدرب منتخب محافظة البيضاء الكابتن محمود الكهالي المحاضر الآسيوي الكابتن محمود عبيد بهدية تذكارية.. وأكد الكهالي ان هذا التكريم هو وفاء للعطاءات والجهود المكثفة الذي يقدمها في تأهيل المدربين اليمنيين من خلال الدورات التدريبية والتي تساهم في تطوير الرياضة في بلادنا.. وقال ان الكابتن محمود عبيد يعد من المحاضرين الآسيويين المتميزين ويمتاز بخبرة عالية سواء في الجانب النظري او التطبيقي على المستطيل الأخضر.. لافتًا انه شارك العام الماضي في الدورة التدريبية للمدربين مازالت تخلد في الوجدان لانها زودته بمعلومات ومهارات توافقت مع احدث النظم التدريبية وصنعت لهم السعادة واكتسب ايضا خبرة سيكرسها في الفعاليات والأنشطة الرياضية صوب المحافل العربية الدولية.. بدوره ثمن المحاضر الآسيوي الكابتن محمود عبيد هذه اللفتة الطيبة معتبرا أن هذا التكريم حافزا معنويا في مواصله المشوار وتحقيق طموحات الرياضيين والشباب.

الجدير ذكره أن الكابتن محمود الكهالي رئيس نخبة ومركز رداع الأكاديمي شارك في الدورة التدريبية الآسيوية الثانية لمدربي كرة القدم المستوى C، والتي نظمها فرع اتحاد كرة القدم بأمانة العاصمة من ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٣ وحتى ٦ يناير الجاري بالتنسيق مع الاتحاد العام حيث تلقى في الدورة التي حاضر فيها المحاضر الآسيوي محمود عبيد ، محاضرات نظرية وعملية على مدى ٦٤ ساعة، تضمنت محاضرات نظرية في مجالات التدريب.. إضافة إلى الجانب النظري في قانون كرة القدم والإدارة الرياضية، فضلا عن الجانب العملي في التدريب الميداني.

الأغبري.. ملعب الظرافي بدا يظهر بمظهر جيد والأسبوع القادم فرش طبقه الربل المطاط

أوضح رمزي الأغبري وكيل وزاره الشباب والرياضة رئيس الفريق الإشرافي لملعب الظرافي أن ملعب الشهيد الظرافي بدا يظهر بمظهر جيد من خلال العمل المستمر ودك العشب الاصطناعي إضافة إلى تركيب الإنارة كاملة مع اللمبات الخاصة للملعب وحاليا يتم استكمال الطبقة الثانية لفرش الملعب وإن شاء الله يتم فرش طبقه الربل المطاط الأسبوع القادم..

وأضاف أن العقد المتفق عليه لتسليم وتجهيز الملعب على مدى شهرين ونحن بصد ذلك ولاتوجد إي صعوبات والعمل يجري على قدم وساق ونقول للرياضيين والشباب ومحبي كرة القدم الجماهير الغفيرة الرياضية التي تعشق هذا الملعب التاريخ اقترب الموعد بإذن الله.

الأهلي يجري أول حصة تدريبية في قطر

أجرى فريق أهلي صنعاء أول وحدة تدريبية على ملعب لوسيل الفرعي في العاصمة القطرية الدوحة استعدادا للقاء دهوك العراقي في إياب بطولة أبطال الخليج للأندية، وركز الجهاز الفني بقيادة المدرب الأردني إبراهيم حلمي ومساعده جمال القديمي ومدرب الحراس معاذ عبد الخالق، على رفع المنسوب البدني والفني والنفسي بهدف ظهور اللاعبين بمستوى كبير، وتطوير الجانب التكتيكي لدى اللاعبين، الذي استمر لمدة ساعة ونصف الساعة، وشمل التمرين تطبيق جمل تكتيكية مختلفة.

حضر الحصة التدريبية رئيس البعثة حمود العلفي والمنسق العام ممثل النادي في اتحاد القدم عبد الوهاب الزرقة و المسؤول الرياضي عادل الأشول وإداري الفريق عبد الله عقبات.

ممدوح سالم.. موهوب متألق مع فريقه الإرشاد الحديدة

علي الفضلي

ما زلت أجوب شوارع مدينة الحديدة أشاهد بطولات الأحياء الشعبية لكرة القدم هنا وهناك في الأزقة والشوارع على الملاعب الرملية والمبلطة في البساتين الصغير والكبير، وشدني لتلك البطولات متعة الفرق المتنافسة المدججة بلاعبين الأندية الرسمية وأيضا المنتخبات الوطنية من القدامى والحاضرين حالياً في صفوفها، كما شدني ذلك الشغف الجماهيري العاشق لمتابعة مباريات الكرة الساحلية التي انظلمت من الجهات المعنية وانخرط لاعبوها للفرق الشعبية الذين وجدوا راحتهم فيها وصارت مأوى لهم، وهنا نتكلم اليوم عن أقوى الفرق الساحلية الشعبية في الحديدة , فريق الإرشاد الذي يقف على رأسه الداعم السخي والقيادة ممدوح سالم الصيعري.

ممدوح سالم.. بشموخ وعز يقف مع فريقه بكل دعم وسخاء , وانتصارات مع فريقه الإرشاد المدجج بعناصر ذات كفاءات ومهارات كروية وخبرة ميدانية من عند حامي العرين والخشبات الثلاث إلى الدفاعات والأظهر وصولاً بالوسط والمحاور حتى نهاية الجبهة الأمامية والأجنحة ، وشاهدت عند حضوري لمباريات الإرشاد في إحدى البطولات الشعبية القوية في السوق القديم على ملعب رملي مباراتين وكانت نتيجتها فوزاً مثمر وتوالت الانتصارات , وكان طريقة اللعب غير عادي يبهر الناظر من أول وهلة.

وحقق فريق الإرشاد بطولات عديدة ما يقارب ٧٢ بطولة في مختلف الفعاليات لمحافظة الحديدة بدعم وتشجيع القيادة ممدوح سالم رأس الهرم للفريق، وله عدة فئات عمرية يشاركون في بطولات ويلعبون المباريات الودية وأيضاً لهم برنامج معين وتمارين يومية ويرتدون زي موحد مع الأرقام والشعار وكأنه نادٍ رسمي وهذا كله بفضل الداعم ممدوح سالم.. وأشاد بالفريق والداعم كثيرون وسمعت من الجمهور أحاديث عنهما , البعض قال فريق الإرشاد أقوى فريق ويمتلك عناصر رياضية متميزة.

صمام أمان حراسة المرمى

تألق بمهاراته بتصدياته الحاسمة لتعطيل هجمات الخصوم

في كرة القدم يقولون أن حارس المرمى نصف الفريق، ومصدر الثقة لتدعيم حصنات الدفاع، وخلال حقبة من الزمن شهدت الملاعب اليمنية تواجد أسماء لامعة في حراسة المرمى كانت لهم ومازالت بصمات إبداعية بالذود عن الشباك، لعبت دورا أساسيا في ظهور فرق ومنتخبات وطنية، ومنهم مازال عطاؤهم مستمرا في بناء جيل واعد..

اليمن إعداد | جمال الحجري

حامي عرين المنتخب الوطني الأول محمد أمان خيرالله يتمتع بصفات حارس المرمى من ذكاء، وتركيز عال، شاهدناه يقدم دورا كبيرا في الذود عن شباك المنتخب الوطني، إفشال الهجمات الشرسة لأسود الرافدين في بطولة خليجي ٢٦ والتي استضفتها الكويت، ورغم الخسارة بهدف إلا أن أمان ورفاقه كانوا عند مستوى المواجهة الصعبة وأقرب لخطف التعادل وخاصة في النصف الأخير من المباراة، في أداء يمنح دفعة قوية للوصول الى تحقيق فوز يبلي الطموحات، كما تألق الى جانب زملائه في المنتخب بإحراز أول فوز في دورات الخليج.

وعندما تجتمع تلك المقومات مع لاعب يجسد بذكاء حكاية بشقيها ضمن منافسات الخليجي، سواء مع المنتخب الأول، أو الدفاع عن ألوان وشعار نادي أهلي صنعاء بتصدياته الناجحة وتدخلاته الحاسمة لتعطيل هجمات الخصوم، ما جعل من القلعة الحمراء حصنا منيعا ليس بالأمر السهل هدم أسوارها الدفاعية، والذي ينعكس إيجابيا في أداء الفريق وتتويج تلك الجهود بخطف فوز مستحق في المباراة أمام ظفار العماني في خليجي الأندية، وظهور شخصية الإمبراطور المعهودة والدخول في معترك المنافسات خارجيا، رغم اختلاف الزمن ومعاناة نتيجة الوضع الراهن الذي تمر به كرتنا بصورة عامة.. أمان القادم من شعب حضرموت، التحق الى جانب كوكبة من المواهب لتدعيم صفوف كتيبة الكابتن المرابط، لتدعيم حماية عرين شباك أهلي صنعاء.. وعن جدارة يثبت صوابية ضمه للمشاركة مع الفريق في الحدث الذي يروق للمتابع أن يتذوق لوحات كروي شيقة يبدع في حياكة تفاصيلها محمد أمان ورفاقه.. بقيادة المخرج الفني المدرب المغربي الكابتن إدريس المرابط، ومدرب الحراس المخضرم معاذ عبدالخالق والذي يقوم بإثراء خبراته الطويلة داخل منطقة الجزاء في تطوير قدرات موهبته، بما ينعكس إيجابيا في ترجمة ذلك بتفوق وبراعة صمام الأمان بين الخشبات الثلاث.. ما يبعث أمل أن يحمل خلافة عمالقة حراس المرمى، وتدوين مسيرة حافلة بالعطاء في عالم المستديرة، لان ما يقدمه ليس بالحارس العادي، بمجرد تواجده في التشكيلة الأساسية يشعر الجمهور بدفئ الطمأنينة، والثقة في حماية العرين، فله من اسمه نصيب.

بزوغ موهبته

اختزل ابن مدينة الغناء تريم المسافات للوصول لتحقيق حلمه بالانتقال من اللعب مع الفريق الشعبية الى نادي الأحقاف بالغرف، ومنه العبور الى صفوف شعب حضرموت، والذي معه قدم موسما استثنائيا، وساهم بجانب "النوارس" تسجيل لحظات التوهج بوصول المنتخب الأول والتي انتهت بفوز أوزباكستان بهدف دون رد جاء من ركلة جزاء في الشوط الأول مشكوك في صحتها، والتصدي لركلة جزاء أخرى.

ولعل أبرز المواهب التي أجمع عليها الرياضيون اليمنيون في الآونة الأخيرة هو حارس المرمى الشاب محمد أمان، الذي أظهر في أول مباراة دولية له ثقةً وأداءً كبيري، ومازال يقدم مستوى لافتاً.

الخارجية، حيث لم ينتظر طويلا، وفرض اسمه بجدارة في تشكيلة المدرب أحمد علي قاسم، والذي منحه الثقة إيمانا بقدراته الفذة وامتيازه بمهاراته في الحفاظ على شباك المنتخب.. وكانت أول مباراة دولية له مع المنتخب الأول والتي انتهت بفوز أوزباكستان بهدف دون رد جاء من ركلة جزاء في الشوط الأول مشكوك في صحتها، والتصدي لركلة جزاء أخرى.

ولعل أبرز المواهب التي أجمع عليها الرياضيون اليمنيون في الآونة الأخيرة هو حارس المرمى الشاب محمد أمان، الذي أظهر في أول مباراة دولية له ثقةً وأداءً كبيري، ومازال يقدم مستوى لافتاً.

ليان تحسم لقب المجموعة الثالثة

العذري: الاتحاد حريص على إقامة بطولات للفرسان لما لها من اهمية في حياتهم

شهد مضمار أكاديمية الوحدة منافسات بطولة الوحدة للفروسية لقفز الحواجز للفتيات التي ينظمها نادي الوحدة ونادي العاصمة للفروسية برعاية وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد علي المولد وإشراف الاتحاد العام للفروسية والهجن بمشاركة ٣٩ فارسا وفارسة وتستمر حتى الـ ٧ من شهر فبراير القادم، وانطلقت بطولة الفئة الثالثة للبنات ضم مسارها بحواجز من مسلك مكون من ستة حواجز بلغ ارتفاعها ٨٠سم والحاجز الرابع مركب A,B صعدت منهن٨ فارسات الى جولة التمايز وبعد تنافس مثير حسمت الفارسة ليان احمد المحمدي على جوادها اون تايم لقب المنافسة بعد إنهائها جولة التمايز بدون اخطاء وبزمن ١٨,٨١ وحلت في المركز الثاني بدون أخطاء وبزمن ١٩,٦٦ الفارسة جنى مجدي العجي على جوادها طارق وفي المركز الثالث أنهت الفارسة دعاء سامر الغنامي على جوادها حماس بدون أخطاء وبزمن ٢٠,٧٣، أما المركز الرابع فكان من نصيب الفارسة ليان احمد المحمدي على جوادها أوت تايم بدون اخطاء وبزمن ٢٠,٧٨ وحلت خامسا الفارسة دعاء خالد السمومي على جوادها إسلام بدون اخطاء وبزمن ٢٣,٨٠، وفي السياق نفسه للمجموعة الثالثة لفئة الناشئات أقيمت المنافسات من مسلك مكون خمسة حواجز يبلغ ارتفاعه ٦٠ سم وأي فارسه تنهي المسلك بدون أخطاء يعتبر حققت مركز أول كتشجيع وتحفيز لهذه الفئة.

وأوضح نجيب العذري نائب رئيس الاتحاد العام للفروسية والهجن أن منافسات المجموعة الثالثة للفتيات شهدت تألقا كبيرا بين الفارسات المشاركات وأظهرت مستوى في غاية الروعة من حيث التنافس.. وقال العذري ان الاتحاد العام حريص على إقامة مثل هذه البطولات لما لها من أهمية في حياة الفرسان خصوصا بعد توقف لفترة ومع ذلك سعينا الى تنشيط هذه الرياضة الجميلة وتاهيل الفرسان والخيول.. وأشار أن هذه البطولة شهدت تنافسا قويا بين الفرسان، وهو ما يدل على تطور مستوياتهم مما حفزنا الى إقامة العديد من البطولات خلال الموسم الرياضي الجاري في رياضة قفز الحواجز والتقاط الأوتاد وهدفنا خلق أجواء التنافس بين الفرسان وتمثيل اليمن في المحافل الدولية وتحقيق انجازات جديدة تضاف الى الانجازات السابقة.. شاكرا في ختام حديثه نائب وزير الشباب والرياضة نبيه أبو شوصا على اهتمامه وتعاونه ودعمه وتسهيل وتذليل كافة الصعوبات لرياضة الآباء والأجداد وأيضا كل من ساهم وعمل في إنجاح هذه البطولة وظهورها بالصورة المطلوبة.. من جانبه أشار فيصل الحذيفي والد الفارسة ضي الحائرة على المركز الأول أن البطولة ناجحة بكل المقاييس سواء من الناحية التنظيمية أو التنافس المثير بين الفرسان والفارسات المشاركات في البطولة على المضمار وهذا يدل مدى الاهتمام والرعاية الذي يوليه الاتحاد العام للفروسية والهجن في تطوير هذه الرياضة والتي تبشر بمستقبل واعد.. متمنيا للفرسان المشاركين التوفيق والنجاح ومواصلة التألق وتقديم مستوى يليق برياضة الآباء والأجداد.

لفتة رائعة

في لفتة أكثر من رائعة تحمل في طياتها الوفاء، شاهدنا اليوم الكابتن محمود الكهالي رئيس نخبة ومركز رداع مدرب منتخب البيضاء لكرة القدم يرسم لوحة جميلة معبرا من خلالها كل ما تعنيه الكلمة من معنى، رغم بعد المسافة التي قطعها الرياضي المحنك صاحب الأخلاق العالية ،إلا أن حبه وشغفه الأول مع كرة القدم جعلته يكرم الشخصية الرياضية المحاضر الآسيوي الكابتن محمود عبيد متذكرا معه تلك الأيام الجميلة التي قضاها في نادي الموج الأزرق مشاركا في دورة الـ C هذه الدورة التي أصبحت واقعيا على المستطيل الأخضر، الشخصية الرياضية محمود الكهالي سجله ناصع البياض ومشواره الكروي في حقبة زمن السبعينات مع رفقاء الدرب مازالت تجري مجرى الدم في عروقه خصوصا مع ناديه المفضل الذي كان يعتبره بيته الأول نادي شمسان الرياضي الذي ترعرع فيها منذ سنوات طويلة قدم أروع الفنون الكروية لولا الإصابة التي أبعدته مواصلة المشوار كلاعب، ليتحول بعدها مدربا وخبرة تدريبيه اكتسبها من الخبير الروسي كمال دوف وعلى ضوئها واصل مسيرته الناجحة صوب الحلم الكبير مع المنتخبات الوطنية مستقبلا وهذا ما سعى ويسعى إليه وكانت أولى خطواته ومساره الصحيح الالتحاق بدوره الـ C، على مدى ٦٤ ساعة كانت بمثابة الاستفادة بالمعلومات والمهارات وتطبيقها على ارض الواقع في محافظه البيضاء، المدرب الكهالي ونشاطه المعتاد لايتوقف، بل كرس حياته مع محبوبة الجميع كرة القدم تراوده أحلامه اليومية الدخول في دوره الـ B,A والطموحات أعلى من ذلك تمثيل اليمن في المحافل الدولية والقارية وجعبته مليئة بالمفاجآت الكروية خصوصا في حال تولي الكوتش الكهالي مع المنتخبات الوطنية أو الزمن الجميل الذي ما زال يخبرنا عليه ويصفه بالجيل الذهبي الذي أمتع الجماهير الرياضية الغفيرة.

نبيل الترابي

طبعا الكهالي كرم الحكم الدولي احمد قائد ورئيس فرع الأمانة لكرة القدم راجح القدمي والإداري احمد السهلي ومحمد علي بهدايا تذكارية تعبر عن مدى الروابط الأخوية التي جمعتهم الرياضة واخص كرة القدم والشغف الجنوني أينما حطت قدماه يوحي لك الحب العميق من الأعماق لصاحبه الشعبية الأولى في كافة أنحاء المعمورة.

تهانينا آل المنعي

أجمل التهاني وأطيب التبريكات
نزفها للشاب الخلوق/ **ماجد مجاهد عبدالله المنعي**
بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف، فألف ألف مبروك..
المهنئون: والدك/ مجاهد المنعي عمك/ محمد عبدالله المنعي- نقيب/ حسان السعيدي- محمد وأحمد وحسام حسان السعيدي- خالد الجايفي فارس الحريبي- أسعد العبسي وكافة الأهل والأصدقاء

تهانينا آل الجعفري

أجمل التهاني والتبريكات القلبية
نهديها للشاب الخلوق/
داود علي احمد الجعفري
بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي..
فألف مبروك.
المهنئون:
احمد وطه ومحمد وأمين وعلي وعبدالجليل وعبدالله العقاب واولادهم وكافة بيت العقاب

تهانينا آل شمس الدين

أجمل التهاني وأطيب التبريكات
نهديها
للشاب الخلوق/
هاني علي يحيى شمس الدين
بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف..
فألف ألف مبروك
المهنئون:
والدك علي يحيى شمس الدين
وكافة إخوانك
عمك محمد يحي شمس الدين
وجميع الاهل والأصدقاء.

تهانينا

نزف أرق التهاني وأزكى التبريكات مقرونة بباقات الفل والياسمين
إلى الاخ الغالي **الشيخ / عبدالحميد محمود المرهبي**
بمناسبة ارتزاقة المولودة الجديدة جعلها الله قرة عين والديها ونسأل الله أن ينبتها نباتاً حسناً..فألف مبروك.
المهنئ: اخوك وصديقك/ محمد الحضوري

مبروك التخرج

نتقدم بأرق الأمنيات والتبريكات القلبية للزميل
القاضي / **علي سالم يعقوب**
تخرجه من جامعة صنعاء كلية الشريعة والقانون
دفعة صدر الحكم، وحصوله على البكالوريوس بامتياز.. الف الف مبروك وعقبال الدكتوراه.
المهنئون:
العميد/معمر احمد جعامل
الأستاذ / أكرم حسين الأشول
وجميع الزملاء والأصدقاء.

فقدانات

> يعلن الأخ/ صدام حسين علي صالح الحمامي عن فقدان بطاقته الشخصية تحمل الرقم (١٧٠١٠٢٤٢١١٩٦)، فعلى من يجدها الرجاء إيصالها إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ عتيق أحمد يحيى العنسي عن فقدان بطاقته الشخصية تحمل الرقم (١٧٠١٠٦٩٧٦٨)، فعلى من يجدها الرجاء إيصالها إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ مروان حيدر صالح العريفي عن فقدان بطاقة سجل وكالة برقم ١٦٠٦٩ وبطاقة سجل وكالة برقم ١٣٧٧٤ وبطاقة سجل وكالة برقم ١٣٧٣١ وبطاقة سجل وكالة برقم ١٤٠٩ وبطاقة سجل وكالة برقم ١٤٠٨٢ بالإسم التجاري ميدركس الطبية لاستيراد الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية ..فعلى من يجدها إيصالها إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ مروان حيدر صالح العريفي عن فقدان ترخيص مزاولة استيراد الهيئة العليا للأدوية من صنعاء وعدن وشهادة تسجيل علامات مدرك الطبية صادر من وزارة الصناعة والتجارة صنعاء وختم الشركة ودفتر شيكات من بنك اليمن والكويت دولار +ريال وأوراق مهمة أخرى ..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ مروان حيدر صالح العريفي عن فقدان سجل تجاري باسم ميدركس الطبية لاستيراد الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية صادر من صنعاء وعدن برقم ١٥٦٧٣ وبطاقة عضوية الغرفة التجارية رقم ٤٢٠١٦ وبطاقة ضريبة وبطاقة زكوية من صنعاء ..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ محمد جمال عبد الجبار النظاري عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الأمانة رقم ١٠١٠٥٤٩٠٧٤ ..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ عبدالله يحيى محمد المحاقري عن فقدان جواز سفر صادر من صنعاء رقم ٠٧٨٥٣٣٣٦ بتاريخ ٢٤/٣/٢٠١٨ ..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ علي عبدالقادر محمد القادري عن فقدان بطاقة شخصية رقم ١٠١٠١٣٨١٨٦ صادرة من الأمانة.. فعلى من يجدها إيصالها إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

اليمن YEMEN سياسية. عامة

حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
alyemaneljadeed21@mail.com
T. alyemaneljadeed21

الأربعاء: 29 رجب 1446هـ | 29 يناير 2025م | العدد 298 | 12 صفحة | السنة الخامسة

صورة العدد

غزة..
إرادة المقاومة والشعب تهزم إرادة الاحتلال

الشعب الفلسطيني ينتصر ومخطط التهجير الصهيوني ينكسر

يوم مجيد ومشهد مهيب تنحني أمام عظمته هامات الأحرار إجلالا واعتزازا وفخراً بأسمى معاني الثبات والصمود والانتصار الذي حققته المقاومة الفلسطينية الباسلة وأكدت حقيقة ذلك الانتصار حشود العائدين بعد النزوح طيلة 15 شهرا للاستقرار مجددا على أنقاض منازلهم وإصرارهم الكبير على إفشال مخطط التهجير القسري وتشبثهم بتراب الأرض وتأكيد حقيقة أن لا عودة ولا رجعة عن درب المقاومة والجهاد والصمود والثبات والثبات والثبات حتى تحقيق الانتصار الكامل وتطهير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة من براثن الاحتلال الصهيوني ولو بعد حين .

سوشيالكم

-تحتفي المنصات العربية المختلفة بموقف صنعاء القوي إسنادا لغزة وإسهامه الكبير في صناعة النصر وتمكين المقاومة الفلسطينية من البقاء والثبات وفرض وقف إطلاق نار لا يروق للكيان الصهيوني ولا يخدم أجندته ولا يحقق أهدافه المعلنة من حرب غزة.

- تسيطر الولايات المتحدة الأمريكية على محركات البحث وأسواق بلاي وأمازون وآبل ومنصات التواصل الاجتماعي فيسبوك وإكس وواتساب وانستغرام والشبكة العنكبوتية عموما ومع ذلك وبكل عنجهية تطالب الصين ببيع تطبيق تيك توك وتضيق على استخدامه إلى جانب تلغرام في أمريكا بين الحظر والرقابة المشددة والتضييق لكونهما منصات غير أمريكية بل تمارس على الصين ضغوطا كبيرة من أجل بيع تيك توك لها لكنهم فوق كل ذلك يتحدثون عن حرية التعبير وأهمية ضمان حق الناس في الدول الأخرى في ممارسة حقوقهم في الرأي وتكيل بمكيالين بشكل سخيف ووقح.

- يتحدث عديد من رواد التواصل الاجتماعي ممن لم يصلهم نصف الراتب الجديد ولم ير النور بعد مؤكدين أن الأمر لم يتعد إلى الآن مرحلة كونه تسبب فقط في تاليب أصحاب البقالات وذوي الإيجارات من أصحاب الشقق والمنازل لتستمر المعاناة.

- إطلاق صنعاء سراح طاقم السفينة جالاكسي يحظى بتفاعل واضح على منصات التواصل الاجتماعي خصوصا أنه أتى بالتنسيق مع حركة المقاومة الإسلامية حماس كما وعدت صنعاء من قبل واعتبر البعض الأمر ثمينا للغاية من حيث التوقيت وتزامنه مع الصفقات والتوافقات التي أدت إلى وقف إطلاق النار في غزة وأن ثمن ما بالتأكيد قد احتسب لصالح المقاومة مقابل هذا الأمر بصرف النظر عن الوساطة العمانية طالما والأمر ارتبط بالمقاومة في غزة.

بين التلميح والتصريح (أعذر من أنذر)

صحيح أن الرياض قد تجنبت الانخراط علنا في التحالفات التي شكلها الغرب ضد صنعاء بعد اتخاذ قرار الدعم والإسناد اليمني لغزة لكنها أي الرياض لا تبدي حسن النية بمعناه الحقيقي وظلت وما زالت تتحين الفرص للنيل من اليمن .

وبين التلميح والتصريح أصبح التحذير اليمني ناري شديد اللهجة واضحا وموجها مباشرة للرياض من مغبة استمرارها في اللعب والتآمر ضد اليمن والتشديد على أهمية إذعانها للسلم بشكل جدي .

والرسائل التحذيرية الصريحة تؤكد وتحذر الرياض من الاستمرار في المراوغة وسياسة النص النص وشوية تصعيد وشوية خفض توتر أو أن تدعم وقف إطلاق النار وفي ذات الوقت تدعم استمرار الحصار الخانق والتدمير المنهج للعملة والاقتصاد اليمني.

ولذلك يجب أن تعلم الرياض علم اليقين أن أي انزلاق نحو حرب جديدة ستكون تكاليفه باهظة وثمنه كبير عليها ولن تكون الضربات الصاروخية والمسيرة كسابقاتها وقد أعذر من أنذر .

في غيهم يعمهون

بينما يحتفل جماهير المقاومة والممانعة على امتداد جغرافيا أمتنا وأحرار العالم بالنصر الكبير للمقاومة وجبهات الإسناد رغم كل الجراح يقر متخاذلو العرب وعرب التطبيع بصور مباشرة أوغير مباشرة بشيء في أنفسهم تجاه هذا الانتصار فيما يشبه التمالي والتماهي وأهداف الأعداء لأسباب ودوافع مختلفة من بينها أن لا يظفر الحوثي على سبيل المثال بموقف مشرف ليس كمثله موقف إلا ما ندر فيما لو تحدثنا عن الأطراف اليمنية المرتبطة بالخارج ممن لا يزالون في غيهم يعمهون .

غزة بكل فصائلها ومقاوموها تشهد لصنعاء بعظيم ما فعلت وأهمية ما قدمت على طريق الانتصار وتخرس بشهادتها أقلام الدفع المسبق ممن روجوا لحكاية أن الحوثي لا يفعل ما يفعل من أجل غزة فليخرسوا كما أخرسوا أول مرة .

نتذكر أنه وبعد انطلاق جبهة الإسناد اليمنية كان يروج مثل هؤلاء أن المقاومة الفلسطينية لن تلتفت لهذا التدخل المساند من صنعاء ولن تتحدث عنه في بياناتها العسكرية لكنهم لطموا وصدموا لمجرد أن صدح ناطق القسام العسكري بأن شكرا لليمن وإخوان الصدق فيها وما قدموه ويقدمونه في معركة الطوفان.

عهد ترامب وموسم الحلب الجديد

يساوم ترمب السعودية من اليوم الأول له في البيت الأبيض ويبتزها طمعا في أموالها ومخزونها من الثروات كما فعل معها في عهده الرئاسي السابق لكنه يبدو هذه المرة أكثر شرها في تعريض الرياض للحرج وإهانتها أمام الجميع وجعل بن سلمان مجرد أضحوكة يطمع في الرضى الأمريكي وإن ركب ترمب على أذنيه وركب لكنه يتمنى بالتأكيد أن تحصل كل تلك الإهانات في الدوائر المغلقة لا على الملأ لكن كما هو واضح وكما عهدنا فإن ترمب غير مستعد لكتمان ما في نفسه تجاه بقرة نجد الأدسم والأسمن التي بدأت تدر عليه المليارات بمجرد اعتلائه سدة البيت الأبيض.

وباتت تدرك في الوقت ذاته أن عليها تحمل عبارات جديدة وتوصيفات نادرة ومضحكة سيرددها العالم ويضحك منها الجميع بعد كل خطاب وكل تصريح لترمب يعرج فيه للسعودية وما يجب عليها أن تدفعه إلى خزينة العهد الترامبي الجديد.

وفيما تستعد الرياض لمرحلة جديدة من الحلب الترامبي غير المسبوق والتصريحات المذلة على الملأ تستعد صنعاء بالمقابل لمرحلة جديدة من التصعيد والمواجهة والندية مع الولايات المتحدة والعهد الترامبي الجديد والعالم في الوقت الذي تحاك فيه الدسائس والمؤامرات ضدها والمساعي الهادفة لإيقافها عن مساعيها.

سقوط حكومة نتينياهو

تؤكد الأوساط الإسرائيلية كافة (موالاة ومعارضة ونخبا) وتعج وسائل الإعلام الإسرائيلية بالتصريحات الكثيرة والتحليلات العميقة التي تتحدث عن فشل الحكومة الصهيونية في الحفاظ على أي من ماء وجه فضلا عن شيء من النصر أو أوراق القوة بعد إذعانها تحت وطأة ثبات المقاومة وضرباتها والضغط الداخلي الإسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار .

أعاد الاتفاق إلى صدارة المشهد عملية السابع من أكتوبر وما أحدثته من ضربة مؤلمة للكيان والفشل الاستخباري والعسكري الكبير الذي سبق ورافق وتلا هذه العملية الجريئة وتلت الاتفاق استقالات عديدة من هرم الجيش الإسرائيلي.

هذا الفشل تعتبره الأوساط الشعبية والسياسية الإسرائيلية عارا كبيرا في تاريخ إسرائيل رغم ما أحدثته من دمار ومجازر وقتل في حق الأبرياء ورغم تمكنها من اصطياد بعض قيادات المقاومة في غزة ولبنان إلا أنه وبالنظر للأهداف التي رفعتها حكومة نتنياهو بداية الحرب فإن الفشل بالفعل قد وقع وبكل المقاييس.

الأمر المهم أن المعارضة الإسرائيلية تستغل اتفاق وقف إطلاق النار وتعتبره الفرصة الثمينة لإسقاط حكومة نتينياهو الحالية وهو مؤشر إضافي على دنو وحتمية سقوط حكومة الاحتلال .

- فشل الحكومة الصهيونية
- الضغط الداخلي
- استقالات عديدة
- فشل استخباراتي
- لم يتحقق الهدف
- حتمية السقوط